



سليمانيا باراث وتييه هيوز... الشاعرة «الغنتان» بزواج واحد (ثقافة)



دعوات لتأجيلها وسط مخاوف من سيطرة الميليشيات على الساحة سيناريوهات «مقلقة» لانتخابات العراق

بغداد، «الشرق الأوسط»
مع التفجير الانتحاري الذي استهدف مدينة الصدر، شرق بغداد، عشية عيد الأضحى، ينشط الرأي العام العراقي لتفسير مثل هذه الحوادث بوصفها رسائل سياسية ستبقى تتكرر حتى موعد إجراء الانتخابات في أكتوبر (تشرين الأول) المقبل. ويسود الشارع وفعاليات اجتماعية واسعة مزاج سلبي من الاستحقاق الانتخابي، ذلك أن الأخير خرج تماماً من سيطرة ما يعرف بقوة التغيير والإصلاح، وبات يندب سيناريوهات مقلقة، وتصدر القوى الأساسية على إجراء الانتخابات في موعدها العام الحالي، مدفوعة بحماسة كبيرة لتحقيق حضور تشريعي واسع، لا سيما الأجنحة السياسية المختلفة للفصائل الشيعية المسلحة، إذ ترى أن الاقتراع المقبل فرصة متاحة لزيادة نفوذها في السلطتين التشريعية والتنفيذية، إضافة إلى رغبة معلنة في إنهاء ولاية رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي، خصمها اللدود. ويقول ناشطون في الحراك الاحتجاجي إن مقاطعة الانتخابات تهدد لتأجيلها إلى موعد آخر في ظروف أمانة أكثر، في محاولة لتفويت الفرصة على الجماعات المسلحة في الاستحواذ على المقاعد التشريعية.

أشاد بالتزام قاصدي بيت الله الحرام بالإجراءات الاحترازية خادم الحرمين: التلقيح أسهم في حج صحي وآمن



الملك سلمان لدى إلقاء كلمته لحجاج بيت الله الحرام أمس (واس)

نجوم، «الشرق الأوسط»
أشاد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، بالوعي الكبير الذي أظهره قاصدو بيت الله الحرام، عبر التزامهم الإجراءات الاحترازية الصحية لتفادي الإصابة بفيروس «كورونا»، ونوه الملك سلمان بالجهود التي بذلتها المملكة للححد من الآثار التي فرضتها جائحة «كورونا»، بما في ذلك العمل على زيادة المناعة المجتمعية عبر تقديم أكثر من 22 مليون جرعة من لقاح «كورونا» للمواطنين والمقيمين، مما أسهم - بحمد الله - في رفع السطحة التشغيلية للحججرين الشريفين وتمكين قاصديهما من أداء المناسك في بيئة صحية آمنة. جاء ذلك ضمن الكلمة التي وجهها خادم الحرمين الشريفين أمس، إلى الحجاج والمرابطين والمرابطات في مواجهة المخاطر والأزمات، والمواطنين والمقيمين وعموم المسلمين في كل مكان، مهذبا الجميع بعيد الأضحي المبارك، سائلا الله أن يتم على حجاج بيته الحرام نسكهم ويتقبل دعاءهم ويُعيدهم إلى أهاليهم سالمين غانمين. وأكد خادم الحرمين الشريفين أنه حرصاً من السعودية على إقامة الركن الخامس من أركان الإسلام في ظل هذه الجائحة وما استلزمته من إجراءات عديدة، فقد «راعت أن تمثل شرائح الحجاج

حسم «صراع أبناء العمومة» على قيادة «الاتحاد» الكردستاني

بغداد، فاضل التشمي
تمكن بافل الطالباني نجل الرئيس العراقي الراحل جلال الطالباني، من حسم «الصراع العائلي» داخل حزب «الاتحاد الوطني» الكردستاني الذي أسسه الطالباني كرد فعل على انهيار الحركة الكردية، بزعامه الملا مصطفى البارزاني، عقب «اتفاق الجزائر» بين بغداد وطهران عام 1975. وجاء حسم الصراع بعد إعلان الناظر الشيخ جنكي، أمس، التنازل عن سلطته إلى ابن عمه بافل الطالباني، وأنسحابه من رئاسة الحزب و«تحالف كردستان» الذي تأسس مؤخراً لخوض الانتخابات العامة المقررة في أكتوبر (تشرين الأول) المقبل، وضم حزبه (الاتحاد) وحركة التغيير الكردية. وكانت الخلافات بين عائلة الطالباني، ممثلة بنجله بافل، وابن عمه لاهور الشيخ جنكي، تفجرت مؤخراً على شكل اتهامات متبادلة، وصلت إلى حد اتهام الشيخ بالتآمر ضد أسرة الطالباني. ويظهر من البيان الذي أصدره الشيخ جنكي عقب انسحابه أمس، حجم وخطورة الصراعات الداخلية التي عصفت بحزب الاتحاد مؤخراً، حيث قال: «هذا أفضل حل لمنع نزف الدم المتوقع حصوله، المهم أنه لم تنزف أي قطرة دم لطفل فقير في هذا الإقليم».

مسؤول غربي عد إطلاق قذيفتين من جنوب لبنان إسرائيل تقصف «مخزن صواريخ إيرانية» شمال سوريا



الرئيس المؤقت لدولة مالي أسيمي غويتا (وسط) يحيي أنصاره بعد تعرضه لمحاولة اغتيال طعنًا خلال أدائه صلاة عيد الأضحى في الجامع الكبير بالعاصمة باماكو أمس. وفي الإطار رجال أمن يوقفون المعتدي (أ.ف.ب) (تفاصيل ص 11)

دمشق - بيروت - تل أبيب، «الشرق الأوسط»
قصفت إسرائيل «مواقع إيرانية» بينها مخزن صواريخ، في ريف حلب شمال سوريا، ليل الاثنين - الثلاثاء، في أول غارات من نوعها منذ تسلّم رئيس الوزراء الإسرائيلي نفتالي بينيت خلفاً لبنيامين نتانياهو. وقال «المركز السوري لحقوق الإنسان»، إن الضربات الإسرائيلية «استهدفت منطقة جبل الواحة، قرب البحوث العلمية ومعامل الدفاع التابعة للثلاثاء السوري في منطقة السفارة بريف حلب، حيث توجد هناك قاعدة إيرانية ومستودعات أسلحة لها، ما أدى إلى تدميرها، لافتاً إلى مقتل خمسة موالين لإيران بينهم ثلاثة غير سوريين. وقالت قوات المعارضة السورية، في بيان، إن الهجوم استهدف قواعد لـ «الحرس» الإيراني ومصنعاً للأسلحة في منطقة تعطلت فيها أنشطة الأبحاث والتطوير الإيرانية بسبب الهجمات الإسرائيلية المتكررة خلال العام. وتقول مصادر مخابرات غربية إن الهجمات الإسرائيلية في سوريا جزء من «حرب ظل» أقرتها الولايات المتحدة خلال العامين الأخيرين ضمن سياسة تقوم على تقويض قوة إيران العسكرية من دون التسبب في تصعيد كبير في الأعمال القتالية. وبعد ساعات من القصف، تعرضت مدينة الجليل، لقصف بقذيفتين من جنوب لبنان، ما اعتبره مسؤول غربي «محاولة لتغيير قواعد اللعبة والربط بين ساحتي لبنان وسوريا». وأعلنت مصادر أمنية رفيعة في الجيش الإسرائيلي مساء أمس أن «جهات فلسطينية تقف وراء إطلاق صاروخين من الأراضي اللبنانية باتجاه الجليل، فجر الثلاثاء، وليس (حزب الله)». وكان وزير الأمن بيني غانتس قال إن «إسرائيل لن تسرح بأن تصبح الأزمات في لبنان، تهديداً أمنياً لإسرائيل». (تفاصيل ص 7)

«كورونا» يغلق نصف أستراليا ويتفشى في ليبيا والعراق وإيران جائحة «غير الملحقين» تقلق أوروبا وأميركا

عواصم، «الشرق الأوسط»
يسود في الولايات المتحدة وأوروبا قلق من جائحة «غير الملحقين» ضد فيروس كورونا الذي يستمر متحوره «لنا» بالانتشار في دول كثيرة، فيما تجاوز عدد الوفيات بالفيروس في العالم 4 ملايين وعد الإصابات 191 مليوناً. ومنذ مطلع يوليو (تموز) الجاري، يزداد القلق في الأوساط الصحية الأوروبية من تراجع وتيرة التلقيح، في الوقت الذي أعقاب التشديد الواسع للأحداث الذي شهده مساء الأحد. وأعرب الرئيس الإصلاحي محمد خاتمي عن أسفه لسقوط ضحايا في الأحواز، واعتبر استخدام الأسلحة ضد المحتجين بدعوى التصدي للفوضى، غير مبرر. أما الرئيس السابق محمود أحمدي نجاد فوجه اللوم إلى «المافيا الأمنية» واتهمها بإعداد تقارير «غير واقعية» لكبار المسؤولين. (تفاصيل ص 3)

هتافات «الموت لولاية الفقيه» بطهران بوادر تمدد احتجاجات الأحواز في إيران

تشن - طهران، «الشرق الأوسط»
برزت أمس بوادر على تمدد احتجاجات الأحواز ضد تجفيف الأنهار، إلى عمق الأراضي الإيرانية، إذ دعا ناشطون إلى تجمعات وسط المدن في عموم البلاد للتضامن مع المحتجين في المدن العربية جنوب غربي البلاد. وردد عشرات الإيرانيين هتافات للموت لولاية الفقيه، و«الموت للجمهورية الإسلامية» في محطة «مساقية» المترو الأنفاق، ثاني أكبر محطة غرب طهران. وشبكات التواصل الاجتماعي مع الحدث، وانتشر هاشتاغ يدعو للتجمعات الاحتجاجية تاييدا لاحتجاجات المياد. وأفادت وكالة «هرانا» لحقوق الإنسان عبر حسابها على تطبيق «تلغرام»، بأن السلطات ناشطت اعتقالات في صفوف ناشطي المجتمع المدني في طهران على خلفية الدعوات لتجمعات تضامنية مع الأحوازيين، بينهم الناشطة نرجس محمدي، والناشط آرش صادق، والصحافي الإصلاحي رسول باقي. وتوسع الحراك الاحتجاجي على تجفيف الأنهار والأهوار في المحافظة الغنية بالنفط، وامتد إلى بلدات ومدن على سفوح جبال زاغروس. وفي مدينة الأحواز، جرت مناوشات بين قوات الأمن والمحتجين، وسط تصاعد دخان الغاز المسيل للدموع وسماع دوي إطلاق النار، في حين شهدت مدينة الخفاجية، بؤرة الاحتجاجات، ليلة صاخبة، بعد انسحاب

عدد أقل من الوفيات مقارنة بالعام الماضي، وفي حين ارتفعت إصابات «كوفيد-19» في بريطانيا نحو 41 في المائة في أسبوع، فإن أستراليا قررت تنفيذ إغلاق يشمل نصف سكانها، بينما سجلت إيران رقماً قياسياً بالإصابات اليومية بلغ 27444 إصابة و250 وفاة في الساعات الـ24 الماضية. وفي العراق، أعلنت وزارة الصحة الأوروبية من تراجع وتيرة التلقيح، في الوقت الذي أعقاب التشديد الواسع للأحداث الذي شهده مساء الأحد. وأعرب الرئيس الإصلاحي محمد خاتمي عن أسفه لسقوط ضحايا في الأحواز، واعتبر استخدام الأسلحة ضد المحتجين بدعوى التصدي للفوضى، غير مبرر. أما الرئيس السابق محمود أحمدي نجاد فوجه اللوم إلى «المافيا الأمنية» واتهمها بإعداد تقارير «غير واقعية» لكبار المسؤولين. (تفاصيل ص 3)

السودان: البرهان وحمدوك يجددان عزمهما على «تحقيق أهداف الثورة» توزيع أدوار بين القادة السياسيين الإسرائيليين أوروبا تغرق بالفيضانات وأميركا تحترق من الحر



الرئيس الأفغاني خلال صلاة العيد أمس بعد لحظات على سماع أصوات صواريخ قرب قصر الرئاسة (رويترز)

المنفي دعا إلى «المصالحة الوطنية» تشديد أممي على «إنهاء الانقسامات» في ليبيا

القاهرة، خالد محمود
شدد يان كوبيتش، رئيس بعثة الأمم المتحدة لدى ليبيا، على أهمية إنهاء الانقسامات في ليبيا، إذ استغل تهنئته للبيدين بمناسبة عيد الأضحى، لحث جميع القادة والمؤسسات الليبية على «إنهاء الانقسامات واستحضار رسالة السلام والتعاطف والمصالحة، التي ترمز إليها هذه المناسبة من أجل إنهاء النزاعات المستمرة في البلاد، ووضع حد للمصاعب التي لا يزال الشعب الليبي يتحملها». ودعا كوبيتش في بيان مساء أول من أمس «جميع صانعي القرار والمؤسسات الليبية الرئيسية إلى صون ما تم تحقيقه منذ توقيع اتفاق وقف إطلاق النار في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، والعمل معاً بروح الوحدة الوطنية، وتحمل المسؤولية وتقاسمها في وضع رفاه الشعب الليبي ومصالحه فوق المصالح الضيقة». كما طالب كوبيتش بتكثيف الجهود لمواصلة مسيرة السلام، عبر التمكن من إجراء الانتخابات الوطنية في 24 ديسمبر (كانون الأول) المقبل. في غضون ذلك، دعا محمد المنفي، رئيس المجلس الرئاسي الليبي، الذي أدى صلاة عيد الأضحى في مدينة طبرق (شرق) أمس، إلى «تحقيق المصالحة الوطنية كخيار أمثل لإعادة الاستقرار، ولم شمل أبناء الوطن، والتمسك بقيم التسامح والتضحية»، مشيراً في بيان إلى جهود المجلس في تحقيق هذه الغايات. (تفاصيل ص 9)

في كلمته للمواطنين والحجاج وعموم المسلمين بمناسبة العيد

خادم الحرمين: التعاون الإسلامي أثمر في نجاح إقامة حج هذا العام

على أكمل وجه، وعلى توفيقه جل وعلا لبلادنا في إدارة موسم الحج والعمرة بنجاح في ظل هذه الجائحة وما فرضته من قيود وأثار على العالم بأسره، كما أشكر ابنائنا وبناتنا المرابطين لتأمين سلامة ضيوف الرحمن، والشكر أيضاً للعاملين والمتطوعين في جميع القطاعات الحكومية والخاصة ممن أسهموا في نجاح موسم الحج لهذا العام.

أسأل الله أن يتقبل من الحجاج حجهم، ومن سائر المسلمين صالح أعمالهم، وأن يُعيد سبحانه هذا العيد على الأمة الإسلامية وهي تنعم بالأمن والاستقرار والسلامة والرخاء، وكل عام وأنتم بخير.

كما نشر الملك سلمان تغريدة على حسابه في «تويتر» الذي يتابعه الملايين، ضمنها تهانيه بمناسبة عيد الأضحي المبارك، أكرمنا بخدمة الحرمين الشريفين، وإن ذلك لأكبر النعم التي حبانا الله بها، مستشعرين مقاصد الشريعة في حفظ النفس وحمايتها من كل ضرر... ومع حلول عيد الأضحي المبارك، نسال الله أن يرفع عنا والعالم كل مكروه، مستبشرين بالخير في قادم أيامنا... وكل عام وأنتم بخير.

الصحة، واتخاذ جميع الإجراءات الكفيلة بالحفاظ على الصحة العامة بعونه تعالى». وأضاف الملك سلمان: «لقد أثمر التعاون الإسلامي نجاح إقامة موسم حج هذا العام، من خلال تضامن الدول الإسلامية الشقيقة المعهود فيها دائماً، وتضافر الهيئات الدينية التي دامت وثقت الإجراءات التي اتخذتها المملكة في حج هذا العام، بما يسهم في حماية حجاج بيت الله الحرام، ويمنع انتشار الوباء وحرصاً من المملكة العربية السعودية على إقامة الركن الخامس من أركان الإسلام في ظل هذه الجائحة وما استلزمته من إجراءات عديدة، فقد راعت أن تمثل شرائح الحجاج جميع الدول الإسلامية وغيرها من إخواننا وأخواننا القيمين على أرض المملكة، لمنح الفرصة لجميع الجنسيات في الحج، وأداء منسكهم بكل يسر وسهولة وسلامة وأمان».

واختتم كلمته بالقول: «نحمد الله وشكره على ما حبا به هذه البلاد المباركة من شرف خدمة الحرمين الشريفين وقاصديهما المستمر، وحرصاً منا على سلامة حجاج بيت الله الحرام، وعلى الإسهام في محاصرة هذا الوباء، ومنع انتشاره، فقد اتخذت المملكة مجموعة من الإجراءات التنظيمية والوقائية في موسم حج هذا العام، وفق ما تقتضيه الضوابط والمعايير الصحية العالمية، وطبقت الجهات المعنية بخدمة حجاج بيت



خادم الحرمين الشريفين خلال كلمته الموجهة للمواطنين والحجاج (واس)

الله الحرام بنظام الحج الرقمي الذي يهدف إلى التركيز على التقنية والتقليل من الكوادر البشرية في إدارة الحشود وتنظيم الحج، لضمان سلامة ضيوف الرحمن وصحتهم، وسلامة ابنائنا وبناتنا العاملين في خدمة الحجاج، وستستمر الجهات الرسمية بالمملكة في تقييم الأوضاع

المستمر، وحرصاً منا على سلامة حجاج بيت الله الحرام، وعلى الإسهام في محاصرة هذا الوباء، ومنع انتشاره، فقد اتخذت المملكة مجموعة من الإجراءات التنظيمية والوقائية في موسم حج هذا العام، وفق ما تقتضيه الضوابط والمعايير الصحية العالمية، وطبقت الجهات المعنية بخدمة حجاج بيت

في الحرمين الشريفين، بكل يسر وطمانينة، سألين من أثار تفشي فيروس كورونا المستجد». وأضاف: «لقد كرم الله الإنسان واستخلفه في عمارة الأرض، وجعل من مقاصد الشريعة الإسلامية حفظ النفس الإنسانية، ونظراً إلى ما يمر به عالمنا اليوم من تفشي الجائحة وتحورها

في بيئة صحية آمنة. وأسبغ وأبارك الوحي الكبير لدى قاصدي الحرمين الشريفين في التزامهم بالإجراءات الاحترازية، وكان من أهم نتائج ذلك أن أكثر من سبعة عشر مليون مستفيد من التطبيقات الحكومية التي أطلقت خلال الجائحة تمكنوا من أداء مناسك العمرة، والصلاة

لجميع الجنسيات في الحج، وأداء منسكهم بكل يسر وسهولة وسلامة وأمان».

وتناولت الكلمة الملكية جهود التعاون الإسلامي أثمر في نجاح إقامة موسم حج هذا العام، «من خلال تضامن الدول الإسلامية الشقيقة المعهود فيها دائماً، وتضافر الهيئات الدينية التي دامت وثقت الإجراءات التي اتخذتها المملكة في حج هذا العام، بما يسهم في حماية حجاج بيت

الله الحرام، ويمنع انتشار الوباء». وجاء ذلك ضمن الكلمة التي وجهها الملك سلمان أمس، للحجاج والمرابطين والمرابطات في مواجهة المخاطر والأزمات، والمواطنين والمقيمين وعموم المسلمين في كل مكان، مهتماً بالجميع بعيد الأضحي المبارك، سائلاً الله أن يُتم على حجاج بيته الحرام نسكهم ويتقبل دعاءهم ويُعيدهم إلى أهاليهم سالمين غانمين.

وأكد خادم الحرمين الشريفين، أنه حرصاً من السعودية على إقامة الركن الخامس من أركان الإسلام في ظل هذه الجائحة وما استلزمته من إجراءات عديدة، فقد «راعت أن تمثل شرائح الحجاج جميع الدول الإسلامية وغيرها من إخواننا وأخواننا القيمين على أرض المملكة، لمنح الفرصة

القطاع الصحي استقبل 37 حالة بسبب الإجهاد الحراري

لا حالات «كورونا» بين الحجاج... وغداً ينهون نسكهم



الحجاج خلال عملية رمي جمرة العقبة (واس)



حجاج بيت الله الحرام يؤدون طواف الإفاضة (واس)

القادمة من الحجاج إلى المسجد الحرام على صحن المطاف والدور الأرضي والدور الأول، اتباعاً للضوابط والإجراءات الصحية والوقائية المعتمدة لحج هذا العام.

من جانبه، قال المتحدث باسم وزارة الداخلية المقدم طلال الشلهوب، أنه بدءاً من اليوم، تبدأ طواف الإفاضة ورمي جمرة العقبة الأولى، يقع إعلان نجاح خطط الحج في المرحلة الأولى والثانية على أكمل وجه، والبدء بالمرحلة الثالثة خلال أيام التشريق وفق خطط التفويج المتبعة لضمان تحقيق التباعد المكاني والالتزام بالتدابير الوقائية.

وفي شأن متصل، قال العميد سامي الشويخ المتحدث الرسمي لقيادة قوات أمن الحج، إنه تم ضبط 77 مخالفاً لتنظيم وتعليمات الحج التي تنص على وجوب الحصول على تصريح للحج، وأخذت الإجراءات النظامية بتطبيق الغرامة المالية المقررة عن مخالفة كل منهم، المحددة بمبلغ 10 آلاف ريال (2,6 ألف دولار).

لمنشة الجمرات خلال أيام التشريق، وفق جداول التفويج والمسارات الملونة المخصصة.

وقال المتحدث الرسمي لوزارة الصحة الدكتور محمد العبد العالي: «متفائلون بتسجيل نجاح تام في ختام أعمال موسم الحج، ونجاح الخطط المنخدة للوصول إلى الجحجج المأمولة، وأكد أن الحالة الصحية للحجاج مطمئنة حتى أمس (الثلاثاء)». وأشار خلال المؤتمر الصحفي اليومي للكشف عن الإيجاز اليومي لحالة الحجاج، أن القطاع الصحي استقبل 651 حالة مختلفة، تلقوا الخدمات الصحية التي يتم توفيرها للحجاج، بينها 37 حالة إجهاد حراري، و6 عمليات قسطرة ناجحة.

وأكد قائد القوات الخاصة لأمن الحج والعمرة اللواء محمد البسامي، أن خطط تفويج ضيوف الرحمن إلى المسجد الحرام لأداء طواف الإفاضة تسير وفقاً للخطة المعتمدة لحج هذا العام. وأوضح اللواء البسامي في تصريح لوكالة الأنباء السعودية، أنه تم توزيع الكشافات

مكة المكرمة: عمر البديوي وإبراهيم القرشي

يوصل الحجاج رمي الجمرات خلال أيام التشريق الثلاثة، التي تبدأ اليوم، فيما سيبدأ بعضهم التوافد إلى الحرم لكي غداً لأداء طواف الوداع، مع استمرار التدابير الوقائية التي رافقتهم طوال أيام الحج، ولم تسجل أي حالات إصابة بفيروس «كورونا» بين الحجاج حتى الآن، كما أكد المتحدث الرسمي لوزارة الصحة السعودية، حرصهم على خلو الحج من أي وباء. وأدى الحجاج مناسكهم وسط منظومة متكاملة من الخدمات، حرصت على تسهيل المهمة للحجاج في أداء الفريضة، مع اتخاذ أعلى الاحتياطات لضمان سلامتهم وتحقيق حج صحي وعودة آمنة لنحو 60 ألف حاج.

ورصدت «الشرق الأوسط» انسيابية حركة الحجاج خلال رمي الجمرات، والالتزام بالحجاج بالإجراءات الوقائية، وجهود القطاعات الحكومية والتطوعية لرعاية حركتهم، وعملية تسكينهم في منى، حيث يتوجهون في مجموعات

السعودية تمدد صلاحية الإقامات والتأشيرات من الدول المعلق القدوم منها

الرياض، «الشرق الأوسط»

إنفاذاً لتوجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، بدأت الجوازات السعودية تمديد صلاحية الإقامات للوافدين الموجودين خارج المملكة، وتمديد صلاحية تأشيرات الزيارة، وتأشيرات الخروج والعودة، لياً من دون رسوم أو مقابل مالي إلى تاريخ 31 أغسطس (آب) من العام الحالي. ويأتي هذا الإجراء، الذي أصدره وزير المالية السعودي، في إطار الجهود المتواصلة التي تتخذها الحكومة السعودية للتعامل مع آثار تبعات الجائحة العالمية «كوفيد 1»، وضمن الإجراءات الاحترازية والتدابير الوقائية التي تضمن سلامة المواطنين والمقيمين، وتسهم في التخفيف من الآثار الاقتصادية والمالية. وأكدت الجوازات أن التمديد سيتم لياً بالتعاون مع مركز المعلومات الوطني دون الحاجة إلى مراجعة مقر إدارات الجوازات، وذلك على النحو التالي...

أولاً: تمديد صلاحية الإقامات وتأشيرات الخروج والعودة للمقيمين الموجودين خارج المملكة في الدول التي يتم تعليق القدوم منها نتيجة تفشي فيروس كورونا فيها، ليكون إلى تاريخ 23 - 1 - 1443 هـ الموافق 31 - 8 - 2021م.

ثانياً: تمديد صلاحية تأشيرات الزيارة للزائرين الموجودين خارج المملكة من الدول التي يتم تعليق القدوم منها نتيجة تفشي فيروس كورونا فيها، ليكون إلى تاريخ 23 - 1 - 1443 هـ الموافق 31 - 8 - 2021م.

مشايع نموذجية ومبادرات نوعية تصاحب رحلة الحاج في المشاعر «المشاعر الخضراء» و«الروبوت» والبطاقات الذكية أبرز مستجدات الحج

التفاعلية في مساجد المشاعر المقدسة، وخدمة الروبوت الإلكتروني «المرشد الآلي» الذي يقدم الفحوى عن بعد لتحقيق التباعد عبر الخدمات الإلكترونية التي تواكب رؤية 2030 كما حضرت مبادرة «الرقابة على الخدمات»، وبرنامج «التفويج». كما حضرت معارض «إثراء الحاج» لأول مرة في الحج عبر اتفاقية جمعت شركة هدية الحاج والمعتمر الخيرية. وشهد موسم حج هذا العام تقديم وجبات الأمانة الإلكترونية والهادفة المشاعر بنسبة 100 في المائة ورعي بها اختيارات الحجاج وبما يتواءم مع احتياجاتهم، وذلك بجودة عالية مع تطبيق المعايير المعتمدة لأمن سلامة الغذاء، في الوقت الذي خضعت عملية التخزين لاشتراطات وأجهزة رقابة عالية المستوى.

التي تستهدف تحويل قطعة الإحرام من نسج مهدر يتم ردمه بالأطنان، إلى نسج معاد تدويره يستخدم في صناعة منتجات جديدة، ومبادرة «تدوير» التي تقوم على فرز وتجميع أنواع النفايات الصلبة وتحويلها إلى نسج مُعاد تدويره، ومبادرة «لهاجرة» التي تسعى إلى توزيع 90 ألف طقم معقمت ونظافة شخصية للحجاج والعاملين بالمشاعر المقدسة. بينما حضرت روبوتات عاملة بالذكاء الصناعي إلى التطبيقات الجبرامج الإلكترونية والهادفة جميعها للتيسير على الحجاج أداء نسكهم عبر منظومة متكاملة منها بطاقة شعائر الذكية ومشروع (السوار الذكي للحاج «نسك») وتطبيقات للأجهزة الذكية لتوعية وإرشاد الحجاج، وإطلاق خدمة «الواي فاي» في مسجد نمره، ومشروع الشاشات

التفزيونية شركة كدانة والذي يؤسس لمرحلة جديدة لما ستكون عليه مخيمات المشاعر المقدسة، ونفذ في مشعر منى على مساحة مجتزئة من 3800م2، وضع مخيماً ومطبخاً وإعاشة ودورات مياه، بالشراكة مع القطاع الخاص، متضمناً تطوير دورات المياه وكذلك تأسيس مطبخ مركزي يحاكي الهوية التطويرية وبمعايير عالية واستدامة. كما أطلقت الهيئة الملكية مبادرة المشاعر الخضراء» المتوائمة مع مبادرة السعودية الخضراء وبالشراكة مع القطاع الخاص في سياق توجه المملكة إلى تحسين البيئة وحماية الأرض والطبيعة من الإعاقة من الحج، وتستهدف معالجة 260 طناً من النفايات العضوية والنفايات الصلبة داخل المشاعر المقدسة. كذلك تم إطلاق مبادرة «إحرام»

تدعيمه بأنظمة ذكية على مسارات الفزق والتفتيش وبوابة رقمية موحدة تسهم في تسهيل الحركة المرورية وتقليل مدة انتظار القادمين لمكة عبر 16 مسارا بعد أن كانت 6 مسارات. الأاحمر والأزرق والأصفر) لتنظيم الحركة بين المشاعر بكل يسر، وربط إحدائيات الموقع ببطاقة الحاج الذكية (شعائر) التي بدورها كانت مرتبطة بجداول التفويج في كامل رحلة الحج، وكذلك عملت وزارة الحج والعمرة على إطلاق العديد من المبادرات ومنها تمكن ذوي الإعاقة من الحج. وفي المشاعر المقدسة صافح المخيم النموذجي أنظار الحجاج الذي نفذته الهيئة الملكية عبر ذراعها

مكة المكرمة: إبراهيم القرشي

عام تلو آخر، ومن موسم حج لما يليه، يشهد الحجاج جيداً على صعيد الخدمات والتقنيات التي تهدف السعودية من خلالها إلى تيسير رحلة الحجاج والزوار. وشهد حج هذا العام الاستثنائي العديد من المشاريع النموذجية والمبادرات النوعية في إطار العمل المبدول للارتقاء بمنظومة الخدمات المقدمة تحقيقاً لمستهدفات برنامج خدمة ضيوف الرحمن المنبثق من رؤية 2030.

الحجاج مع توافدهم إلى مكة المكرمة كانوا على موعد مع أحدث المشاريع المتمثلة في مركز الضبط الأمني بالشمسي، الذي أشرفت على تنفيذها الهيئة الملكية لتطوير مكة المكرمة والمشاعر المقدسة، وتم

معارك في جنوب مارب تكبد الحوثيين مئات القتلى والجرحى

ومنذ فبراير (شباط) الماضي تشن الميليشيات الحوثية هجمات برية متواصلة باتجاه مارب وهي المحافظة الغربية بالنظ والغاز في مسعى لسيطرة عليها بالتزامن مع صفص جوي بالصواريخ والطائرات المسيّرة، غير أنها لم تحقق أي تقدم. وأخيراً أطلق الجيش الوطني والمقاومة القبلية جنوب المحافظة عملية واسعة بإسناد من تحالف دعم الشرعية، وهو ما أجبر الميليشيات على الاندحار من مديرية رحبة، على أمل أن يواصل الجيش تقدمه إلى تخوم محافظة البيضاء من الجهة الشمالية.

الوطني للتعامل مع الألغام في اليمن، إلى عدم تسجيل أي حادث أو حالة إصابة بالألغام والعبوات قبل دخول ميليشيا الحوثي إلى مديرية رحبة وتوليقيها بالألغام والعبوات الناسفة. ودعا العميد العقيلي، المدنيين إلى أخذ الحيطة والحذر وعدم الاقتراب من الأجسام المشبوهة أو الدخول إلى الأماكن والطرق المشبته لتوليتها، وإبلاغ الجيش والمقاومة لبيت التعامل معها وتأمين المناطق، مؤكداً وجود أماكن وطرقا محتمل لتوليتها بالألغام والعبوات التي زرعتها ميليشيا الحوثي وبكثافة عالية وبطرق عشوائية وأخرى منتظمة.

نزع الألغام والعبوات الناسفة لفتح الطرقات وتطهير الأماكن الأمانة التي تمكنت من الوصول إليها في مديرية رحبة جنوب محافظة مارب، بعد أن تمكنت قوات الجيش من تحريرها وتأمينها. وأوضح العقيلي أن الفرق الهندسية تمكنت من نزع عشرات الألغام تنوعت بين فريدة ومضادة للدروع وعبوات ناسفة ذات أحجام كبيرة وأشكال مختلفة منها ما صممتها الميليشيا على شكل أحجار لغرض التمويه وهو ما يجعل للمواطنين أكثر عرضة للخطر لعدم قدرة التعرف عليها، وفق تعبيره. وأشار مدير البرنامج

وأم القبور والشهيد وتويلقه وتيبان علفا. وجاء هذا التقدم بعد ساعات من تحرير جبل قبيس والكثف بجيد ال أحمد شرق مديرية رحبة، في حين لا تزال المعارك مستمرة في أكثر من محور وسط تقدم متواصل لقوات الجيش والمقاومة. ومع هذا التقدم قال مدير البرنامج الوطني اليمني للتعامل مع الألغام العميد أمين العقيلي، إن ميليشيا الحوثي الانقلابية لوئت مديرية رحبة جنوب محافظة مارب بالألغام والعبوات الناسفة. ونقلت وكالة «سبأ» عن العميد العقيلي تأكيد أن الفرق الهندسية شرعت في

للجماعة في جهات غرب مارب وشمالها الغربي. ووفق ما ذكره الإعلام العسكري للجيش اليمني، فقد دمرت مقاتلات التحالف سلسلة تعزيزات ميليشيا الحوثي في غرب صرواح والمشجج ورغوان والحقت بها خسائر كبيرة في الأفراد والآليات. ويوم الإثنين كان الموقع الرسمي للجيش اليمني قد أفاد بأن القوات المسندوة برجال القبايل واصلت تقدمها، في جهات القتال، جنوب محافظة مارب، وسط خسائر بشرية ومادية في صفوف الميليشيات، إذ حُزرت مواقع ومرتمعات حاكمة باتجاه وادي الوينان منها جبال المنصاعة

منطقة قبفة في إحدى مديريات رداغ في قلب محافظة البيضاء. وذكرت مصادر محلية في صنعاء ودمار أن الميليشيات دفعت بالمئات من عناصرها لاستعادة ما خسرت في جهات جنوب مارب، غير أن كل الهجمات التي نفذتها تم كسرهما من قوات الجيش وقبايل مراد، في حين استهدف طيران تحالف دعم الشرعية اليات الجماعة وتعزيزاتها المتجهة إلى الخطوط الأمامية. وقدرت مصادر عسكرية أن المئات من العناصر الحوثيين قتلوا وجرحوا وأسروا خلال الأيام العشرة الماضية في مناطق رحبة وجبل مراد وذلك بالتزامن مع خسائر أخرى

قبل أيام من قبضة الميليشيات باتجاه مناطق أخرى في مديرية ماهيلة المجاورة. وأوضحت هذه المصادر أن الجيش يتقدم نحو منطقة الصدارة التي تضم مفترق طرق استراتيجياً يربط بين مديريات حريب والجوبة وجبل مراد ورحبة في مارب وبين مديرتي ولد ربيع والقريشية في محافظة البيضاء المجاورة. وسيطرت القوات في الساعات الماضية على مناطق عشيرة، وذراع الديمة، والربع، وعلفاء، بإسناد من مقاتلات التحالف، كما أنها تتقدم باتجاه وادي الشعب المتفرع من وادي المشريف، والمتصل بوادي يكلا الذي يصل إلى

عدن، «الشرق الأوسط» أفادت مصادر عسكرية يمنية بأن المعارك المحتدمة جنوب محافظة مارب منذ أكثر من أسبوع كبدت الميليشيات الحوثية الهائلة لإيران مئات القتلى والجرحى، وهو ما دفع الميليشيات للاستفزاز بتعزيز عناصرها الذين خسروا مناطق واسعة خلال المعارك مع الجيش اليمني والقبايل وجراء ضربات مقاتلات تحالف دعم الشرعية. وحسبما ذكرت المصادر فإن قوات الجيش اليمني واصلت التقدم أول أيام عيد الأضحى المبارك متخطياً مديرية رحبة التي انتزعتها

مناوشات بين المتظاهرين العرب وقوات الأمن • نائب يتحدث عن دور لـ «الحرس» في مشروع نقل المياه

حراك الأحواز يندب باحتجاجات تعم إيران



لقطة من فيديو بثه ناشطون لمحتجين تطاردتهم قوات الأمن في الأحواز



مسيرة احتجاجية في الخفاجية ليل الاثنين تندد بتجفيف الأنهار

لندن - طهران، الشرق الأوسط

يسنذر توسع نطاق الاحتجاجات على تحويل مجرى أنهار الأحواز، وتجفيف الأراضي الرطبة في جنوبي غرب إيران، بتفجر احتجاجات عامة في أنحاء البلاد، قبل أسبوعين من تولي الرئيس المنتخب إبراهيم رئيسي. وانتشرت دعوات، أمس، إلى تنظيم وقفات احتجاجات في ميادين وسط المدن تضامناً مع الحراك في الأحواز. وأظهرت مقاطع فيديو، إيرانيين يرددون هتافات «الموت لولاية الفقيه» و«الموت للجمهورية الإسلامية» في محطة «صادقية»، ثمانية كبرى المحطات في غرب العاصمة طهران. وفي المحافظات شمال غربي البلاد، ذات الأغلبية الأذرية، انتشرت ملصقات باللغة التركية تعبر عن تضامنها مع المدن العربية في الجنوب. جاء ذلك بعد الليلة الخامسة من الاحتجاجات، التي شهدت اقتراب الحراك من قلب مدينة الأحواز. ورد المحتجون الذين حاولوا الوصول إلى مناطق وسط المحافظة، هتافات منددة بسياسات النظام الإيراني وهتاف «باروخ بالده نقدك يا أحواز». وأظهرت عشرات المقاطع التي توكلت عبر شبكات التواصل الاجتماعي إطلاق الغاز المسيل للدموع ومناوشات بين المحتجين والشرطة وسط دوي إطلاق النار في مناطق من مدينة الأحواز.

وقطعت السلطات الإنترنت من خدمة الهاتف الجوال في عدة مناطق بناءً على التقارير المحلية. وفي غرب الأحواز، شهدت مدينة الخفاجية، ليلية صاخبة من الأثني، ونزل آلاف الأشخاص إلى وسط المدينة، قبل تنظيم وقفة احتجاجية أمام مقر حاكم المدينة، مرددين هتافات تطالبه بتقديم استقالته، وهتاف «فكوا فكوا اسرانا» و«كلا كلا للتهجير»، و«امهيات من النذلة»، و«مازنج

شعبية، وسط مشاركة نسوية لافتة. وكان لافتاً تراجع القوات الخاصة التي انتشرت في المدينة ليلة الأحد، وأطلقت النيران باتجاه المحتجين، وذلك بعد انتقادات حادة في المحافظة وعموم البلاد من لجوء السلطات إلى استخدام العنف المفرط، رغم أن الاحتجاجات لم تسجل أحداثاً أمنية في بؤر الاحتجاجات على مدى أربع ليال. وفي الأثناء، نشر وجهاء العشائر العربية دعوات إلى المحتجين بالحفاظ على سلمية الاحتجاجات، والحفاظ على الممتلكات العامة. وأرسلت القوات الخاصة لمكافحة الشغب، عدداً من وحداتها من طهران والمحافظات الأخرى إلى المدن العربية التي انطلقت منها احتجاجات البنزين في منتصف نوفمبر (تشرين الثاني) 2019. وفي جنوب المحافظة، انضمت مدن رامز والخلفجية إلى مدينة الفلاحية، التي سجلت سقوط أول قتيل، في اليوم الثاني من اندلاع الاحتجاجات. وقال ناشطون إن مصطفى النعميماوي سقط بنيران قوات الأمن. وفي المقابل، قدمت السلطات رواية مختلفة، واتهمت من وصفتهم بـ«الفوضويين»

بإطلاق النار. في شمال الأحواز، انضمت مدن تستر وديسبول المجاورتين لنهر كارون إلى الاحتجاجات التي توسعت بالقرب منهما في مدينة سوس وقراها. وكان أبرز ما لفت في تلك المنطقة، قطع الطريق الرئيسي حركة النقل بين عمق الأراضي الإيرانية والحدود العراقية والموانئ. وقال ناشطون في الأحواز، أمس، إن السلطات واصلت حملة الاعتقالات في مختلف المناطق التي شهدت احتجاجات. ولم تُنشر أرقام عن عدد المعتقلين، لكن وكالة «هرانا» المعنية بحقوق الإنسان قالت إنها تأكدت من هوية 18 من المعتقلين. ويعد تفجر الاحتجاجات، انتقد نواب المحافظة في البرلمان الإيراني سياسة تجفيف الأنهار ومشروع «بهشت آباد» (جنة الزاهرة) نقل المياه إلى عمق الأراضي الإيرانية. وسط الجدل على تخفيف الأنهار الجنوبية، كشف نائب مدينة اسفهان، رجل الدين حسين ميرزايي عن دور «الحرس الثوري» في حل عقدة مشروع «بهشت آباد» لحفر أنفاق عملاقة، تنقل مياه

أنهار الأحواز إلى عمق الأراضي الإيرانية. ونقلت وكالة «فارس» التابعة لـ«الحرس» أمس، عن ميرزايي قوله إن «المشكلة الفنية لمشروع بهشت آباد تم حلها من مجموعة خاتم الأنبياء»، الذراع الاقتصادية لـ«الحرس الثوري». وقال: «كانوا يقول إن المشروع غير عملي بسبب القضايا البيئية واحتمالات التسرب وجفاف العيون، ولذلك لم تسمح منظمة البيئة». وفي الأسبوع الماضي، قال جليل مختار، نائب مدينة عبادان إن التصريح البيئي «صدر سراً داخل المحافظة لكن من المؤسف أن منظمة بيئية على خلاف الأطر القانونية». وواصل الرئيس الإيراني حسن روحاني الصمت على قمع احتجاجات الأحواز، بينما توجه الأوساط المحافظة أصابع الاتهام إلى «سوء الإدارة» في تدهور الأوضاع بالمحافظة الغنية بالنفط. وأعرب الرئيس الإصلاحي السابق محمد خاتمي عن أسفه لمقتل وجرح المتظاهرين. وقال: «الناس مستأوون بحق، محتجون على ما يجري، الاحتجاج السلمي حق مؤكّد للناس والمواطنين». وقال: «أي جهاز لا يحق له أن يتعامل بالسلاح والرصاص مع احتجاجات الناس بذريعة مواجهة الفوضى والعنف». ونوه في البيان إلى أن «خوزستان قلب الاقتصاد الإيرانية»، مشيراً إلى أنها «تكاليف كبيرة، تحملتها المحافظة جراء حرب الخليج الأولى بين إيران والعراق». وأشار بيان خاتمي إلى أن المنطقة الجنوبية «تعانى من مشكلات كبيرة في المجال البيئي والحصول على الإمكانات المعيشية البسيطة». وقال: «بينما تمر أنهار مملوءة بالخيرات من داخل المحافظة لكن من المؤسف والمخجل، أهل المحافظة خصوصاً الأجزاء الفقيرة منهم، محرومون من الحصول على مياه الشرب». ولفت خاتمي إلى معاناة أهل المحافظة من الغبار والعواصف القارية، وتفاقم المشكلات بسبب نقص حادة في المياه والكهرباء وسط حرارة الصيف. وقال: «هذه قضية لا يمكن تجاوزها بسهولة»، وأضاف: «دون شك يجب على جميع الحكومات السابفة، والحالية، والمسؤولين في مختلف المستويات، تقبل المسؤولية والاعتذار من الناس والعمل على حل المشكلات». واعتذر

بذلك من أهالي محافظة الأحواز. ومع ذلك، دافع ضمناً عن سجله، وقال: «أتذكر أنني اتخذت قرارات جيدة في الماضي لحل المشكلات على المدى القصير والبعيد». من جانبه، انتقد الرئيس الإيراني السابق محمود أمدي نجاد، قمع الاحتجاجات، معلناً تضامنه مع مطالب المحتجين، مشيراً إلى أن المشكلات التي تعاني منها المحافظة ذات الأغلبية العربية، تعود إلى مجموعتين من الأسباب، في المجموعة الأولى أشار إلى مشكلات البيئة النجفة التي تضررت على مدى ثمانين سنوات من الحرب مع العراق في الشمالين، لافتاً إلى أن غرب نهر كارون «أُخرم من الاستثمار والأنشطة الاقتصادية على مدى 16 عاماً». وأشار أمدي نجاد إلى قرار أصدره المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني، في زمن الرئيس الأسبق علي أكبر هاشمي رفسنجاني، ويمنع التنمية وإعادة إعمار المنطقة، بسبب مخاوف من تجدد الحرب أو وقوع حرب جديدة. ونسأل: «لنفترض أن هناك احتمال حرب، هل يمكن أن نترك جزءاً من وطننا وسبلنا؟»

واشنطن، علي بردي أفاد وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن، بأن الصحافية الأميركية الإيرانية مسيح علي نجاد، التي كانت مستهدفة بمؤامرة خطف إيرانية، «أظهرت شجاعة هائلة»، مؤكداً أن إدارة الرئيس جو بايدن «لن تتسامح» مع «محااولات ترهيب» كهد. وغرد بلينكن على تويتر «بأنه أجرى «محادثة جيدة» مع مسيح علي نجاد، وهي مذيعة تعمل لدى إذاعة «صوت أميركا» الناطقة بالفارسية وتنتقد بوضوح النظام في طهران. وكتب: «أكدت أن الولايات المتحدة ستدعم دائماً العمل الذي لا غنى عنه للصحافيين المستقلين في كل أنحاء العالم». مضيفاً: «لن نتسامح مع محاولات ترهيبهم أو إسكات أصواتهم». وأفادت علي نجاد بأنها تحدثت مع بلينكن لمدة 15 دقيقة، موضحة أن كبير الدبلوماسيين الأميركيين وجد أن المؤامرة الإيرانية لختفها من الأراضي الأميركية «فظيحة بشكل خاص». ونقلت عن بلينكن أن إدارة الرئيس جو بايدن تأخذ تهديدات إيران «على محمل الجد، وكانت تدرك كيف يستهدف نظام طهران المنشقين في الولايات المتحدة وأوروبا». وكتبت على تويتر «أن وزير الخارجية «أكد

لي أن الولايات المتحدة ستحاسب النظام على هذه المؤامرة». وكانت وزارة العدل الأميركية قد أفادت الأسبوع الماضي بأن محكمة فيدرالية في نيويورك كشفت عن لائحة اتهام ضد خمسة مواطنين إيرانيين متهمين بالتورط في مؤامرة مزعومة لاختطاف «صحافي ومؤلف وناشط حقوقي في بروكلين بتهمة تعبئة الرأي العام في إيران وحول العالم حول التغييرات في قوانين وممارسات النظام». ولم يذكر البيان الصحافي لوزارة العدل اسم الهدف من المخطط. لكن علي نجاد، التي تعيش في حي بروكلين بمدينة نيويورك، أكدت لاحقاً على حساباتها على وسائل التواصل الاجتماعي أنها كانت الشخص المستهدف ونفى الناطق باسم الخارجية الإيرانية سعيد خطيب زاده، الاتهامات الأميركية، قائلاً في تصريحها نشرتها وسائل الإعلام الإيرانية الرسمية إنه «لا أساس لها من الصحة ومضحكة لا تستحق الرد». وعملت علي نجاد كصحافية في إيران في العقد الأول من القرن الحادي والعشرين، وكتبت مقالات تكشف سوء الإدارة اللغات السلطات تصريحتها الصحافي وهدتها بالاعتقال. وهربت من إيران عام 2009 أولاً إلى بريطانيا، قبل أن تستقر في نيويورك عام 2014.

أديس أبابا تقول إن العملية لم تتسبب بضرر لدولتي المصب

الجيش الإثيوبي: إتمام المء الثاني لسد النهضة انتصار فريد

القاهرة، محمد عبده حسنين

تواصلت في إثيوبيا اليوم الثاني على التوالي، أمس، الإشارات بانتهاء المرحلة الثانية من ملء «سد النهضة» على نهر النيل، رغم رفض دولتي المصب (مصر والسودان). ووصف الجنرال بيرهانو جولا، رئيس قوات الدفاع الوطني الإثيوبي، بأنه «انتصار فريد لجميع الإثيوبيين». وأعلنت الحكومة الإثيوبية أول من أمس احتمال مرحلة المء الثاني للسد الذي تبنيه على الرافد الرئيسي لنهر النيل، بداعي توليد الكهرباء، في خطوة أثارت غضب مصر والسودان. وتقول الإثيوبيا أن السد الذي تبلغ تكلفته 4 مليارات دولار ضروري للتنمية الاقتصادية وتوفير الكهرباء. غير أن السد أثار المخاوف من نقص المياه والسلامة في مصر والسودان اللذين يعتمدان أيضاً على مياه النيل. وفي تصريح نشرته وكالة

الأنباء الإثيوبية (الرسمية)، أمس، هتأ رئيس أركان قوات الدفاع الوطني، شعب إثيوبيا بالانتهاج الناجح للمرحلة الثانية من ملء السد، وقال إن «الإثيوبيين عملوا بالالتزام وتعاون كبيرين لإيصال السد إلى مستواه الحالي»، مضيفاً أن «اليوم هو يوم انتصار فريد لجميع الإثيوبيين». وأشار إلى أن بلاده «الست لديها نية للإضرار بأي دولة أخرى، وأن ملء السد أظهر ذلك من الناحية العملية». وفي حين جددت وزارة الري والموارد المائية السودانية «رفض السودان لإجراءات الأحادية الجانب من الجارة إثيوبيا، وسياسات فرض الأمر الواقع وتجاهل المصالح المشروعة والمخاوف الجدية لشركائها في النهج». لم تعلق مصر رسمياً حتى الآن على الإعلان الإثيوبي الأخير. والشهر الماضي، قالت مصر إنها تلقت إخطاراً رسمياً من إثيوبيا بأنها بدأت ملء خزان السد للمرة الثانية، وأكدت القاهرة أنها «ترفض بشكل

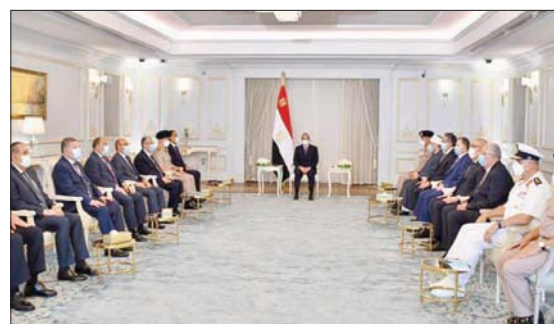
قاطع هذه الخطوة». في المقابل، سعت إثيوبيا إلى طمأنة مصر والسودان، وقال عضو فريق التفاوض بشأن سد النهضة، الدكتور يلما سيليشي، إن «السد الثاني للسد أزال كل التدايعات التي أثارها بعض الجهات الفاعلة فيما يتعلق بتأثير السد على دول المصب». وأوضح سيليشي أن استكمال المرحلة الثانية من ملء السد هو فصل كبير من تحقيق الأهداف النهائية للمشروع. وأشار إلى أن الجولة الثانية من ملء السد إنجاز كبير، كما أن له دوراً في إزالة الالتباسات التي أثارها بعض الفاعلين الدوليين ودولتي المصب بأن إثيوبيا لا تستطيع ملء السد بنجاح. وأشار الخبر كذلك إلى أن الانتهاء من المء الثاني أثبت أيضاً التزام إثيوبيا طويل الأمد بإنجاز السد دون الإضرار ببلدان المصب، مضيفاً أن السد الذي يتم بناؤه من قبل الموارد الخاصة للإثيوبيين أوشك على الانتهاء حيث تم الانتهاء من أكثر من 80

السيسي يؤدي فيها صلاة العيد ويستقبل زواره الأجنب

مصر: نشاط رئاسي وحكومي يكرس مكانة «العلمين الجديدة»

القاهرة، الشرق الأوسط

عززت أنشطة رئاسية وحكومية مصرية، من مكانة «مدينة العلمين» الجديدة الساحلية، والتي تضم بخلاف مشروعات سياحية ضخمة مقر الرئاسة المصرية ورئاسة مجلس الوزراء، وفيما أدى الرئيس عبد الفتاح السيسي، أمس، صلاة العيد في المدينة، اجتمع في أعقاب ذلك مع كبار مسؤولي الحكومة وقادة القوات المسلحة، وذلك بعد أيام على استقالته وزير الخارجية الصيني في المدينة نفسها، وتقع «مدينة العلمين الجديدة» على الساحل الشمالي الغربي للبلاد وتطل على البحر المتوسط، وتنفذ مصر خططا عملاقة لتنفيذ مشروعات سياحية وثقافية وتعليمية لتكون مقراً مستداماً للأكاديمية والعمل.

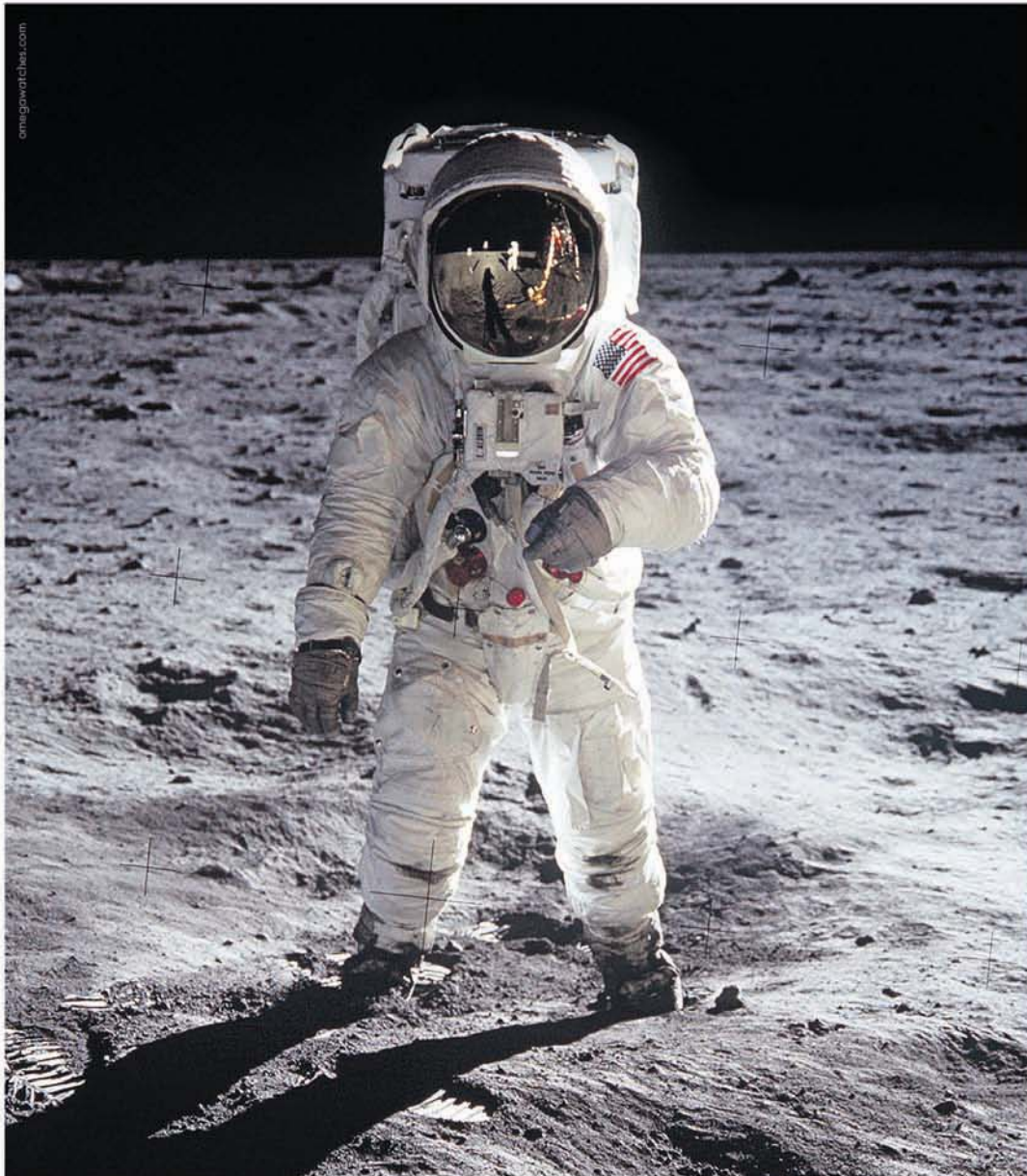


الرئيس المصري خلال اجتماعه أمس مع أعضاء بالحكومة وقادة للجيش في مدينة العلمين الجديدة (الرئاسة المصرية)

الخاص بمدينة الفنون في مدينة العلمين الجديدة، حيث استمع إلى شرح مفصل من وزير الإسكان عن سير العمل ومعدلات التنفيذ لمشآت ومرافق مدينة الفنون التي تعد متنفساً ثقافياً للمدينة والساحل الشمالي على مساحة 260 فدناً، وتضم مجموعة من الأنشطة الفنية والثقافية المتنوعة من مجتمعات

مجلس الوزراء، والفريق أول محمد زكي القائد العام للقوات المسلحة، وزير الدفاع والإنتاج الحربي، والفريق محمد فريد رئيس أركان حرب القوات المسلحة، وقادة الأفرع الرئيسية للقوات المسلحة، ووزراء الداخلية والكهرباء والأوقاف والعدل والزراعة والتنمية المحلية والإسكان والسياحة والآثار وقطاع الأعمال العام والطيران المدني، وكانت الحكومة المصرية قد عقدت أول اجتماعاتها بقرها في مدينة العلمين الجديدة في عام 2019، وذلك بعد فترة عمل لم تتجاوز العامين في المشروعات المخطط تنفيذها بالمدينة.

وتعهد رئيس الوزراء مصطفى مدبولي بالآلا تصبح المدينة وجهة صيفية فقط، وذلك عبر تنفيذ مشروعات عدة مثل: «الجامعة الأهلية، وفرع الأكاديمية العربية للعلوم والنقل البحري، ومدينة الثقافة والزرا، إلى جانب الوحدات السكنية مختلفة الشرائح، والمنطقة الصناعية، والخدمات المختلفة الأخرى بالمدينة».



TIMING MANKIND'S GREATEST HOUR

On July 21st 1969, at 02:56:15 UTC, the first human footsteps were imprinted on the lunar surface. 52 years later, we remember our role aboard the Apollo 11 mission, when the OMEGA Speedmaster became the first watch worn on the moon. Our trusted chronograph was there on that celebrated day and has returned for every crewed landing since then. Still today, the Moonwatch remains an inspiration both on Earth and beyond.

OMEGA

SPEEDMASTER MOONWATCH MASTER CHRONOMETER

مزيد من المعلومات متوفرة لدى أوميغا الشرق الأوسط، أبراج الإمارات، دبي، الإمارات العربية المتحدة هاتف: +971 4 220 4000

العراق يحذر من فقدان السيطرة على استيعاب مصابي «كورونا»

بغداد: «الشرق الأوسط» حذرت وزارة الصحة العراقية أمس (الثلاثاء) من فقدان السيطرة على استيعاب أعداد مصابي كورونا. ونقلت وكالة الأنباء العراقية (واع) عن مدير عام الصحة العامة رياض عبد الأمير قوله إن «المستشفيات تكاد تفقد السيطرة على استيعاب أعداد الراقيدين من مصابي كورونا»، معبراً عن أمله بأن «تتخذ اللجنة العليا إجراءات حازمة في الاجتماع المقبل لأن الأيام المقبلة ستكون خطيرة جداً على الواقع الصحي». وأكد «هناك زيادة متصاعدة ونسبة الموجب الآن وصلت بحدود 24 في المائة لم نشهدها إلا في هذه الموجة»، لافتاً إلى أنه «لا بد من اتخاذ إجراءات حازمة لقطع

«الصحة» تطالب بتضمين الميزانية مخصصات لمكافحة «كورونا»



مطار معيتيقة يستقبل 500 ألف جرعة لقاح «سبوتنيك» (المركز الوطني لمكافحة الأمراض)

بالتنسيق مع السلطات الصحية الوطنية. وتسلمت ليبيا مساء أول من أمس، 500 ألف جرعة من اللقاح الروسي «سبوتنيك». وقال جهاز الإمداد الطبي إن فريق العمل خزن الشحنة، إلى حين تسلم نتائج التحاليل المخبرية التي يجريها قسم التفحش الدوائي بمركز الرقابة على الأغذية والأدوية، تمهيداً للبدء في توزيعها على فروع الجهاز.

ودعا خالد المشري، رئيس مجلس الدولة، المواطنين إلى أخذ اللقاح، واتخاذ الإجراءات الاحترازية بشأن فيروس «كورونا». كما حث وزير الصحة المواطنين على الالتزام بالإجراءات الاحترازية لمكافحة الفيروس خلال العيد، من خلال تقليل التنقل بين المدن في ليبيا إلا في الجانب الإنساني والظروف القصوى، ومنع التجمعات الاجتماعية والأزحام.

ليبيا ثلاث دفعات من لقاح فيروس كورونا من خلال مرفق «كوفاكس» حتى الآن، ويتم توزيع اللقاحات على مراكز التطعيم في جميع أنحاء البلاد

والمشاركة المجتمعية، كما أكدت مواصلة تقديم الدعم من أجل التوصل إلى اللقاحات واستخدامها في ليبيا. وأشارت إلى أنها سلمت

للسلطات الوطنية وتوسع نطاق الاستجابة لفيروس كورونا، بما في ذلك دعم إطلاق التطعيم الوطني لفيروس كورونا والتواصل بشأن المخاطر

القاهرة: جمال جوهر دخلت منظمة «يونيسف» على خط أزمة تصاعد وتيرة فيروس «كورونا» في ليبيا، معبرة عن قلقها من الانتشار السريع للوباء هناك، بينما طالب وزير الصحة في حكومة «الوحدة الوطنية» الدكتور علي الزياتي بتضمين الميزانية العامة مخصصات مالية لمواجهة «كوفيد - 19». وعلى الرغم من أن المختبرات المرجعية أظهرت أمس (الثلاثاء)، انخفاضاً في الإصابات بالفيروس عما قبل، فإن المخاوف تزداد على الأرض من ارتفاع الأعداد بعيداً عن الأرقام الرسمية للأجهزة الطبية. وأعلن المركز الوطني لمكافحة الأمراض تسجيل 1781 إصابة جديدة بالفيروس، بالإضافة إلى عشر وفيات، ليرتفع العدد الإجمالي إلى أكثر من 226 ألف إصابة.

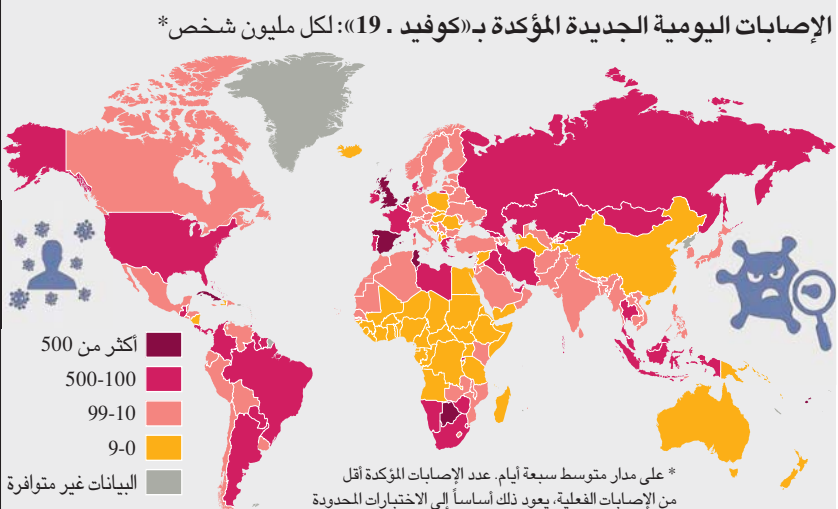
وتقليل الإصابات». وبين عبد الأمير أن «نسبة الرقود الآن بحدود 2 إلى 3 في المائة من الحالات معبرة عن أداء مصابي كورونا. ونقلت وكالة الأنباء العراقية (واع) عن مدير عام الصحة العامة رياض عبد الأمير قوله إن «المستشفيات تكاد تفقد السيطرة على استيعاب أعداد الراقيدين من مصابي كورونا»، معبراً عن أمله بأن «تتخذ اللجنة العليا إجراءات حازمة في الاجتماع المقبل لأن الأيام المقبلة ستكون خطيرة جداً على الواقع الصحي». وأكد «هناك زيادة متصاعدة ونسبة الموجب الآن وصلت بحدود 24 في المائة لم نشهدها إلا في هذه الموجة»، لافتاً إلى أنه «لا بد من اتخاذ إجراءات حازمة لقطع

الإصابات تتضاعف أسبوعياً في أوساط الشباب

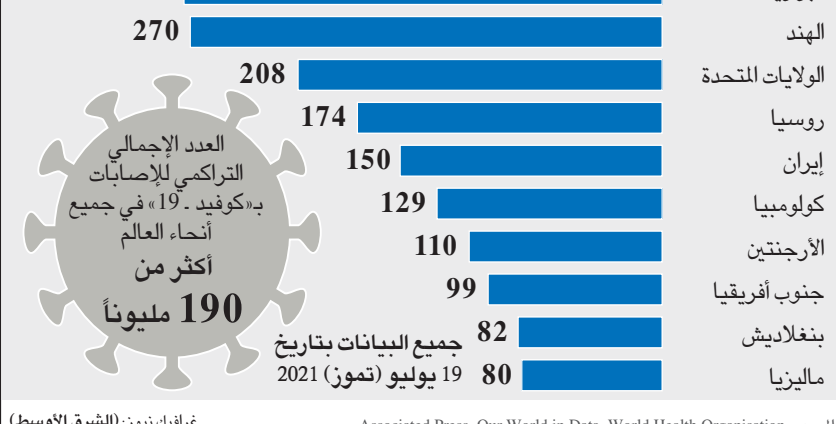
أوروبا وأميركا تواجهان تراجع التلقيح وانتشار «دلتا»

طغرة في عدد الإصابات بـ«كورونا» في أنحاء العالم بسبب «متغير دلتا»

تقول منظمة الصحة العالمية إن الإصابات بـ«كورونا» والوفيات تصاعدت أعدادها عالمياً بعد فترة من التراجع، يدفعها «متغير دلتا» الشديد العدوى



أحدث الإصابات بـ«كوفيد - 19» التي تم التبليغ عنها: في الأيام السبعة الماضية (بالآلاف)



في فرنسا وإيطاليا دخلت حملات التلقيح مرحلة طويلة من الركود منذ أواخر الشهر الماضي وتراجع عدد الجرعات الموزعة لكل مائة ألف مواطن، فيما تنخفض وتيرة التلقيح بإبطار في ألمانيا وبولندا وبلجيكا بعد أن بلغت ذروتها منذ أسابيع، الأمر الذي أطلق صفارات الإنذار لدى السلطات الصحية التي تراقب كيف يرتفع عدد الإصابات الجديدة، ويتفشي بين الشباب بكثافة غير معهودة.

ويعد أن ترسخ اليقين ببلوغ وتيرة التلقيح ذروتها في معظم البلدان الأوروبية، تدرس الحكومات سبلاً جديدة لتحفيز المواطنين، وإقناع الذين ما زالوا يترددون في تناول اللقاح، بما في ذلك إلزام المتعدين وتهديد الرافضين بعقوبات إدارية ومالية.

ويذكر أن الاتحاد الأوروبي كان وضع بين الأهداف الرئيسية لحملة التلقيح بلوغ التغطية 70 في المائة من السكان البالغين بحلول نهاية الصيف، لكن مع عودة أرقام الإصابات إلى الارتفاع، والمخاوف المتزايدة من عواقب الانتشار السريع متحور دلتا، يرى الخبراء أن المناعة الجماعية لن تتحقق قبل بلوغ التغطية للقاحية 80 في المائة أو حتى 90 في المائة من مجموع السكان.

وتذكر أن الاتحاد الأوروبي كان وضع بين الأهداف الرئيسية لحملة التلقيح بلوغ التغطية 70 في المائة من السكان البالغين بحلول نهاية الصيف، لكن مع عودة أرقام الإصابات إلى الارتفاع، والمخاوف المتزايدة من عواقب الانتشار السريع متحور دلتا، يرى الخبراء أن المناعة الجماعية لن تتحقق قبل بلوغ التغطية للقاحية 80 في المائة أو حتى 90 في المائة من مجموع السكان.

ويذكر أن الاتحاد الأوروبي كان وضع بين الأهداف الرئيسية لحملة التلقيح بلوغ التغطية 70 في المائة من السكان البالغين بحلول نهاية الصيف، لكن مع عودة أرقام الإصابات إلى الارتفاع، والمخاوف المتزايدة من عواقب الانتشار السريع متحور دلتا، يرى الخبراء أن المناعة الجماعية لن تتحقق قبل بلوغ التغطية للقاحية 80 في المائة أو حتى 90 في المائة من مجموع السكان.

ويذكر أن الاتحاد الأوروبي كان وضع بين الأهداف الرئيسية لحملة التلقيح بلوغ التغطية 70 في المائة من السكان البالغين بحلول نهاية الصيف، لكن مع عودة أرقام الإصابات إلى الارتفاع، والمخاوف المتزايدة من عواقب الانتشار السريع متحور دلتا، يرى الخبراء أن المناعة الجماعية لن تتحقق قبل بلوغ التغطية للقاحية 80 في المائة أو حتى 90 في المائة من مجموع السكان.

ويذكر أن الاتحاد الأوروبي كان وضع بين الأهداف الرئيسية لحملة التلقيح بلوغ التغطية 70 في المائة من السكان البالغين بحلول نهاية الصيف، لكن مع عودة أرقام الإصابات إلى الارتفاع، والمخاوف المتزايدة من عواقب الانتشار السريع متحور دلتا، يرى الخبراء أن المناعة الجماعية لن تتحقق قبل بلوغ التغطية للقاحية 80 في المائة أو حتى 90 في المائة من مجموع السكان.

إجراءات مغربية جديدة للحد من تفشي «كوفيد - 19»

الرباط: «الشرق الأوسط» قررت الحكومة المغربية اتخاذ مجموعة من الإجراءات، ابتداء من الحادية عشرة ليل الجمعة المقبل، وذلك تبعاً لتوصيات اللجنة العلمية والتقنية بضرورة تعزيز الإجراءات الوقائية اللازمة للحد من انتشار مرض «كوفيد - 19» بما يحفظ صحة المواطنين والمواطنتين.

وأوضح بيان للحكومة، أنه أخذ في الاعتبار الارتفاع اللافت في عدد الحالات المصابة بهذا الوباء وعدد الوفيات المسجلة في الفترة الأخيرة، فإن هذه الإجراءات تشمل حظر التنقل الليلي على الصعيد الوطني من الساعة الحادية عشرة ليلاً إلى الساعة الرابعة والنصف فجراً، ويستثنى من هذا الحظر الأشخاص العاملون بالقطاعات والأشغال الحيوية والأساسية والأشخاص ذوو الحالات الطبية المستعجلة.

الإجراءات تتمدد الحجر الجزئي المنزلي لـ10 أيام 300 ألف جرعة لقاح من فرنسا لتونس

تونس - الجزائر: «الشرق الأوسط» أعلنت تونس أمس (الثلاثاء) عن تسلم شحنة من اللقاحات المضادة لفيروس «كورونا» المستجدة والمنحوة من فرنسا بواقع 300 ألف جرعة.

وهذه دفعة أولى تولت طائرة عسكرية تونسية جلبها ليل الإثنين من بين 800 ألف جرعة تعهدت باريس بمنحها لتونس كهدية من أجل مساعدتها في تسريع حملة التطعيم ضد فيروس «كورونا»، وفق وكالة الأنباء الألمانية.

وتضاف هذه الكميات من اللقاحات إلى 324 ألف جرعة سلمتها فرنسا إلى تونس عبر مبادرة «كوفاس» التي تقودها منظمة الصحة العالمية، ليرتفع بذلك إجمالي المساعدات الفرنسية من اللقاحات المخصصة لتونس إلى أكثر من مليون و100 ألف جرعة.

وتسلمت تونس التي تواجه موجة رابعة من وباء «كورونا» وهي الأخطر منذ مارس (آذار) 2020 مئات الآلاف من الجرعات من عدة دول بما من شأنه أن يساعد في تلبية احتياجاتها في حملة التطعيم المتعثرة منذ منتصف مارس الماضي.

وقال وزير الصحة فوزي مهدي يوم الإثنين إن المخزون المتوفر من اللقاحات الآن يضم 3.2 مليون جرعة وهو ما سيساعد على تسريع حملة التطعيم.

وناشد الوزير كل البالغين المؤهلين للتطعيم بالتوجه إلى مراكز التلقيح في حملة استثنائية مفتوحة خلال عطلة عيد الأضحي.

ويمثل التطعيم أحد الخيارات الرئيسية في تونس لمنع تفشي العدوى على نطاق أوسع والتخفيف من أعراض الفيروس الذي أصاب أعداداً قياسية من المرضى وتسبب في وفيات يومية تصل في المتوسط

الذين تناولوا الدورة الكاملة من اللقاحات دون 50 في المائة من مجموع السكان.

وكان الرئيس الأميركي جو بايدن قد طالب منصات التواصل الاجتماعي السبت الماضي بوقف نشر المعلومات المزيفة التي تروج لها المجموعات المعارضة للقاحات، فيما قالت مديرية مراكز مكافحة الأمراض السارية وروشل والنسكي إن «البلاد تعاني من جائحة غير الملحخين، وهي جائحة تتسبب في عدد أقل من الوفيات مقارنة بالعام الماضي، لكنها تزرع الشكوك، وتؤدي إلى تباين كبير في التغطية للقاحية بين الولايات».

يذكر أن 99,5 في المائة من الإصابات الجديدة التي استمدت العلاج في المستشفى وقعت بين غير الملحقين، علماً بأن نظام توزيع اللقاحات في الولايات المتحدة المقارنة تلك التي تجذب أعداداً كبيرة من الأجانب للسفر للحصول عليها. وبعد شهرين من تسارع وتيرة التلقيح التي بلغت 3,4 مليون جرعة أواسط أبريل (نيسان) الفائت، راحت تنخفض حتى وصلت إلى 421 ألفاً مطلع الشهر الجاري.

إصابات الهند 10 أضعاف ما أعلن رسمياً إغلاق جديد يشمل نصف سكان أستراليا

صالحات التزيين، إلى مواقع البناء، من سيدني مطلع الشهر الجاري. وخلصت بحث نشر أمس (الثلاثاء) إلى أن عدد الوفيات بفيروس كورونا في الهند قد يكون عشرة أضعاف الحصيلة الرسمية. وقدرت الدراسة التي أعدها مركز التنمية العالمية، ومقره كورونا، وفقاً لوكالة بلومبرغ، أن عدد الوفيات في الهند قد شهد ارتفاعاً في عدد الإصابات الجديدة بنسبة 70 في المائة خلال الأسبوع الماضي، في الوقت الذي ما زال عدد المواطنين

إصابات الهند 10 أضعاف ما أعلن رسمياً إغلاق جديد يشمل نصف سكان أستراليا

صالحات التزيين، إلى مواقع البناء، من سيدني مطلع الشهر الجاري. وخلصت بحث نشر أمس (الثلاثاء) إلى أن عدد الوفيات بفيروس كورونا في الهند قد يكون عشرة أضعاف الحصيلة الرسمية. وقدرت الدراسة التي أعدها مركز التنمية العالمية، ومقره كورونا، وفقاً لوكالة بلومبرغ، أن عدد الوفيات في الهند قد شهد ارتفاعاً في عدد الإصابات الجديدة بنسبة 70 في المائة خلال الأسبوع الماضي، في الوقت الذي ما زال عدد المواطنين

موعد تناول الجرعة الثانية من اللقاح تحسباً لانتشار متحور دلتا.

الولايات المتحدة

لكن أوروبا ليست وحدها التي تواجه صعوبة في إقناع المتعدين والمترددین في تناول اللقاح، إذ تعاني الولايات المتحدة

وفق دراسة شملت 142 من العاملين بالرعاية الصحية الأجسام المضادة في «فايزر» تفوق «سينوفاك» 10 مرات

القاهرة: حازم بدر أظهرت دراسة أجريت في هونغ كونغ أن الأشخاص الذين تلقوا لقاح الفيروس التاجي (فايزر - بيونتك) لديهم عشرة أضعاف كمية الأجسام المضادة الموجودة لدى من أعطوا لقاح (سينوفاك) الصيني، مما يضيف إلى البيانات المتزايدة حول فاعلية اللقاحات المختلفة. ونُشر بحث جامعة هونغ كونغ في دورية «الانسيتي ميكروب» الخميس الماضي، بناءً على دراسة أجريت على 1442 من العاملين في مجال الرعاية الصحية. ويقول الباحثون إن «الأجسام المضادة ليست هي المقياس الوحيد لنجاح اللقاح

في مكافحة مرض معين، لكنهم حذروا من أن «الاختلاف في تركيزات الأجسام المضادة المعادلة المحددة في دراستهم يمكن أن يترجم إلى اختلافات جوهرية في فاعلية اللقاح». وأضافوا أن أولئك الذين تم تلقيحهم مع (سينوفاك) لديهم مستويات «مماثلة أو أقل» من الأجسام المضادة لتلك التي شوهدت في المرضى الذين أصيبوا بالمرض وحاربوه بنجاح.

وتضيف هذه الدراسة إلى مجموعة الأدلة المتزايدة على أن اللقاحات التي تستخدم تقنية مرسل الحمض النووي الريبوزي (المبرنا مرسال) مثل (فايزر - بيونتك) و(موديرنا) توفر حماية أفضل ضد فيروس (كورونا) ومتغيراته من تلك

تفجير مدينة الصدر يلقى بظلاله على حملات الانتخابات العراقية

بغداد، الشرق الأوسط، السبعينات من القرن الماضي، حين حملت اسماً جديداً هو «مدينة صدام»، وبقيت تحمله حتى سقوط الرئيس صدام حسين ونظامه في التاسع من أبريل (نيسان) عام 2003، إذ عادت خلال الأيام الأولى بعد سقوط صدام لتحمل اسمها الأول «الثورة»، لكنها حملت في ما بعد اسم «مدينة الصدر»، لكون جميع سكانها تقريباً من الشيعة (نحو 4 ملايين نسمة) ولكون أغلب هؤلاء الشيعة من مؤيدي عائلة الصدر.

باقر الصدر، أعدم في عهد صدام حسين عام 1980، وهو أحد كبار المراجع والمفكرين الشيعة، ومحمد صادق الصدر، وهو والد مقتدى الصدر من أمس، حصد تفجير في أحد أسواق مدينة الصدر، المعقل الرئيسي لأنصار مقتدى الصدر، أرواح أكثر من 30 شخصاً، بينهم 15 طفلاً، كما جرح العشرات.

وفيما تعددت الروايات بشأن التفجير، وما إذا كان عملاً انتحارياً أم بسبب انفجار عبوة ناسفة، فإن الخسائر البشرية التي خلفها كانت كلفة تعيد إلى الواجهة الصراع السياسي في البلاد، لاسيما بعد إعلان الصدر الانسحاب. ومع أن معظم أعضاء الكتلة الصدرية المنضويين في تحالف «سائرون» المدعوم من الصدر، وهو الكتلة الأكبر في البرلمان العراقي (54 نائباً) أعلنوا انسحابهم من الانتخابات تضامناً مع إعلان زعيمهم، لكن المفوضية العليا المسقلة للانتخابات، التي كانت أغلقت باب الانسحاب طبقاً للترتيبات الخاصة بإجراء الانتخابات، علقت على الانسحابات من المشاركة في الانتخابات من قبل أعضاء الكتلة الصدرية، قائمة حول مفهوم الانسحاب: هل هو للصدر شخصياً فقط، أم للكتلة برمتها؟

الاطراف السياسية لم تجب عن ذلك بوضوح، إذ اكتفى الجميع تقريباً، بتقدمهم رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي، بحث زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر على العدول عن الانسحاب. لكن القيادي السابق في التيار الصدري ونائب رئيس الوزراء الأسبق بهاء الأعرجي، خرج بتفسير جديد لانسحاب الصدر، حين قال في تصريح تلفزيوني إن «الصدر انسحب من المشاركة في الانتخابات، ولم يقل إن الكتلة الصدرية لن تشارك»، مبيّناً أن «انسحاب الصدر تضامناً مع الصدر في «مواقف شخصية» من جهته، فإن الصدر لم يعلن حتى الآن موقفاً بشأن التفجير الذي طال المدينة التي تحمل اسم عائلته، والتي تعاقبت عليها أسماء عدة، تبعاً لعهود من حكمت العراق خلال 6 عقود من الزمن. فهذه المدينة الواقعة شرق بغداد، بنيت في عهد عبد الكريم قاسم، أول رئيس وزراء في العهد الجمهوري بعد ثورة 14 يوليو (تموز) عام 1958، الذي أطلق عليها اسم «مدينة الثورة». وبقيت تحمل هذه التسمية حتى منتصف

بين القنبلة السياسية التي فجرها زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، والتفجير الذي طال مدينة الصدر، بضعة أيام فقط.

ففي الأسبوع الماضي، ظهر الصدر في مقر إقامته في حي الحنّانة بمدينة النجف، في خطاب بدأ مفاجئاً لكل القوى السياسية، خصوصاً ولخفاء، حين أعلن الانسحاب من المشاركة في الانتخابات البرلمانية المقرر إجراؤها خلال شهر أكتوبر (تشرين الأول) القادم. وعشية عيد الأضحى المبارك، وتحديداً في يوم عرفة، أول من أمس، حصد تفجير في أحد أسواق مدينة الصدر، المعقل الرئيسي لأنصار مقتدى الصدر، أرواح أكثر من 30 شخصاً، بينهم 15 طفلاً، كما جرح العشرات.

وفيما تعددت الروايات بشأن التفجير، وما إذا كان عملاً انتحارياً أم بسبب انفجار عبوة ناسفة، فإن الخسائر البشرية التي خلفها كانت كلفة تعيد إلى الواجهة الصراع السياسي في البلاد، لاسيما بعد إعلان الصدر الانسحاب. ومع أن معظم أعضاء الكتلة الصدرية المنضويين في تحالف «سائرون» المدعوم من الصدر، وهو الكتلة الأكبر في البرلمان العراقي (54 نائباً) أعلنوا انسحابهم من الانتخابات تضامناً مع إعلان زعيمهم، لكن المفوضية العليا المسقلة للانتخابات، التي كانت أغلقت باب الانسحاب طبقاً للترتيبات الخاصة بإجراء الانتخابات، علقت على الانسحابات من المشاركة في الانتخابات من قبل أعضاء الكتلة الصدرية، قائمة حول مفهوم الانسحاب: هل هو للصدر شخصياً فقط، أم للكتلة برمتها؟

الاطراف السياسية لم تجب عن ذلك بوضوح، إذ اكتفى الجميع تقريباً، بتقدمهم رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي، بحث زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر على العدول عن الانسحاب. لكن القيادي السابق في التيار الصدري ونائب رئيس الوزراء الأسبق بهاء الأعرجي، خرج بتفسير جديد لانسحاب الصدر، حين قال في تصريح تلفزيوني إن «الصدر انسحب من المشاركة في الانتخابات، ولم يقل إن الكتلة الصدرية لن تشارك»، مبيّناً أن «انسحاب الصدر تضامناً مع الصدر في «مواقف شخصية» من جهته، فإن الصدر لم يعلن حتى الآن موقفاً بشأن التفجير الذي طال المدينة التي تحمل اسم عائلته، والتي تعاقبت عليها أسماء عدة، تبعاً لعهود من حكمت العراق خلال 6

عقود من الزمن. فهذه المدينة الواقعة شرق بغداد، بنيت في عهد عبد الكريم قاسم، أول رئيس وزراء في العهد الجمهوري بعد ثورة 14 يوليو (تموز) عام 1958، الذي أطلق عليها اسم «مدينة الثورة». وبقيت تحمل هذه التسمية حتى منتصف



اجتماع عبر الفيديو بين الكاظمي ورئيس المجلس الأوروبي شارل ميشال أمس (أب)

ثبوتها منذ شهر لشكل الاقتراع ومعدلات النتائج المطلوبة، والتي لا تسمح بتغييرات كبيرة في موازين القوى، في أسوأ الأحوال. وهنا: تبدو خطوة الصدر مازكة للغاية في إجراء خصومة الراغبين في إجراء الانتخابات؛ بينما يضغطون عليه للعدول عن قراره والعودة إلى حلبة الانتخابات، فإنه سيرغب كثيراً للمقاطعين كانت عندما قرر زعيم التيار الصدري الانضمام إليهم، حين ترجل من السباق في لحظة حاسمة، وفي طريق خروجه رفع اليد عن حكومة الكاظمي، وقلب المعادلة باتجاه تاجيل الانتخابات، بوصفه تحصيل حاصل.

والمقاطعون على طريقة «حراك تشرين» لا يرون فائدة تشابه جوهرية مع مقاطعة الصدر. ذلك أنه كان يحاول «إعادة تسجيل» نفسه في السباق بطرف مختلفة تخدم مظهره وهده في الحصول على أغلبية داخل البرلمان، تمنحه الأرحية في تشكيل الحكومة. ويستبعد خصوم الصدر حصوله على 100 مقعد في الانتخابات، لكنهم يرون مقاطعة الانتخابات ضربة موجعة لخطةهم، ونسفاً للصياغات التي

أزيح «حراك أكتوبر (تشرين الأول)» من لائحة طويلة لمركات التغيير السياسي والاجتماعي. هذا ما يعتقد صناع القرار السياسي، لا سيما في صالونات القوى الشيعية الكبرى، وعملياً؛ فإن «الرياضيات» الانتخابية التي تعمل على وضعها تلك القوى لم تعد تنتج معادلات متغيرة كثيراً بسبب جمهور الاحتجاج.

ويقول الناشطون إن مقاطعة الانتخابات تهدف إلى تاجيلها إلى موعد آخر في ظروف أمنة أكثر، في محاولة لتفويت الفرصة على الجماعات المسلحة في الاستحواذ على المقاعد التشريعية. لكن هذا القرار لا يبدو سوى رسالة احتجاج أكثر منها خطوة عملية من شأنها التأثير على مسار الاقتراع.

ويرى الناشطون، الذين حاولوا قبل شهر تنظيم أنفسهم انتخابياً، أن الجماعات المسلحة مارست «رهاباً» غير مسبوق ضد ممثلهم السياسيين عبر الملاحقة والتصفية والإختطاف، أثمر نكوصاً عاماً لدى الجمهور، ومنع كثيرين من الانخراط بحرية في المطبخ الانتخابي بشكل آمن. وعلى مدى الشهور الماضية، نظمت الفصائل الشيعية جامعات متسابقة لبحث المعادلات

على الدولة ومؤسساتها، ولو بخطوات تتدفق على نحو بطيء، لشدة واقعيتها. وفي كل مرة يصل فيها التوتر بين الكاظمي والفصائل إلى أقصاه، كان مشروعاها المتضادان يتواجهان في لحظة صدام لم ينجح أحد في السيطرة عليه، كما في حوادث اعتقال أفراد من «خلية الكاثوشا»، أو اعتقال القيادي في الحشد قاسم مصحح، لكن الكاظمي اختار، أخيراً، أسلوباً مغايراً، حين كشف عن هوية قاتل الباحث هشام الهاشمي، دون الإعلان عن الجهة التي كلفته بالاعتقال، ذلك أن البيان الرسمي تضمن إشارة إلى أن المجموعة المكلفة الاعتقال انطلقت من منطقة «البوعية»، وهي مركز عمليات نشط للفصائل المسلحة. وكان هذا تلميحاً مكثفاً للغاية، لتلقه الرأي العام العراقي بالتصويب الجريء نحو الفصائل.

وفي مناخ الصدام ذاته، تجري التحضيرات السياسية والوجيسمة للانتخابات، في سباق سرعة يتعدد فيه اللاعبون، وتتقاطع المصالح بينهم، لا سيما القوى الشيعية التي أرهقتها متغيرات جامحة منذ اندلاع الحراك الاحتجاجي العام الماضي.

ويتدفق كخسبون ممن ينشغلون بالصياغات الانتخابية على أن اقتراع أكتوبر المقبل هو الأكثر تعقيداً بين كل الجولات السابقة منذ عام 2003؛ إذ تحيطه سيناريوهات صعبة، مهما كان الفائز والخاسر فيه، في معادلة مركبة وسباق سياسي غير معهود.

لكن القوى الأساسية تصر على إجرائها في موعدها هذا العام، مدفوعة بحماسة كبيرة لتحقيق حضور تشريعي واسع، لا سيما الأجنحة السياسية الممثلة للفصائل الشيعية المسلحة؛ إذ ترى أن الانتخابات المقبلة فرصة متاحة لزيادة نفوذها في السلطين التشريعية والتفيذية، فضلاً عن رغبة مغلنة في إنهاء ولاية الخصم للحدود؛ مصطفى الكاظمي.

وتداول قيادات شيعية مقربة من إيران فرضيات مختلفة للتعامل مع الكاظمي، الذي لا يرون سوى رئيس وزراء مضر بمشروع «الحشد الشيعي» من بينها الصبر عليه حتى الانتخابات، ومنعه من لعب أدوار استراتيجيية، غير تنظيم الانتخابات ومواجهة وباء «كورونا».

والكاظمي نفسه يدرك جيداً أنه رئيس وزراء لـ«إجراء الانتخابات» وتأمين ظروفها في الموعد المتوقع عليه حالياً، لكنه يصر نهجاً سياسياً يمنع الفصائل المسلحة من الاستحواذ

بغداد، الشرق الأوسط

مع التفجير الانتحاري الذي استهدف «مدينة الصدر»، شرق بغداد، عشية عيد الأضحى، ينشط الرأي العام العراقي لتفسير مثل هذه الحوادث بوصفها «وسائل سياسية»؛ سنتقي «تتكور» حتى موعد إجراء الانتخابات في أكتوبر (تشرين الأول) المقبل. ويسود الشارع وفعاليات اجتماعية واسعة مزاج سلبي حيال الاستحقاق الانتخابي، ذلك أن الأخير خرج تماماً عن سيطرة ما تعرف بـ«قوى التغيير والإصلاح»؛ على رأسها حراك تشرين،» وحلفاء غير موحدون سوى برغبتهم في معادلة جديدة للبرلمان الجديد.

ويتفق كخسبون ممن ينشغلون بالصياغات الانتخابية على أن اقتراع أكتوبر المقبل هو الأكثر تعقيداً بين كل الجولات السابقة منذ عام 2003؛ إذ تحيطه سيناريوهات صعبة، مهما كان الفائز والخاسر فيه، في معادلة مركبة وسباق سياسي غير معهود.

لكن القوى الأساسية تصر على إجرائها في موعدها هذا العام، مدفوعة بحماسة كبيرة لتحقيق حضور تشريعي واسع، لا سيما الأجنحة السياسية الممثلة للفصائل الشيعية المسلحة؛ إذ ترى أن الانتخابات المقبلة فرصة متاحة لزيادة نفوذها في السلطين التشريعية والتفيذية، فضلاً عن رغبة مغلنة في إنهاء ولاية الخصم للحدود؛ مصطفى الكاظمي.

وتداول قيادات شيعية مقربة من إيران فرضيات مختلفة للتعامل مع الكاظمي، الذي لا يرون سوى رئيس وزراء مضر بمشروع «الحشد الشيعي» من بينها الصبر عليه حتى الانتخابات، ومنعه من لعب أدوار استراتيجيية، غير تنظيم الانتخابات ومواجهة وباء «كورونا».

والكاظمي نفسه يدرك جيداً أنه رئيس وزراء لـ«إجراء الانتخابات» وتأمين ظروفها في الموعد المتوقع عليه حالياً، لكنه يصر نهجاً سياسياً يمنع الفصائل المسلحة من الاستحواذ

بغداد، فاضل الشمسي

يبدو أن كفة صراع «أبناء العمومة» مالت أخيراً إلى بافل الطالباني، نجل الرئيس الراحل جلال الطالباني، ليتنسى له إحصاء قبضته على حزب «الاتحاد الوطني» الكردستاني الذي أسسه والده عام 1975، وذلك بعد أن أعلن ابن عمه، لاهور الشيخ جنكي، أمس، التنازل عن الرئاسة المشتركة للحزب، بعد نحو أسبوعين من تفجير الصراع الحزبي بين «أبناء العم» وخروجه إلى العلن.

وكانت القيادة السياسية لحزب الاتحاد الوطني توصلت في فبراير (شباط) 2020 إلى صيغة مشتركة لرئاسة الحزب، يتقاسمها بافل الطالباني ولاهور الشيخ جنكي، قبل أن تقضي عليها الصراعات الأخيرة بين الطرفين.

وأعلن لاهور الشيخ جنكي، الشريك السابق في رئاسة حزب الاتحاد الوطني، أمس الثلاثاء، التنازل عن سلطته إلى بافل الطالباني، واستنابه من رئاسة

بعد انسحاب لاهور الشيخ جنكي من الرئاسة المشتركة

نجل الطالباني يحسم صراع «أبناء العمومة» في «الاتحاد» الكردستاني

الموجهة إليه، وهو الشرط الوحيد الذي قدمه لانسحابه من رئاسة الحزب».

ويعتقد المصدر أن «الشيخ جنكي هو أهم شخصية قيادية داخل حزب الاتحاد، بعد جلال الطالباني وكوسرت رسول وتشيروان مصطفى، وهو أكثر من خدم النقابات الشيعية، وأكثر من يتعاون مع الحركات الكردية المعارضة في إيران وتركيا وسوريا».

وأضاف أن الدول المذكورة «تعاون لهذا السبب مع الجناح الطالباني داخل الحزب لعزل الشيخ جنكي من رئاسته، وحرمانه من جميع السلطات داخل الحزب وخارجها».

يشار إلى أن نفوذ حزب الاتحاد الوطني يتكسر تقليدياً في محافظة السلمانية في إقليم كردستان، ونسبياً في محافظة كركوك التابعة للحكومة الاتحادية، فيما يتكسر نفوذ غريمه الحزب «الديمقراطي الكردستاني»، الذي يتزعمه مسعود البارزاني، في محافظتي أربيل ودوهوك.

وأضاف أن «لاهور جنكي كان يسيطر على الجناح الأمني والعسكري في حزب الاتحاد، وله مواقف مؤيدة لحزب العمال الكردستاني التركي، خلافاً لجناح بافل وعائلة الطالباني التي تسيطر على الجناح المالي والسياسي للحزب، ولا يتعاطف كثيراً مع حزب العمال».

لكن مصدراً مقرباً من جناح لاهور الشيخ جنكي يرى أن إبعاد الأخير عن قيادة حزب الاتحاد حدث بتدبير وتخطيط عائلة الطالباني وزوجته هيريو إبراهيم أحمد.

وقال المصدر لـ«الشرق الأوسط» إن «وسائل إعلام كردستانية» تعزيب نشاط مؤخرًا في اتهام الشيخ جنكي بالتمام والتجسس وتسميم العائلة، في محاولة لتقويض سمعته وتبرير عزله».

وأضاف المصدر الذي فضل عدم الإشارة إلى اسمه، نظراً لخطورة الأوضاع؛ «لهذا السبب اشترط الشيخ جنكي لجنة التحقيق داخل الحزب لتبرئة ساحته ورد الاتهامات الخطيرة

وأضاف «أتمنى أن نجعل من هذا العيد فرصة للمراجعة سياساتنا وصياغة استراتيجية وطنية جديدة بين القوى والأطراف السياسية الكردية، لكي نتجاوز المشاكل والعراقيل معاً».

وأكد أن «الاتحاد الوطني الجديد سيكون مسؤولاً أمام جميع شرائح ومكونات المجتمع، ونطمئن جميع أعضاء وكوادر واصدقاء ومؤيدي الاتحاد الوطني بأن هناك الآن اتحاداً وطنياً جديداً».

وكان المكتب السياسي لحزب الاتحاد الوطني ناشد، أول من أمس، جميع القوى السياسية الكردستانية «تعزيب نشاط مؤخرًا في اتهام الشيخ جنكي بالتمام والتجسس وتسميم العائلة، في محاولة لتقويض سمعته وتبرير عزله».



بافل الطالباني (يمين) وابن عمه لاهور الشيخ جنكي

على بيت العائلة الطالبانية. وهذه ليس المرة الأولى التي يحدث فيها صراع داخل حزب الاتحاد، وسبق أن انشقت عنه «حركة التغيير» بزعامة السياسي الراحل تشيروان مصطفى. وتعد ظاهرة صراعات الأجنحة والانقسامات شائعة جداً في البيئة السياسية العراقية، بحيث تبدو أحياناً وكأنها «القاعدة» وليس خدمة الجماهير».

وإتباع: «بكل حزن، من منطلق هذه المستجدات الجديدة في حزبي، أعلن انسحابي من رئاسة تحالف كردستان، وأقوم بإناطة هذه المسؤولية للرئيس المشترك (بافل الطالباني) والمجلس القيادي».

وذكر الشيخ جنكي شرطاً واحداً لانسحابه، يتمثل في «تشكيل لجنة من المكتب السياسي للتحقيق وتقضي كل التهم والإدعاءات التي تم تداولها في الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي للتضليل، وبعدها يتم الإفصاح عن النتائج للمجلس القيادي والرأي العام».

وكانت وسائل إعلام كردية من جناح بافل الطالباني وأمه هيريو إبراهيم أحمد، اتهمت الشيخ جنكي بالتمام والتجسس

والحزب و«تحالف كردستان» التي تأسس مؤخراً لخوض الانتخابات العامة المقررة في أكتوبر (تشرين الأول) المقبل، ويضم حزبه (الاتحاد) وحركة التغيير الكردية.

وقال لاهور الشيخ جنكي، وهو ابن أخ الرئيس الراحل جلال الطالباني، في بيان: «أود من خلال هذه الفرصة (عيد الأضحى) أنها الأعراف، أن أقدم لكم بالاعتذار حول الأحداث التي وقعت في مؤتمرة 8 يوليو (تموز) وجعلتمك تفتعلون وتعيثون لحظات خوف وقلق».

وأضاف «ربما تتساءلون جميعكم لماذا اخترت الصمت. هنا أود أن أقول لكم: أنا لم ولن أؤمن باستخدام القوة لحسم المشاكل الحزبية، وأنا أرى أن قوات البشمركة والقوات الأمنية يجب استخدام فوهة بنادقها في حالة وجود مخاوف على الأقليم والمواطنين الكرد وبوجه الأعداء. لا يجوز السماح لي أو لأي شخص آخر باستخدام تلك القوات لأهدافهم الشخصية».

وفي إشارة إلى حدة

الجيش السوداني «لن ينسحب» من منطقة الفتقة

البرهان وحمدوك يؤكدان الالتزام بـ«تحقيق أهداف الثورة»

بقاء القوات المسلحة على الأرض «استكمالاً للثمنية، وبسطة للامن، وصوناً للحدود وحماية للوطن ولشعبه».

واستعداد الجيش السوداني منقطة الفتقة الخصصية في نوفمبر (تشرين الثاني) 2020 من السيطرة الإثيوبية، التي استمرت نحو 25 عاماً، ظل يزرعها خلالها المزارعون الإثيوبيون، تحت حماية ميليشيات إثيوبية مدعومة من الجيش الاتحادي الإثيوبي.

المرابطة هناك. واستقبلت القوات الوند الرزائر بعروض عسكرية قرب الشريط الحدودي عند محلية «القرينة» بولاية القضايف، على شرف رئيس هيئة أركان الجيش الفريق أول محمد عثمان الحسين. من جانبه، جدد رئيس هيئة الأركان الفريق أول محمد عثمان الحسين، تأكيد بقاء القوات السودانية في منطقة الفتقة، «لصون الحدود وحماية الشعب»، وطمان المواطنين على

وقدمت تهاني العيد للقوات

وقدمت تهاني العيد للقوات

والعنصرية أو الحزبية، والالتفاف حول هذا الوطن». من جهته، قال رئيس الوزراء على صفحته في موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، إن تباشير عيد الأضحى «جاءت بمؤشرات التوافق بين المكونات المجتمعية والسياسية في ولايات البلاد الشرقية»، ودعا للعمل على إشاعة السلم الاجتماعي، ومعالجة الظالم التنموية في شرق السودان، وكامل البلاد، وذلك في إشارة للزيارة التي

وكما أكد البرهان على ضرورة وحدة قوى الثورة، ووحدة القوى الوطنية التي تؤمن بالتغيير، وبمبادئ الشعب، وعلى أهمية مواجهة التحديات والمخاطر التي تواجه الوطن، من خلال جمع الصف الوطني لتحقيق المصالح العليا للدولة، بما في ذلك مطالب التحول الديمقراطي، مستنداً على أن ذلك لن يتحقق إلا بتعزيز الوحدة الوطنية وقبول الآخر، وتبذ سياسات الإقصاء والعصبية والجهوية

بالتغيير لتوحيد صفها، قصد تحقيق أهداف الثورة في الحرية والسلام والعدالة». ودعا البرهان المواطنين إلى اتخاذ مزيد من اليقظة، والحرص والمحافظة على القيم التي أرسنها ثورة ديسمبر المجيدة، وقال بهذا الخصوص «نحن أحوج ما نكون لها اليوم... والتحديات والمخاطر التي تحيط بالوطن لن نتردنا إلا إصراراً على الضي قدماً في تحقيق أهداف الثورة المجيدة».

الله حمدوك، إلى مؤشرات توافق المكونات المجتمعية والسياسية في شرق البلاد، وأكد على أهمية إشاعة السلم الاجتماعي، وذلك في كلمتين منفصلتين وجههما المسؤولون للشعب بمناسبة عيد الأضحى المبارك. وقال البرهان في كلمة نقلتها الوكالة الرسمية (سونا)، إنه ملتزم بالضيق قدماً لتحقيق أهداف ثورة ديسمبر (كانون الأول) الجديدة، وتوحيد قوى الثورة والقوى الوطنية المؤمنة بالتغيير، في حين أشار رئيس الوزراء، عبد

الخرطوم: أحمد يونس

جسد الجيش السوداني تأكيده على عدم انسحابه من منطقة الفتقة الحدودية مع إثيوبيا مهما كان السبب، وفي غضون ذلك أكد رئيس مجلس السيادة الانتقالي، عبد الفتاح البرهان، التزامه بـ«تحقيق أهداف ثورة ديسمبر (كانون الأول) الجديدة، وتوحيد قوى الثورة والقوى الوطنية المؤمنة بالتغيير»، في حين أشار رئيس الوزراء، عبد

هدوء في جنوب لبنان بعد قصف مدفعي إسرائيلي

تل أبيب تحمل السلطة اللبنانية مسؤولية إطلاق الصواريخ وتحذر من «ثمن مؤلم»

إذ لم يسمح بان تتحول الأزمة في لبنان إلى تهديد أممي لبلاده. واعتبر غانتس في تغريدات بحسابه على «تويتر» أن: «المسؤول عن إطلاق الصواريخ الليلية الماضية هو الدولة اللبنانية لأنها تسمح للإرهابيين بالعمل داخل أراضيها». وأضاف أن بلاده ستعمل على مواجهة «أي تهديد لسيداتها ومواطنيها وسترد وفقاً لمصالحها في الزمان والمكان المناسبين».

وتابع غانتس في تغريدة منفصلة: «لن نسمح لازمة الاجتماعية والاقتصادية لضبط النفس ونجنب المزيد من التصعيد. كما أن آليات الارتباط والتنسيق التي نضطلع بها تقوم بعملها على أكمل وجه». وأكد أنه «جنباً إلى جنب مع القوات المسلحة اللبنانية، عززنا الأمن في المنطقة وبدأنا تحقيقاً».

وقال رئيس الوزراء الإسرائيلي نفتالي بينيت: «لن نسمح للوضع في لبنان أن يعكس على أراضينا ومن يحاول إلحاق الأذى بنا سيدفع ثمناً مؤلماً».

من جهته، قال وزير الدفاع الإسرائيلي، بيني غانتس، في أول تعليق له على إطلاق صاروخين من لبنان تجاه شمال إسرائيل،



عصران من قوة حفظ السلام الدولية في جنوب لبنان عند السياج الحدودي مع إسرائيل أمس حيث نصبت راية لـ«حزب الله» (أ.ف.ب)

مكان آخر، فيما انتشرت وحدات من الجيش في محيط المكان، وقامت بعملية مسح ميداني للمنطقة، ومنعت الاقتراب منها. وسيبرت عناصر ميدانيا على طول الساحل بين رأس العين وسهل القليلة جنوب صور، وأقام

تعتبر من الطراز القديم، ويعود تصنيعها إلى الستينيات، وباتت خارج الخدمة العسكرية، ويبلغ مداها الأقصى 18 كيلومترا قبل أن يتم تعديلها لينطلق نحو مسافات أبعد.

وتفقد قائد قطاع جنوب

بيروت، «الشرق الأوسط»، في ساعات بعد الظهر أكد الجيش أن «التقديرات لديه هي أن «حزب الله» غير متورط وأن من أطلق الصاروخين هو تنظيم فلسطيني مشابح بـ«حماس» في منطقة صور في الجنوب اللبناني».

وأعلنت قيادة الجيش للدولة اللبنانية، وأكد رئيس الوزراء الإسرائيلي نفتالي بينيت «أننا لن نسمح للوضع في لبنان أن يعكس على أراضينا»، مهدداً بأن «من يحاول إلحاق الأذى بنا سيدفع ثمناً مؤلماً».

وأعلن الجيش الإسرائيلي أنه قصف لبنان بنيران المدفعية الشلالية رداً على هجمات صاروخية نفذت من أراضيها. عن إطلاق صاروخين من لبنان باتجاه شمال إسرائيل، مشيراً إلى أن «منظومة القبة الحديدية للدفاع الجوي اعترضت أحد الصاروخين وسقط الثاني في منطقة مفتوحة داخل إسرائيل». وأكد أنه رد عبر استهداف لبنان بقصف مدفعي.

وأعلن جهاز الأمن الإسرائيلي بداية أنه لا يعرف في الوقت الحالي من المسؤول عن إطلاق النار في الشمال، وإلى

«الكتاب»: الاحتفاء بالحصانة النيابية

محاولة للإفلات من العقاب

الحصانة النواب على حسن خليل ونهاد المشنوق وغازي زعتر، وهم وزراء سابقون للمالية والداخلية والأشغال.

وانتار موضوع رفع الحصانات جداً قانونياً، وأكد الوزير السابق زياد بارود أن «المثول أمام القضاء لا يعني إدانة»، لافتاً إلى أن «مبدأ الحصانات يجب أن نعيد النظر فيه». وأوضح «لكننا نسمع أنه بمقابل الجريمة الكبرى يجب أن نسطق الحصانات احتراماً لأهلها الضحايا ومن سقطوا، ولكن كل الحصانات الدستورية والقانونية باتت وكأنها تعرقل عمل القضاء أكثر من أنها تعطي نتيجة إيجابية».

ورأى بارود أن «كل الناس سواسية أمام القانون أو القضاء العادي الذي يمكن أن يحاكم الجميع لا يجب أن يكون أمامنا امتيازات قضائية أو محاكم خاصة بأي موضوع». ولفت إلى أنه «حين طلب المحقق العدلي رفع الحصانة، سار وفقاً للقانون، حيث أرسل كتاباً بواسطة وزارة العدل للمجلس النيابي مرفقة بنوع الجرم ومكانه وتوقيت حصوله، بالإضافة إلى خلاصة الأدلة وفقاً للقوانين».

مغامرة سياسية ما لم تكن محسوبة ومدعومة بضمائم عربية وولية، لأن من دونها فإن الضمانات الداخلية لن تُصرف إلى مكان حتى لو اضطر عون إلى إعادة النظر بسلوكة السياسي وبذهنه التي يدير فيها البلد، والتي ما زالت نسخة طبق الأصل عن ذهنه أثناء توليه رئاسة الحكومة العسكرية وصولاً إلى خوضه حروب الإلغاء والتحرير.

فالرئيس ميقاتي لن يقع أسيراً للإغراء المحلية حتى لو اضطر من يدهمه إلى الضغط على عون ومطبخه السياسي الذي ربما يحضر الآن للمجء بمرشح يكون مطواعاً له رفضاً للتواضع بأن «العهد القوي» لم يعد - كما يقول مصدر سياسي لـ«الشرق الأوسط» - موجوداً على الخريطة السياسية، وأن دوره يقتصر على تعطيل الحلول، فيما يواصل ميقاتي اتصالاته في الخارج لاستكشاف المواقف الدولية والإقليمية للتأكد من مدى قدرته على إحداث نقلة نوعية في البلد يبدأها من حيث انتهى إليه الحريري بعد أن اصطدم بشروط عون.

وأخيراً فإن ميقاتي يتأني في إجابته على من يطالبه بالعودة عن قراره بالعزوف عن الترشيح كحال سلام الذي حسم أمره بعدم التعاون مع عون، وبالتالي فإن جوابه سيؤشر إلى ما ستكون عليه الاستشارات، أخذاً بعين الاعتبار رفضه الإشراف على إدارة الأزمة وتمديدها مشروطاً بإحداث نقلة نوعية تضع لبنان أمام مرحلة جديدة.

كلمته قبل أن يستكشف موقف رؤساء الحكومات السابقين بدأ بالحريري، بعد أن كان اتفق معه في المبدأ على أن يسمى بالتنسيق مع زملائه في نادي الرؤساء المرشح الذي سيخلفه في حال حسم قراره بالاعتذار عن التأييف.

وتؤكد أن بري لن يعترض على من يسميه رؤساء الحكومات في حال أنهم ارتأوا إعادة النظر في موقفهم، خصوصاً أن الحريري كان اقترح في اجتماع للرؤساء تسمية واحد من اثنين الرئيس نجيب ميقاتي أو تمام سلام، ولكنه اصطدم بمعارضتها على خلفية أن هناك استحالة في التعاون مع عون.

وتقول المصادر إن سلام رأى أن لا مجال لبدء التعاون مع عون، وكذلك الأمر بالنسبة إلى ميقاتي، لكن بري يراهن بالتعاون مع الحريري ورؤساء الحكومات على إقناع الأخير ليعيد النظر في قراره، وتؤكد أن رئيس المجلس ليس مع تشكيل حكومة من لون واحد على غرار الحكومة الحالية المستقلة وقد يضطر، ما لم يتم التخلي عنه، إلى عدم مشاركته في الحكومة المتعددة لجهة توفير الغطاء السياسي لها.

وتكشف بأن بري انطلق في مشاوراته البعيدة عن الأضواء من التواضع مع قيادة «حزب الله» من جهة ومع الحريري وميقاتي من جهة ثانية، لأنه ليس في وارد الموافقة على حكومة من لون واحد ليست قادرة على التوجه للمجتمع الدولي ومخاطبته

مع رئيس المجلس النيابي نبيه بري، في محاولة لرفع الضغوط الدولية التي تطالبه بالإسراع بتشكيل الحكومة بعد اعتذار الرئيس الحريري عن تشكيلها، فإن المجتمع الدولي يحمله مسؤولية مباشرة حيال عدم تسهيل مهمته بتأليفها، خصوصاً أن سفيرتي الولايات المتحدة الأميركية دوروثي شيا وفرنسا أن غريو، حاولتا بزيارتهم لعون قبل ساعات من اعتذاره بتمرير رسالة بأن لبنان لم يعد يحتل البقاء بلا حكومة، لأنه ارتطم بقعر الانهيار، وأن هناك ضرورة ملحة لتأليف الحريري لإخراج عملية التأييف من التنازع الذي يحاصرها.

واعتقدت شيا وغريو - كما تقول مصادر دبلوماسية غربية لـ«الشرق الأوسط»، أن الحكومة ستري النور في خلال ساعات، وأن اجتماع عون بالحريري، كما أوحى البيان الصادر عن رئاسة الجمهورية بأن الرافيل قد أزيلت، وأن اجتماعها الذي أعقب زيارتهما لبعيداً سيكون حاسماً، لكنهما فوجئتا باعتذار الحريري، وهذا ما أدى إلى اندفاع المجتمع الدولي باتجاه عون، لأنه لم يكن يتوقع اصطدام اجتماعه الأخير بالحريري بحافظ مسدود وصولاً إلى تحميلة مسؤولية الإطاحة بالفرضة الأخيرة لتسريع تشكيل الحكومة.

ولم يتوقف تحرك غريو وشيا حول تشكيل الحكومة عند تعذر التفاهم بين عون والحريري، بل باشرت الأخيرة إلى تشغيل محرقاتها باتجاه

بيروت، محمد شقير

دعوة رئيس الجمهورية ميشال عون، الخلل النيابية والنواب المستقلين، للاشتراك في الاستشارات النيابية الملزمة لتسمية الرئيس المكلف بتشكيل الحكومة خلفاً للرئيس سعد الحريري، لا تعني بأن الطريق سالكة سياسياً أمام تسميته في ختام الماراتون الاستشاري، الاثنان المقبل، في ظل تعذر التوافق على اسم المرشح لتولي رئاسة الحكومة في خلال عطلة عيد الأضحي، مع أن كفة الانهيار، وأن تميل حالياً بغياب أي منافس له لمصلحة الرئيس نجيب ميقاتي، الذي لا يبدي حتى الساعة حماساً للترشيح اجتماعاً مع تواقفه مع رؤساء الحكومات السابقين على عدم تسمية أي مرشح منهم، أو تبني اسم أي مرشح بديل بالوكالة عنهم.

فالعوض الذي لا يزال يكتف المسار العام بالاستشارات النيابية الملزمة يمكن أن يستمر لفترة زمنية تمتد إلى ما بعد تحديد موعد الاستشارات ما يدفع باتجاه تاجيها إفساحاً في المجال أمام التوافق على رئيس يحظى بتأييد القوة السياسية الضاربة في الطائفة السنية، ولا يشكل امتداداً لحكومة ما هي إلا نسخة طبق الأصل عن حكومة الرئيس حسان دياب، مع تبدل في اسم الرئيس الذي سيهدى إليه تشكيل الحكومة العتيدة.

وبرغم أن الرئيس عون باراد إلى تحديد موعد لإجراء الاستشارات النيابية بعد تناوره

بري لن يغطي حكومة من لون واحد والكرة في مرمى «حزب الله»

مشاورات التكليف غائبة وجهود لإقناع ميقاتي بالترشح

طلباً للمساعدة، وبالتالي تكون أمام خيار قاتل بتعميد الأزمة، هذا ما يعرض البلد إلى مزيد من المحاصر.

لذلك ليس لدى بري من مرشح آخر غير ميقاتي، وبالتالي لا يتدخل ولو من باب إبداء الرأي في المرشحين الآخرين، فيما يقف «حزب الله» أمام موقف صعب، لأن عدم مراعاته لموقف الأكرية بلا منافس في الطائفة السنية، سترد عليه سلباً، خصوصاً أن هناك من يحمله مسؤولية في عدم الضغط على عون لتسهيل مهمة الحريري في تأليف الحكومة، وأنه ينطلي برفضه لتبرير رغبته بتأخير تشكيلها مراعاة للملف حلبي الإسرائيلي لإدراج الملف اللبناني على طاولة المفاوضات في فيينا لتحسين شروطه في التفاوض مع الولايات المتحدة.

«حزب الله» بات محشوراً أمام حاضنته السياسية من جهة والجمهور الشيعي من جهة ثانية، ولأنه لا يستطيع التفریط بتحالفه مع بري من جهة أخرى، ومساند سيقول لجمهوره وهو يستعد لخوض بصطدم بشروط عون.

وعليه، فإن المشاورات التمهيدية للاستشارات الملزمة، وإن كانت غائبة وتكاد تكون معدومة، فإنها حاضرة بامتياز على الجبهة السياسية لإقناع ميقاتي بالترشيح للمرة الثالثة لتشكيل الحكومة، الذي لا يزال يتهيب الموقف، ولن يقدم على

محاولة للاستفسار منه عن بعض ما لديه من معطيات وخفايا كانت وراء اعتذار الحريري الذي أعاد ملف تشكيل الحكومة إلى نقطة الصفر. وعلمت «الشرق الأوسط» من المصادر الدبلوماسية الأوروبية أن شيا انطلقت في سؤالها بري عن مرحلة ما بعد اعتذار الحريري وإلى أين يذهب لبنان؟ وهل لدى المسؤولين من ترف الوقت للإطاحة بالفرصة التي كانت متاحة لتشكيل الحكومة من دون أن تتدخل في الأسماء البديلة المرشحة لخلافة الحريري.

وكشفت أن شيا لا تبرر عدم السير في المبادرة الفرنسية لإقناع لبنان وقطع الطريق على مسوطه نهائياً في الانهيار، وقالت إنها تدعو للإسراع بتشكيل الحكومة من دون أن تعرف الأسباب التي كانت وراء تجسيد مفاوضات ترسيم الحدود البحرية بين إسرائيل ولبنان، بعد أن وافق عون على تعويم الوساطة الأميركية بين البلدين من دون أن تترجم إلى خطوات ملموسة.

وفي المقابل، فإن بري الذي كان تقدم بمبادرة أراد منها إعادة الاعتبار للمبادرة الفرنسية، والإبقاء عليها كعمل إلزامي لإقناع لبنان والانتقال به إلى مرحلة التعافي المالي والاقتصادي، يفضل في الوقت الحاضر عدم التدخل في المشاورات التي تسبق الاستشارات النيابية الملزمة. وتعرزو مصادر نيابية سبب إجماع بري عن التدخل على الأقل في المدى المنظور إلى أن رئيس المجلس لن يقول

تكلفة «الأضحية» تناهز 10 أضعاف الحد الأدنى للأجور

الفقر والكتابة يطغيان على احتفاء اللبنانيين بعيد الأضحي



شهد لبنان احتجاباً شبه تام لمظاهر الاحتفاء، بحلول عيد الأضحي المبارك (رويترز)

وزاد من وطأة الضغوط المعيشية المستحثة توجيه جزء أكبر من الرواتب لمواكبة الارتفاع المتوالي في أسعار المحروقات النيابية تضاعفت مع تبديل سعر دولار الدعم العمولي من قبل مصرف لبنان من 1515 إلى 3900 ليرة، وتكلفة

المعتادة، ولم تنفخ محاولات أصحاب المحلات والتجار، رغم تيقنهم من قلة جدواها، بجذب المشترين عبر العروض الخاصة والحسومات الجزئية.

واقع الحال، كما يتنهدتها جولة ميدانية قامت بها «الشرق الأوسط»، أن الانحدار الحاد والإضافي الذي سجله سعر العملة الوطنية مع وصول الدولار إلى عتبة 23 ألف ليرة، بُعيد اعتذار الرئيس سعد الحريري عن تأليف الحكومة الجديدة، أرخى بتداعيات أقسى من سابقاتها على مجمل أبواب الإنفاق والاستهلاك لدى معظم الأسر بعدما تعرضت لنزف سواز في مداخلها قبل أوان صرفها بنهاية كل شهر.

وزاد من وطأة الضغوط المعيشية المستحثة توجيه جزء أكبر من الرواتب لمواكبة الارتفاع المتوالي في أسعار المحروقات النيابية تضاعفت مع تبديل سعر دولار الدعم العمولي من قبل مصرف لبنان من 1515 إلى 3900 ليرة، وتكلفة

أقطاع مبلغ يقارب 300 دولار أميركي أو نحو 6,6 مليون ليرة، تقابلت مع 10 أضعاف الحد الأدنى للأجور، لقاء التضحية وسطياً بخروف واحد توخياً على عادات مالوفة ومحمودة في هذه المناسبة، بينما اختار كثيرون المساهمة بما تيسر عبر جمعيات أهلية تطوع سنوياً لتوزيع اللحوم التي تحصل عليها محلياً.

واستبقت الأسواق التجارية حلول العيد، بتظهير إشارات سوء الأحوال، فبعدما كانت المناسبة إحدى الفرص الثمينة لارتفاعات استثنائية في أنشطة التسوق والمبيعات، وخصوصاً بالنسبة للأصحاب متاجر الألبسة والحلويات ولعب الأطفال والأسمه النارية والمطاعم والملاهي وسواها من مقاصد الاحتفال والفرح، انقلب المشهد بصورة دراماتيكية مع تسجيل ضومور بنسبة تعدى 80 في المائة، بحسب مصادر معنية، من الحركة التجارية

بيروت، علي زين الدين

شهد لبنان احتجاجاً شبه تام لمظاهر الاحتفاء بحلول عيد الأضحي المبارك، لدرجة بدت معها حقيقة الفاخرة ومشاعر «الكآبة» طاغية مع الغياب المشهود ليهجة الأطفال والأولاد في معظم المناطق بنباههم الجديدة ومفرقاتهم، واقتصار مبادلات التهئة في غالبها على وسائل التواصل الاجتماعي، مرفقة بتبادل الشكاوى حول ضيق الحال واستفحال الغلاء والاعتذارات المختصرة بعبارة «العين بصيرة واليد قصيرة».

وباستثناء قلة من العاملين في الخارج والمغتربين والميسورين، افترق هذا العيد الذي يحظى بمكانة عالية لدى عموم المسلمين، إلى رمزيته الخاصة بإقدام الكثير من الأسر على التضحية بالخراف وتوزيع لحمها على الفقراء. فمع ارتفاع نسبة الفقر إلى نحو 70 في المائة من إجمالي السكان، تقلصت أعداد المقتردين على

بـ«الاستناد إلى ارتفاع سعر صرف الدولار، وإلى أسعار المحروقات وارتفاع تكلفة نقل الطحين من المطاحن إلى الأفران ونقل الخبز من الأفران إلى مراكز البيع، واستناداً إلى سعر القمح في البورصة العالمية، واستناداً للدراسة التي قامت بها الوزارة لتحديد كمية المكونات المطلوبة لإنتاج أفضل نوعية من الخبز اللبناني للمستهلك».

ومع جمع هذه العوامل إلى الترقبات الغارقة بعدم اليقين على المستويين السياسي والاقتصادي، تحولت الهواجس إلى مقدمات حسية لتكوين موجة عالية ووشيجة من الغلاء المستفحل قد تتخطى معدلاتها الوسيطة 500 في المائة كحصة مجمعة من بدء الأزمة، ربطا بنفاد مبالغ الدعم التمولي التي كان يوفرها مصرف لبنان لدعم المواد الأساسية والمحروقات، وتقادم الفوضى النقدية وبسعر غالبية أسعار المواد غير المدعومة تحسباً بمعدلات تتفوق بين 15 و20 في

المائة متوسط سعر الدولار في الأسواق الموازية، رغم استقراره نسبياً في اليومين الأخيرين قريباً من عتبة 22 ألف ليرة، علماً بأن سعر الصرف الرسمي لا يزال 1515 ليرة للدولار الواحد.

ويعزز هذه المخاوف ارتفاع مؤشر الغلاء بمتوسط 46 في المائة خلال النصف الأول من العام الحالي، وفقاً لأحدث البيانات التي تعدها إدارة الإحصاء المركزي في رئاسة مجلس الوزراء، ليرتقي المؤشر إلى نسبة 100 في المائة على مدار سنة كاملة. ومع إضافة التأثير المتقاضي للتدهور الحاد في سعر صرف الليرة خلال شهر يوليو (تموز) الحالي، يرتقب مضاعفة الأسعار الشهرية لارتفاع أسعار الاستهلاك، والذي يواظب على تسجيل مستويات قياسية وتركيفية، على مدى 22 شهر من عمر الأزمة العاتية التي تستمر بتقويض اقتصاد البلاد والعملية والمخدرات، وتضرب ركائز البنية الاجتماعية.

أول استهداف من نوعه منذ رحيل نتنياهو

قصف إسرائيلي على «قاعدة إيرانية» شمال سوريا

يعملون على فتح جبهة حربية ضد إسرائيل عبر الحدود السورية». وجاء القصف ذلك، قبل محادثات رئيس الأركان الإسرائيلي أفيف كوخافي، في واشنطن، التي تناولت وجود إيران و«حزب الله» في سوريا. وفي التاسع من الشهر الماضي، شن الطيران الإسرائيلي غارات على مناطق عدة في دمشق ومحيطها وفي محافظات حمص وحماة (وسط) واللاذقية (غرب) قُتل فيها عناصر من قوات النظام ومجموعات موالية لها. وأفاد «المركز السوري لحقوق الإنسان»، و«قنداك»، بأن القصف طال مستودع ذخيرة لـ «حزب الله» جنوب مدينة حمص.

الدفاعية الإسرائيلية إنه أخل بالتوازن الاستراتيجي في المنطقة. كانت مصادر في تل أبيب قالت إن دبابات إسرائيلية قصفت موقعا للجيش السوري قرب مدينة القنيطرة في الجولان ودمرت، وذلك في أول استهداف في الجولان في عهد رئيس الوزراء الجديد نفتالي بينت. وأوضح المصدر أن الموقع الذي تم قصفه «يشهد نشاطا مكثفا في الشهور الأخيرة، وأن مخابرات الجيش الإسرائيلي تمكنت من تصوير عدة وفود ضمت شخصيات رفيعة في (حزب الله) اللبناني ممن يعرفون قادة مشاريع توسيع وتطوير للبنية التحتية العسكرية في الجولان، الذين

إن ضربات صاروخية سابقة أبطلت وتيرة التوغل الإيراني في سوريا. وسمع دوي انفجارات عبر حلب، التي كانت أكبر منطقة حضرية في سوريا ومركزا تجاريا وصناعيا قبل الحرب. وقالت السلطات إن العمل جار لإصلاح كابل الكهرباء الرئيسي للمدينة بعد أن تسببت إصابة مباشرة في انقطاع الكهرباء. وهذه أول ضربات جوية منذ وصول حكومة رئيس الوزراء الإسرائيلي الجديد نفتالي بينت للسلطة الشهر الماضي. وتعهّد بينت بالحفاظ على سياسة سلفه بنيامين نتنياهو باحتواء التوسع العسكري الإيراني في سوريا، وهو تطور تقول المؤسسة

العامين الآخرين تقوم على تقويض قوة إيران العسكرية من دون التسبب في تصعيد كبير في الأعمال القتالية. ويوجد آلاف من أفراد الفصائل المدعومة من إيران في أنحاء سوريا، وزاد عددهم خلال العام الماضي بعد أن ساعدوا الرئيس السوري بشار الأسد على استعادة أراض خسرهما لصالح المعارضة. ولم تعترف الحكومة السورية قط بأن الضربات تستهدف أصولا إيرانية وتقول إن الوجود الإيراني في البلاد يقتصر على بعض المستشارين. وذكر متحدث باسم الجيش الإسرائيلي أن الجيش لا يعلق على تقارير أجنبية. وقال مسؤولون إسرائيليون في وقت سابق

مواقع في المنطقة، وإن الدفاعات الجوية أسقطت معظمها، مضيفا أنه يجري تقييم الأضرار. وقالت وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا)، نقلاً عن مصدر عسكري، إنه «حوالي الساعة 23:37 من مساء الإثنين قام العدو الإسرائيلي بعدوان جوي باتجاه جنوب شرقي حلب مستهدفاً بعض النقاط في منطقة السفيرة». وأضافت: «تصدت وسائل دفاعنا الجوي لصواريخ العدوان وأسقطت معظمها. وبينما حالياً تدقيق نتائج العدوان». وتقول مصادر مخابرات غربية إن الهجمات الإسرائيلية في سوريا جزء من حرب ظل أقرتها الولايات المتحدة ضمن سياسة خلال

تدميرها». كانت انفجارات عنيفة دوت في منطقة السفيرة بريف حلب الشرقي نتيجة ضربات إسرائيلية على مواقع عسكرية لقوات النظام السوري، توجد فيها مقرات ومستودعات أسلحة للحرس الثوري الإيراني والمليشيات الإيرانية. وقالت قوات المعارضة السورية، في بيان، إن الهجوم استهدف قواعد للحرس الثوري الإيراني ومصنعا للأسلحة في منطقة تعطلت فيها أنشطة الأبحاث والتطوير الإيرانية بسبب الهجمات الإسرائيلية المتكررة خلال العام الأخير. وقال المتحدث باسم الجيش السوري إن صواريخ استهدفت عدة

دمشق - بيروت - لندن، «الشرق الأوسط»

قصفت إسرائيل «مواقع إيرانية» في ريف حلب شمال سوريا، ذلك في أول غارات من نوعها منذ رحيل رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو وتسلم نفتالي بينت.

وقال «المركز السوري لحقوق الإنسان»، أمس، إن الضربات الإسرائيلية «استهدفت منطقة جبل الواحة، قرب البحوث العلمية ومعامل الدفاع التابعة للنظام السوري في منطقة السفيرة بريف حلب، حيث توجد هناك قاعدة إيرانية ومستودعات أسلحة لها، ما أدى إلى

الأسد يصلي في حمص

بعد زيارته طرطوس ودمشق القديمة

دمشق، «الشرق الأوسط»

أدى الرئيس السوري بشار الأسد، الثلاثاء، صلاة عيد الأضحى المبارك في جامع الصحابي الجليل خالد بن الوليد بمدينة حمص، وسط سوريا. وحضر إلى جانب الرئيس السوري، مفتي الجمهورية العربية السورية الشيخ أحمد بدر الدين حسون وعدد من المسؤولين السوريين. واستعادت قوات النظام السيطرة على جميع أحياء حمص التي كانت تعد رمزاً للاحتجاجات التي بدأت سلمية في 2011.

كان الأسد ظهر وعقيلته أسماء في قرية عين الكبيرة بريف منطقة الشيخ بدر بطرطوس شمال غربي البلاد. وظهر الرئيس الأسد وهو يتحدث لأهالي القرية، ويصافحهم.

وكان الأسد زار مع عائلته منطقة حي الميدان وهو أحد أعرق الأحياء في مدينة دمشق. وجاءت زيارة الأسد بعد ساعات على أدائه القسم الدستوري لولاية رئاسية جديدة رابعة مدتها سبع سنوات، على وقع أزمة معيشية واقتصادية. واعتمدت الحكومة السورية آلية جديدة لتوزيع الخبز المدوم حددت بموجبها عدد الأرزعة المستحقة للشخص الواحد حسب شرائح، بما أدى إلى خفض بنسبة 50 في المائة عن الحصص السابقة في معظم الشرائح.

وأصدرت وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك قراراً بالآلية الجديدة التي تقوم على تقسيم الأسر إلى شرائح حسب عدد الأفراد فيها، وحسب القرار 205 حق للشخص الواحد ربطة واحدة كل 3 أيام (الربطة 7 أرغفة)، وبمعدل رغيفين وثلث الرغيف يوميا.

كذلك بالنسبة للأسرة المؤلفة من شخصين، إذ يحق لها ربطتا خبز، كل 3 أيام، وبمعدل رغيفين وثلث للشخص يوميا.

أما الأسر التي يتراوح عدد أفرادها بين 4 و6 أشخاص، فيحق لها ربطتا خبز في اليوم، وبمعدل وسطي يقل عن 3 أرغفة في اليوم للشخص.

وكانت الحصص في السابق تعادل وسطياً أكثر من أربعة أرغفة للشخص الواحد (تزيد وتنقص قليلاً حسب الشرائح) تراجت بموجب القرار الجديد إلى ما يقل عن 4 أرغفة، وبما يعادل رغيفين وثلث الرغيف يوميا للشخص الواحد، حسب موقع «روسيا اليوم».

الحربية منها والمروحية، منذ نحو 17 شهراً، وذلك نظراً لدخول المنطقة بوقف إطلاق نار انبثق عن اجتماع الرئيسين الروسي فلاديمير بوتين والتركي رجب طيب أردوغان في 5^م من شهر مارس (آذار) من العام 2020، حيث لم تشهد المنطقة أي عملية قصف جوي من قبل طائرات النظام.»

وزاد: «تكون ذلك طائرات النظام الحربية والمروحية قد أنهت بذلك الشهر الثامن من السنة السابعة على التوالي، من تصديدها القصف الجوي على الأراضي السورية من شرقها إلى غربها ومن شمالها إلى جنوبها، مستهدفة المدن والبلدات والقرى والمزارع السورية، بعشرات الآف البراميل المتفجرة والغارات، محدثة دماراً كبيراً في البنى التحتية والمرافق العامة وممتلكات المواطنين، إذ وفق المرصد السوري لحقوق الإنسان منذ 20^م من نوفمبر (تشرين الثاني) 2014، تنفيذ طائرات النظام أكثر من 164400 ضربة جوية، إذ قصفت الطائرات المروحية المناطق السورية بأكثر من 78505 براميل متفجرة، فيما نفذت الطائرات الحربية 85895 غارة».

كما أن القصف خلال 81 شهراً، حسب «المرصد»، «أوقع الآف القتلى وعشرات الآف الجرحى، في عشرات المجازر التي طالت المدن والمناطق السورية، حيث وفق المرصد السوري منذ 20^م من نوفمبر من العام 2014، مقتل 13841 مواطناً مدنيا بينهم 3206 أطفال».

أيضاً قضى جراء غارات الطائرات الحربية، والبراميل المتفجرة ما لا يقل عن 8065 مقاتلاً من الفصائل المقاتلة والإسلامية وهيئة تحرير الشام وتنظيم «داعش» والحزب الإسلامي التركستاني وعدة فصائل أخرى، إضافة لإصابة آلاف آخرين بجراح.



عناصر من «الدفاع المدني السوري» يبحثون عن ناجين بعد قصف ريف إدلب في 18 الشهر الجاري (أ.ف.ب)

الضحايا من الأناض. يجب احترام وقف إطلاق النار». على صعيد آخر، قال «المرصد» بأن أجواء منطقة «خفص التصعيد» الممتدة من جبال اللاذقية الشمالية الشرقية، وصولاً إلى السواحي الشمالية الغربية لمدينة حلب مروراً بريف حماة وإدلب، شهدت «غياب لطائرات النظام

التي قتلت مدنيين أيضاً. يجب احترام وقف إطلاق النار»، فيما قالت الخارجية البريطانية على «تويتر» أمس بأن «هجمات مدمرة على إدلب حصل بعطلة نهائية الأسبوع. بريطانيا تدين هجمات نظام الأسد وداعميه على المدنيين، وعلى متطوعي الخوذ البيضاء بينما كانوا يحاولون إنقاذ

ليرتفع عدد القتلى إلى 8 بينهم 4 نساء و4 أطفال. وقالت السفارة الأميركية في بيان على «فيسبوك»، أول من أمس: «نشعر بالحزن إزاء التقارير التي تفيد بوقوع المزيد من القتلى المدنيين - بما في ذلك العديد من الأطفال - في إدلب يوم أمس، فقط بعد 10 أيام من الغارات السابقة

وكان «المرصد» تحدث عن مقتل طفل متأثراً بجراحه التي أصيب بها جراء قصف الفصائل على ناعور جورين بسهل الغاب في ريف حماة الشمالي الغربي. كما أصيب أكثر من 10 أشخاص بجروح متفاوتة. وكان وفق مقتل طفلة متأثرة بجراحها التي أصيبت بها، جراء القصف الذي طال بلدة احسم

في المقابل، رصد «المرصد» سقوط قذائف صاروخية أطلقتها قوات النظام بعد منتصف ليل الإثنين - الثلاثاء على مناطق في بيبين ومنطق وفيليف بريف إدلب الجنوبي، ومناطق أخرى في سهل الغاب بريف حماة الشمالي الغربي، كما قصفت الفصائل مواقع لقوات النظام في محور كفرطبخ جنوب شرقي إدلب.

قيادي في القامشلي يطالب بالحوار مع دمشق

دعوات للاعتراف بـ«الإدارة الذاتية»... وأنقرة تدين لقاء ماكرون وفداً كردياً

مع أحزاب «الوحدة الوطنية الكردية» بقيادة «حزب الاتحاد الديمقراطي» برعاية الولايات المتحدة الأميركية وفرنسا، والتي تعترفت نهائية أكتوبر (تشرين الأول) العام الفائت. في سياق آخر، أطلقت الإدارة الذاتية «هاشتاغاً» عبر صفحتها الرسمية على موقعي التواصل الاجتماعي «فيسبوك» و«تويتر» تدعو المجتمع الدولي إلى اعتراف دولي بمناطقها، وإضفاء الشرعية على المؤسسات والقوات العسكرية المنتشرة هناك، وتصدر «هاشتاغ» التي تسيطر عليها مواقع التواصل الاجتماعي وصفحات السوشيال ميديا، حسب نشاطه أكراد، وقالت الإدارة في منشور: «إن الثورة ضرورة حتمية للتغيير السلمي وتحقيق طلععات السوريين دون تمييز، مع ضرورة تطوير نظام دولي مركزي في سوريا بديل عما ساد لعقود أدى إلى تدمير البلاد».

والحملة جاءت استجابة لدعوة مظلوم عدي، قائد قوات سوريا الديمقراطية، طالب فيها المجتمع الدولي باعتراف دولي بالمناطق التي تسيطر عليها قواته والإدارة الذاتية، وقال في تغريدة نشرت على حسابه الشخصي قبل يومين بموقع «تويتر»: «إن ثورة 19 يوليو (تموز) 2012 حمت شعبنا والعالم من ظلام (داعش)، حان الوقت الآن لتحويل الثورة».

الذاتية اعتقلت 4 قياديين محليين أعضاء في «الحزب الديمقراطي الكردستاني - سوريا» ويعد أحد أكبر أحزاب المجلس، وكانت هذه الأجهزة قد اعتقلت في 15 و16 من الشهر الحالي قياديين من نفس الحزب وهاجمت منزل قيادي في «حزب يكتي الكردستاني»، وأكد في بيانه: «اعتقال الناشطين بهذه الممارسات التعسفية يأتي استهتاراً بالرأي العام وتعميماً لمنهج الاستبداد وقمع الرأي الآخر... تخسف المفاوضات المأمولة والتي تم التمهيد باستنفاها للوصول إلى اتفاق يوحد الموقف الكردي».

بدوره، قال سعود الملا رئيس «المجلس الكردي»، إن الأجهزة الأمنية التابعة للإدارة الذاتية قامت باعتقال عدد من أعضاء «الحزب الديمقراطي الكردستاني - سوريا»، أحد أبرز الأحزاب المؤسسة للمجلس: «اعتقلوا بأسلوب ترهيبى يتخافى مع أبسط مبادئ حقوق الإنسان، مصير هؤلاء لا يزال مجهولاً رغم مناشدات الفعاليات المجتمعية والثقافية لتحقيق الاستقرار المجتمعي والسياسي بالمناطق الكردية بغية إنجاح الحوار الكردي».

وحذر المجلس في بيانه المنشور من نسف التفاهات السياسية التي توصلت إليها الأطراف الكردية الرئيسية، من خلال المحادثات الكردية



مقاتلتان كرديتان بشمال شرقي سوريا في 15 يوليو (أ.ف.ب)

قوى خارجية إقليمية ودولية متناقضة على أرض المنطقة: «هذه القوى موجودة من أجل مصالحها وهناك صراع فيما بينها، لكننا لن نصبح جزءاً من هذا الصراع ولن نقف مع أي طرف منهم، لا إيران ولا أميركا ولا حكومة دمشق».

من جهة ثانية، قال «المجلس الوطني الكردي» في بيان نشر على حسابه الرسمي قبل يومين إن أجهزة الأمن التابعة للإدارة

في شمال شرقي سوريا، على ضرورة مواصلة العمل من أجل إرساء استقرار سياسي في شمال شرقي سوريا وحوكمة شاملة، وأشاد بشجاعة مقاتلي قوات «قسد» ووحداتها العسكرية والتضحيات التي قدموها مع دمشق لحل الأزمة، مع ضرورة التفاف كل شعوب ومكونات المنطقة حول الإدارة لتتمكن من تحقيق أهدافها»، وتحدث عن تشابه المشهد الميداني ووجود

التي شاركت في الاجتماع إلى جانب الهام أحمد الرئيسية التنفيذية لمجلس «مسد»، وغسان يوسف رئيس «المجلس المدني لدير الزور»، إن النقاش مع الرئيس الفرنسي «مكز بشكل خاص على دعم باريس لاعتراف المجتمع الدولي بالإدارة الذاتية». بدورها: «قالت الرئاسة الفرنسية في بيان إن الرئيس ماكرون شدد في لقائه مع ممثلين عن الإدارة والمجتمع المدني

درع الربيع»، سيطرت خلالها على أجزاء واسعة كانت خاضعة لسيطرة «قسد» في غرب نهر الفرات وشرق. في الوقت ذاته، قُتل عنصران من فرقة «ملك شاه» وأصيب 4 آخرون من الفصائل الموالية لتركيا، جراء قصف صاروخي نفذته قوات النظام على معبر أبو الزين في محيط مدينة الباب شرق حلب، الخاضعة لسيطرة تركيا والفصائل الموالية لها. وقالت الإدارة في بيان نُشر على صفحتها بموقع «فيسبوك»: «تداول إن اللقاء مع ماكرون: مجموعة قضايا على رأسها الأزمة السورية والحلول المرتقبة وكيفية ضمان حل سلمي وديمقراطي عادل وفق القرارات الأممية، بما يضمن حقوق كل مواطنها ومكوناتها على قدم المساواة».

وقالت الرئيسية المشتركة للإدارة الذاتية بريفان خالد، التي شاركت في الاجتماع إلى جانب الهام أحمد الرئيسية التنفيذية لمجلس «مسد»، وغسان يوسف رئيس «المجلس المدني لدير الزور»، إن النقاش مع الرئيس الفرنسي «مكز بشكل خاص على دعم باريس لاعتراف المجتمع الدولي بالإدارة الذاتية». بدورها: «قالت الرئاسة الفرنسية في بيان إن الرئيس ماكرون شدد في لقائه مع ممثلين عن الإدارة والمجتمع المدني

أنقرة، سعيد عبد الرازق القامشلي، كمال شيخو

استنكرت تركيا لقاء الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، أعضاء «مجلس سوريا الديمقراطية» الجناح السياسي لـ«قوى سوريا الديمقراطية» الكردية - العربية، في وقت قالت «الإدارة الذاتية لشمال وشرقي سوريا» إن وفداً رفيع المستوى من المجلس عقد لقاء مع الرئيس الفرنسي، وسط دعوات للاعتراف بـ«الإدارة الذاتية».

وأدانست وزارة الخارجية التركية لقاء ماكرون مع أعضاء «مجلس سوريا الديمقراطية» الذي وصفته بأنه «خاضع لوحدة الشيع» الكردية، التي تعدها أنقرة امتداداً لحزب العمال الكردستاني (المحظور) في الشام السوري.

وقال المتحدث باسم الخارجية التركية تانغو بيلغيتش، في بيان أمس (الثلاثاء)، إن تعامل فرنسا مع هذا الترخيب الإرهابي الدموي الذي يمتلكه أجنحة الانفصالية، يضر بجهود تركيا الرامية لحماية أمنها القومي ووحدة سوريا السياسية وسلامتها أراضيها وضمان الاستقرار في المنطقة». وأضاف أن تركيا أطلعت فرنسا والمجتمع الدولي على ممارسات هذا «التنظيم الإرهابي»، الذي قمع المظاهرات

التي شاركت في الاجتماع إلى جانب الهام أحمد الرئيسية التنفيذية لمجلس «مسد»، وغسان يوسف رئيس «المجلس المدني لدير الزور»، إن النقاش مع الرئيس الفرنسي «مكز بشكل خاص على دعم باريس لاعتراف المجتمع الدولي بالإدارة الذاتية». بدورها: «قالت الرئاسة الفرنسية في بيان إن الرئيس ماكرون شدد في لقائه مع ممثلين عن الإدارة والمجتمع المدني

لتسوية الخلافات مع أميركا وأوروبا والعالم العربي

«توزيع أدوار» بين القادة السياسيين الإسرائيليين

في الأسبوع الماضي، أن هيرتسوغ يامل أن يعيد إحياء مسودة اتفاق سلام كان قد توصل إليها مع الرئيس عباس، عندما كان رئيساً لحزب العمل والمعسكر الصهيوني في سنة 2015. وكشفت هذه المصادر عن مساع تبذل مع رام الله لعقد لقاء قمة بين الرئيسين عباس وهرتسوغ، في وقت قريب. وقالت المصادر إن عباس وهرتسوغ، اللذين عقدا عدة لقاءات في الماضي، يعتبران صديقين مقربين. وفي أعقاب اللقاءات العديدة التي عقدها في سنوات 2013 حتى 2015، توصلوا إلى مسودة اتفاقية سلام لإنهاء الصراع الإسرائيلي الفلسطيني، قريبة جداً من التفاهات التي كان توصل إليها عباس مع رئيس الوزراء الإسرائيلي الأسبق، إيهود أولمرت. ولذلك فإن لقاء جديداً بينهما هو طبيعي للغاية، شرط أن يحظى بموافقة رئيس الوزراء، نفتالي بينيت، ووزير خارجيته، ياثير لبيد، علماً بأن الإدارة الأميركية أيضاً تشجع مثل هذا اللقاء.

غير أن العقبة أمام مثل هذا الاتفاق، هو أن الحكومة الحالية تعهدت بالاقتداء على اتخاذ قرارات كبيرة من هذا النوع. وقد صرح وزير الخارجية، ياثير لبيد، بأن «حل الدولتين» غير قابل للتطبيق في الوقت الراهن. وأضاف خلال اجتماع رسمي لمجلس الشؤون الخارجية التابع للاتحاد الأوروبي في العاصمة البلجيكية بروكسل: «إذا كانت هناك دولة فلسطينية فيجب أن تكون ديمقراطية ومحبة للسلام. لا يجب أن يُطلب منا أن نبني بديداً تهديداً آخر لحياتنا» ولكنه في الوقت نفسه تعهد باتخاذ خطوات بعيدة المدى لتحسين حياة الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة.



جانب من احتفال المسلمين بعيد الأضحى في القدس أمس (رويترز)

وقالت مصادر مقربة من هيرتسوغ، إنه قرر استغلال مكانته وصدقاته وأخذ على عاتقه العمل على إعادة الثقة بين القيادتين الفلسطينية والإسرائيلية، كشرط أساسي للتقدم نحو إحياء مسيرة السلام بين الشعبين.

عبر حسابه في «تويتر»: «تحدثت مع رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس وهنأته بمناسبة عيد الأضحى. وتحدثنا عن الحاجة لتعزيز إجراءات بناء الثقة بين الجانبين، بما يحقق الأمن والرخاء الاقتصادي للمنطقة، دون أن يورد مزيداً من التفاصيل.»

وكانت وكالة الأنباء الفلسطينية «وفا»، قد ذكرت، أن الرئيس عباس تلقى مساء الأول من أمس، الإثنين، اتصالاً تهنئته بحلول عيد الأضحى المبارك، من الرئيس الإسرائيلي يتسحاق هرتسوغ، ومن نائب رئيس الوزراء ووزير الأمن، بيني غانتس، من جهته، كتب غانتس، في منشور

العسكرية والعواطف في وجه الاقتصاد الفلسطيني. ووافقت على التوجه الأميركي الجديد بضم الفلسطينيين إلى السلام الإقليمي. وسيطرح الموضوع بشكل تفصيلي خلال الزيارة التي يزعم بنيت القيام بها إلى البيت الأبيض في الأسابيع القريبة.

تل أبيب: نظير مجلي أكد مسؤول كبير في الحكومة الإسرائيلية، أن رئيس الوزراء، نفتالي بينيت، وشريكه رئيس الحكومة البديل وزير الخارجية، ياثير لبيد، أعدا خطة لتحسين أداء الحكومة في الشؤون السياسية والدولية، مبنية على تقاسم الأدوار بين قادتها البارزين، تحت هدف واحد هو تسوية الخلافات التي أحدثتها حكومة بنيامين نتنياهو، خصوصاً مع الولايات المتحدة وأوروبا والعالم العربي. ووفقاً لهذه المعطيات، فإن الرئيس الإسرائيلي، يتسحاق هرتسوغ، ووزير الأمن، بيني غانتس، يتوليان مهمات الملف الفلسطيني، ولذلك اتصلا كل على حدة مع الرئيس الفلسطيني، محمود عباس، لتنهئته بعيد الأضحى المبارك، فيما يتولى رئيس الوزراء بينيت، مهمة تحسين العلاقات مع الإدارة الأميركية، ويتولى لبيد مهمة تحسين العلاقات الدولية الأخرى. وبلغ بنيت وزراءه المعنيين، بأنه على استعداد تام للمساعدة في أي مهمة، كما فعل عندما قرر الوصول إلى عمان والتقى الملك عبد الله بن الحسين.

وقالت المصادر إن أقطاب الحكومة، يدركون تركيبة الحكومة غير عادية، التي تضم اليمين المتطرف بقيادة بينيت، وفي الوقت ذاته تضم اليسار الصهيوني الراديكالي، بالإضافة لكثلة الحركة الإسلامية، ولذلك قررت في حينه الامتناع عن اتخاذ قرارات كبرى تتعلق بالصراع الإسرائيلي الفلسطيني، والعمل على إرضاء قوى اليمين بقرارات استيعاب وتهدؤ «ذات وتيرة تأثير قليلة»، وإرضاء اليسار الصهيوني، بالإعلان عن الاستمرار في تجميد مخطط

ترحيب فلسطيني بالقرار «الأخلاقي» لكبرى شركات الألبان إسرائيل تحارب «بن آند جيرى» بعدما أوقفت مبيعاتها في المستوطنات

المساهمة في انتهاك حقوق شعبنا الفلسطيني».

ورحبت حركة «بي. دي. إس»، وهي حركة يدعمها فلسطينيون تدعو لمقاطعة إسرائيل، في تدوينة على «تويتر» قائلة: «نرحب بترحيب حاراً بقرارهم لكننا ندعو شركة بن آند جيرى لإنهاء جميع العمليات التي ينفذها الفصل العنصري في إسرائيل».

غير أن قرار الشركة لن يسري على الفور، حيث إن عقدها الحالي مع الشركة الوكيل لإنتاج وبيع الأيس كريم في إسرائيل، لن ينتهي حتى نهاية العام المقبل. وقامت تلك الشركة على الفور بإبلاغ نفسها عن قرار الشركة الأم، قائلة في بيان: «سنواصل البيع في جميع أنحاء إسرائيل». وأضافت: «ندعو الحكومة الإسرائيلية وجميع المستهلكين ألا يسمحوا بمقاطعة



مصنع «بن آند جيرى» للمثلجات بير توفيا جنوب إسرائيل (رويترز)

بشكل مباشر أو غير مباشر مع منظومة الاستيطان، «لاتخاذ مواقف مشابهة، ووقف تعاملاتها وأعمالها التجارية، فوراً، والاتساق مع مبادئ ومعايير حقوق الإنسان، والقانون الدولي، وعدم الانخراط في أي أعمال مع الكيانات غير الشرعية كالمستعمرات الإسرائيلية،

الأخلاقية التي ترسخها إسرائيل في أرض دولة فلسطين المحتلة، من خلال سياسات عنصرية، وجرائم مركبة، كاستيلاء على الأراضي، وسرقة الموارد الفلسطينية، والإغلاقات، والإعدامات المدنية، والتهجير القسري».

إنهاء مبيعاتها في المستوطنات الإسرائيلية بالضفة الغربية. وقالت الوزارة في بيان، الثلاثاء، إن «هذا القرار يتسق مع قواعد القانون الدولي، والشركة تحترم حقوق الإنسان والمبادئ والأخلاق الراضية للتعامل مع منظومة الاستعمار غير القانونية وغير

تل أبيب - واشنطن: «الشرق الأوسط»

خاطب سفير إسرائيل لدى الولايات المتحدة والأمم المتحدة، جلعاد اردان، الليلة الماضية، حكام 35 ولاية في الولايات المتحدة، مطالباً إياهم باتخاذ إجراءات قانونية ضد شركة «بن آند جيرى»، بعد إعلان نيّتها عدم تسويق منتجاتها في مستوطنات الضفة الغربية.

وكان رئيس الوزراء الإسرائيلي، نفتالي بينيت، قد حذر الرئيس التنفيذي لشركة «يونيليفر»، آلان جوب، من أن مخططات شركة «بن آند جيرى» لوقف بيع الأيس كريم في المستوطنات اليهودية بالضفة الغربية، والمناطق اليهودية في القدس الشرقية، ستكون لها «تداعيات خطيرة» قانونية وغيرها».

ونقلت وكالة «بلومبرغ» للأنباء، الثلاثاء، عن بنيت قوله، إن الوحدة التابعة لـ«يونيليفر»، اتخذت «خطوة مناهضة لإسرائيل على نحو صارخ»، وإن الحكومة «ستتصرف بقوة ضد أي حملة مقاطعة تستهدف مواطنيها».

وكانت الشركة المصنعة للأيس كريم والتابعة لشركة «يونيليفر»، أعلنت، الثلاثاء، عن بنيت قوله، إن الوحدة التابعة لـ«يونيليفر»، اتخذت «خطوة مناهضة لإسرائيل على نحو صارخ»، وإن الحكومة «ستتصرف بقوة ضد أي حملة مقاطعة تستهدف مواطنيها».

غزة: «الشرق الأوسط»

توغلت القوات الإسرائيلية، أمس الثلاثاء، في أراضي المواطنين الفلسطينيين الحدودية شرق مدينة رفح جنوب قطاع غزة.

وذكرت وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، أن عدداً من الأليات العسكرية الإسرائيلية توغلت عشرات الأمتار شرق رفح، وقامت بعمليات تمشيط وتجريف بالمنطقة. ووفق الوكالة، تعتمد أليات إسرائيلية بين الغينة والأخرى التوغل في أراضي الفلسطينيين الزراعية الحدودية، وتمنع المزارعين من الوصول إليها لفلاحتها.

من جهة أخرى، تحدثت مواقع إعلامية، عن أن القوات الإسرائيلية، منعت صباح أمس، الأهالي من دخول بلدة يبعد جنوب غربي جنين، أو الخروج منها. ونصبت عدداً من الحواجز العسكرية على الطرق المؤدية إلى البلدة، وكذلك مدخل قرية كفريته المجاورة، وذلك في أول أيام عيد الأضحى، وشرع الجنود بتوقيف المركبات وفتيشها والتدقيق في هويات راكبيها، ومنعتهم قوات الاحتلال من الدخول إلى خروج، بالتزامن مع نشر فرقة مشاة بين حقول الزيتون، ما اضطر المواطنين إلى سلوك طرق ترابية.

الإمارات تدخل شريكة في سفينة الفضاء الإسرائيلية

ووصلها القمر، إنجازاً علمياً لافتاً. وتقرر على الفور إرسال سفينة فضاء أخرى، هي «بريشيت 2». ويخطط العلماء الإسرائيليون لتحطيم عدد من الأرقام القياسية في تاريخ الفضاء العالمي، من بينها هبوط مضاعف على القمر بمهمة واحدة. هبوط في الجانب البعيد من القمر (حتى اليوم فقط الصين نجحت بالهبوط هناك)، والوصول إلى جوار المركبة الفضائية الأم، في القمر، لتصبح أصغر السفن التي يتم إطلاقها إلى الفضاء، والتأسيس بذلك لرحلات متلاحقة إلى القمر تقوم بها سفن أخرى في المستقبل، زنة كل واحدة منها 120 كيلوغراماً مع الوقود و60 كيلوغراماً من دون الوقود. ومن المقرر أن تقوم المركبة، وروسيا، والصين، ولكنها فشلت في مهمة الهبوط على سطح القمر في حينه، وتحطمت على سطح القمر قبل أن تتمكن من القيام بمهمة الهبوط والتقاط الصور والعينات. وقيل يومها إن سبب تحطمها يعود إلى عطل فني مفاجئ في إحدى مركباتها، أدى بدوره إلى سلسلة من الأحداث، انتهت بتوقف المحرك الرئيسي عن التشغيل.

وقالت مصادر سياسية في تل أبيب، بأن دولة الإمارات تدير مفاوضات للدخول في شراكة في مشروع السفينة الفضائية الإسرائيلية «بريشيت 2». وقالت هذه المصادر إن شركة الاستثمارات الإماراتية (المجموعة 42)، هي الجهة المكلفة بهذه الشراكة، من طرف حكومة أبوظبي، وإنها تدير مفاوضات متقدمة مع جمعية «SpaceIL» الإسرائيلية التي تدير المشروع في تل أبيب، وإن مسؤولي الطرفين يعملون على دفع تعاون مشروع السفينة الفضائية «بريشيت 2» مشروعاً مشتركاً بين إسرائيل والإمارات. وذكرت صحيفة «يديعوت أحرنون» العبرية، في عددها أمس الثلاثاء، أنه في نهاية الأسبوع قامت بعثة لممثلي الجمعية الإسرائيلية بزيارة إلى أبوظبي، برئاسة رئيس مجلس إدارة الجمعية موريس كهان، وأجرت عدداً من اللقاءات مع مسؤولين إماراتيين ومن قطاع الأعمال في الإمارات، بهدف دفع مشروع التعاون. وأضافت الصحيفة أن وزارة الابتكار والعلوم والتكنولوجيا الإسرائيلية، ومع ذلك اعتبر إطلاق المركبة

وقال السفير اردان، إن «الحوار مع رئيس الدولة وغيره من المسؤولين، كان جزءاً هاماً من برنامج زيارة السفراء لإسرائيل، معرباً عن يقينه أن يعي السفراء تحريف الصورة الحقيقية لإسرائيل في المنظمات الدولية وأنهم سيخضمون إلى النضال من أجل الدفاع عن سمعة دولة إسرائيل بعد أن شهدوا الحقيقة بأم أعينهم».

وهنغاريا والدومينيكان وطونجا وبهوتان، في إسرائيل، بغرض «إطلاعهم على التحديات الأمنية التي تعيشها إسرائيل». وقد اجتمعوا مع عدد من المسؤولين أمس، نظمت لهم جولة على الحدود مع لبنان وسوريا دخلوا خلالها أحد الأنفاق التي شقها حزب الله إلى الأراضي الإسرائيلية وقامت إسرائيل بتفجير معظمها.

الرئيس الإسرائيلي: اصطفاك جديد يعجل السلام الشامل



مندوبو دول في الأمم المتحدة داخل نفق لـ«حزب الله» على الحدود اللبنانية (الشرق الأوسط)

لضم الفلسطينيين إليه». وكان مندوب إسرائيل الدائم في الأمم المتحدة، غلعاد اردان، الذي شغل في الماضي منصب وزير رفيع في حكومة بنيامين نتنياهو، رئيس المعارضة الحالية، قد نظم زيارة لعشرة سفراء في الأمم المتحدة يمثلون استراليا والأرجنتين وأوكرانيا وكينيا وغواتيمالا وتشخيا

أعلن الرئيس الإسرائيلي، يتسحاق هرتسوغ، خلال لقاء له مع مندوبي 10 دول في الأمم المتحدة، في القدس، أمس الثلاثاء، أن اتفاقيات إبراهيم تشكل تطوراً دراماتيكياً في الشرق الأوسط، إذ إنها تدل على أن «الصراع في المنطقة لم يعد يحتل قمة الاهتمام العالمي».

وقال هرتسوغ، إن «إسرائيل دولة ديمقراطية يحيط بها أعداء يسعون دائماً إلى زعزعة عملية السلام والأمان لشعبها في مواجهة قوى لا تريد الخير لأحد». واعتبر هرتسوغ هذه التطورات بمثابة «اصطفاف جديد للقوى سيعجل عملية السلام الشامل، الذي تسعى

تل أبيب: «الشرق الأوسط»

أعلن الرئيس الإسرائيلي، يتسحاق هرتسوغ، خلال لقاء له مع مندوبي 10 دول في الأمم المتحدة، في القدس، أمس الثلاثاء، أن اتفاقيات إبراهيم تشكل تطوراً دراماتيكياً في الشرق الأوسط، إذ إنها تدل على أن «الصراع في المنطقة لم يعد يحتل قمة الاهتمام العالمي».

وقال هرتسوغ، إن «إسرائيل دولة ديمقراطية يحيط بها أعداء يسعون دائماً إلى زعزعة عملية السلام والأمان لشعبها في مواجهة قوى لا تريد الخير لأحد». واعتبر هرتسوغ هذه التطورات بمثابة «اصطفاف جديد للقوى سيعجل عملية السلام الشامل، الذي تسعى

الوباء أرغم المواطنين على الاحتفال بعيد الأضحى (بشكل حذر)

المنفي يشدد على «المصالحة الليبية»... وكويش يدعو لـ «إنهاء الانقسامات»

القاهرة، خالد محمود



محمد المنفي بعد تادية صلاة العيد في طبرق أمس (الجلسل الرئاسي)

أكد محمد المنفي، رئيس المجلس الرئاسي الليبي، الذي أدى صلاة عيد الأضحى أمس في مدينة طبرق، بأقصى شرق البلاد، على أهمية التمسك بقيم التسامح والتضحية، مشيراً في بيان إلى جهود المجلس في تحقيق المصالحة الوطنية كخيار أمثل لإعادة الاستقرار، ولم يشمل أبناء الوطن.

بدوره، قال موسى الكوني، عضو المجلس الرئاسي، في تغريدة مقتضبة له عبر «تويتر»، إن الوباء وبالرغم إلى موعدها مع الاستحقاق المرتقب في الرابع والعشرين من ديسمبر (كانون الأول) «سيكون انصهاراً للوطن». في إشارة إلى موعد إجراء الانتخابات العامة في البلاد.

في سياق ذلك، تعهدت المفوضية العليا للانتخابات بتحقيق تطلعات الليبيين في الاستحقاق الانتخابي، ودعمهم إلى المشاركة في الانتخابات التي «ستقود إلى بناء وطن آمن ومستقر». وقالت المفوضية في بيان لها أمس، إن عملية تسجيل الناخبين ما زالت مستمرة، موضحة أنه تم حتى الآن تسجيل أكثر من 2,5 مليون ناخب.

من جهته، استغل بيان كويش، رئيس بعثة الأمم المتحدة لدى ليبيا، تهنئته المواطنين بمناسبة عيد الأضحى لحث

جميع القادة والمؤسسات الليبية على «استحضار رسالة السلام والتعاطف والمصالحة، التي ترمز إليها هذه المناسبة من أجل إنهاء الانقسامات المستمرة في البلاد، ووضع حد للمصاعب التي لا يزال الشعب الليبي يتحملها».

ودعا كويش في بيان مساء أول من أمس جميع ضانعي القرار والمؤسسات الليبية الرئيسية إلى صون ما تم تحقيقه منذ توقيع

اتفاق وقف إطلاق النار في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، والعمل معاً بروح الوحدة الوطنية، وتحمل المسؤولية وتقاسمها في وضع رفاه الشعب الليبي ومصالحه فوق المصالح الضيقة». كما طالب كويش بتكثيف الجهود لمواصلة مسيرة السلام، عبر التمكن من إجراء الانتخابات الوطنية في 24 ديسمبر (كانون الأول) المقبل.

بدورها، اعتبرت بعثة الاتحاد الأوروبي، أن عيد الأضحى يأتي هذا العام في وقت حقيقت فيه ليبيا تقدماً حقيقياً باتجاه السلام والمصالحة الوطنية، معربة عن أملها في أن يكون فاتحة لعام مليء بالأمل والتفاؤل لكل مكونات الشعب الليبي. وكان الاتحاد الأوروبي من إجراء الانتخابات الأجنبية والمرتزة» من ليبيا،

ودعمه المتواصل جهود تعزيز السلام والاستقرار في البلاد، قد نفى على لسان نبيلة مصراي، المندوبة باسم ممثلة الأعلى للامن والسياسة الخارجية جوزيب بوريل، وجود أي نقاش لإرسال بعثة عسكرية ليبية في الوقت الحاضر، في ظل استمرار الدعم الأوروبي عبر بعثة مدنية وأخرى عسكرية في البحر المتوسط «إيريني».

وأكدت البعثة مجدداً رغبة الاتحاد في نجاح الحوار الليبي، وإجراء الانتخابات في موعدها، وتنفيذ اتفاق وقف إطلاق النار، واحتفال الليبيون، أمس، بعيد الأضحى المبارك، وخرجوا في بعض المناطق لإداء صلاة العيد في الساحات العامة بشكل حذر؛ نظراً لتفشي وباء «كورونا».

وحسب وكالة الأنباء الليبية (وال) في طرابلس، فقد تناول الخطاب المعاني السامية لهذه المناسبة الليبية، مؤكداً على ضرورة الاقتداء بالسنة النبوية الشريفة، وجدوا الدعوة لليبيين كافة إلى التعالي عن الأحقاد والتعاضد، ولم الشمل، وتعزيز المصالحة بين أبناء الوطن، والتصرع إلى الله بأن يحفظ ليبيا وأهلها من كل مكروه، وينعم عليهم بالأمن والسلام والرخاء.

المشيبي يتهم «أمراء الحروب» بمحاولة «ضرب» الحكومة التونسية

تونس، الشرق الأوسط،

اتهم رئيس الحكومة التونسية هشام المشيشي، ليلة أول من أمس، من سماه بأمراء الحروب بـ «محاولة استغلال وباء كورونا لضرب الحكومة بجميع الطرق غير المشروعة»، وفق تعبيره. وقال المشيشي في كلمة القاها بمناسبة عيد الأضحى، وتناقلتها وسائل إعلام محلية: «ممن تسلطنا مهامنا كانت هناك هجمات تشن علينا يوماً... وهناك أطراف تتركس كل جهودها وإمكاناتها الممكنة لضرب الحكومة وتشويهها حتى لو كان الثمن الدولة التونسية نفسها».

وتابع المشيشي موضحاً: «وأمام هذه الهجمات اخترنا الطريق الأفضل لتونس، بعيداً عن الشعبوية، وتحملنا مسؤوليتنا لإنقاذ أرواح التونسيين، والمحافظة على مواطن الشغل وديمومة الدولة، رغم صعوبة الوضع». مشدداً على أن «الاستمرار السياسي للجائحة لا يلبق إلا بأمراء الحروب».

كما توجه رئيس الحكومة في كلمته بجزيل شكره إلى رئيس الجمهورية قيس سعيد على ما يقوم به في معاضدة مجهودات الحكومة لجلبه الوفاء، وفق تعبيره. وعبر عن سعادته بخصوص تصافر مجهودات جميع الأطراف مؤخراً لجلب التلافيف، قائلاً: «أبنا حركة دبلوماسية على أعلى مستوى، وهو ما ساهم في ارتفاع عدد التلافيف، وذلك بفضل الحشد الدولي والمناصر التي وجدتتها تونس من أشقانها واصدقانها، وهو ما سيمكننا في الفترات القادمة من تحسين قدراتنا في مجابهة جائحة كورونا». على حد تقديره.

ومن جانبه، قال رئيس الجمهورية، مساء أول من أمس، خلال معابنته لتقدم أشغال تركزت المستشفى الميداني، الذي وفرته المملكة المغربية في إطار مساهمتها في دعم جهود تونس في مكافحة تفشي فيروس كوفيد 19، أن «الأوضاع مستقر غير ما كانت عليه لأكثر من عام ونصف».

وتوجه رئيس الجمهورية بكلمة للشعب التونسي، مملفاً إياه بأنه «سينم حل مسألة نقص الأكسجين في القريب العاجل، ولن يتسكو أحد من ندرته».

اتهم مسؤولين عن مراكز الاحتجاز بالتورط في انتهاكات جسيمة بحقهم

البرلمان الليبي ينتقد منظمات دولية بشأن معاملة المهاجرين

القاهرة، جمال جوهر

عاد ملف المهاجرين غير النظاميين في ليبيا إلى واجهة الأحداث مرة ثانية، وذلك على خلفية انتقادات وجهتها منظمات وهيئات دولية إلى السلطات المحلية، معترض فيه على كيفية معاملتهم، وفتح مسؤولين عن مراكز الاحتجاز بالتورط في «ارتكاب انتهاكات بحق مهاجرين محتجزين». وردت لجنة الشؤون الداخلية بمجلس النواب الليبي بلهجة حادة على تقارير أممية، وأخرى من منظمة العفو الدولية ونون تسميتها، وقالت إن مواقف تلك المنظمات «تفتقر للموضوعية، وتهمل الجهود التي تبذلها السلطات المحلية لمواجهة ملف الهجرة وتداعياته الإنسانية، وتسعى لتحليل الدولة الليبية، التي تمر بظروف غاية في الصعوبة، أعباء ذلك الملف الثقيل».

وفيما عبرت اللجنة عن رفضها

الإذانات الصادرة عن منظمات وهيئات دولية، تطرق رئيس اللجنة، سليمان الحراري، إلى أعداد المهاجرين غير النظاميين في البلاد، وقال إن هذه الجهات الدولية «تغفل أن عدد المهاجرين غير الشرعيين الموجودين في مراكز الإيواء قليل جداً، مقارنة بألاف المهاجرين الذين أُنحيت لهم فرص العمل في ليبيا، ويتمتعون بالخدمات نفسها المتاحة للمواطن الليبي. كما أن القوانين الليبية ترحم الرق والاستغلال وسوء معاملة المهاجرين». ويوجد في جميع أنحاء ليبيا أكثر من 575 ألف مهاجر غير نظامي، بينهم 6200 يقيمون في مراكز إيواء، يديرها جهاز مكافحة الهجرة غير الشرعية، حسبما كشفت وزارة الداخلية، لكن تقارير أممية تتحدث عن وجود مهاجرين في معسكرات تشرّف عليها ميليشيات مسلحة بالعاصمة طرابلس.

في تقرير لها، إن المهاجرين المحتجزات في معسكرات الاعتقال يتعرضون للعنف الجنسي المروع على يد الحرس، وإنهم يرغمون على ممارسة الجنس، مقابل الحصول على المياه النظيفة والطعام. كما اتهم تقرير أممي خفر السواحل الليبي، وحرس الحدود الأوروبية، وعملية «إيريني» البحرية بـ «تشجيع الليبيين على القيام بعمليات بحث وإنقاذ عن مهاجرين في المياه الدولية والبحر المتوسط، دون ضمانات كافية» في مجال حقوق الإنسان، ما أدى إلى ارتفاع حالات إعادة المهاجرين غير الشرعيين إلى ليبيا، حيث يعاونون وفقاً لهذه المنظمات.

وقال مسؤول بالبحرية الليبية في تصريح لـ «الشرق الأوسط»: إن التقارير، التي تنشرها المنظمات الدولية عن ملف المهاجرين غير النظاميين في ليبيا «إنها ما تكون مليئة بالمبالغات والتحميل على الجانب الليبي»، مشيراً

إلى أن وحدات خفر السواحل تجري عمليات إنقاذ في البحر المتوسط لمئات المهاجرين الفارين، وإنقاذهم من الغرق. وتساءل المسؤول البحري: «هل المفروض أن نتجاهل إشارات الاستغاثة ونترك هؤلاء المهاجرين يلقون مصيرهم غرقاً تحت أمواج البحر؟»، لافتاً إلى أنه فور إعادتهم إلى البر يتم تقديم كل الإسعافات والمساعدات الطبية والغذائية لهم، قبل إعادتهم إلى مراكز الإيواء التي تدبر لهم عودة آمنة إلى بلدانهم.

في السياق ذاته، دعا رئيس لجنة الشؤون الداخلية بمجلس النواب، السلطات الأممية في البلاد، إلى «بذل مزيد من الجهود لمكافحة أنشطة مهربي البشر، والالتزام بالتعامل، وفقاً للقانون مع المهاجرين غير النظاميين»، مستدركاً أن مجلس النواب ولجنة الشؤون الداخلية «يتابعان باهتمام مع النائب العام ووزارة الداخلية أي

تجاوزات يتم الإبلاغ عنها في مراكز إيواء المهاجرين... وهي تجاوزات تظل فريدة وليست ممنهجة». وتتكسد مراكز الإيواء، التي تشرّف عليها السلطات في طرابلس، بالآلاف المهاجرين غير النظاميين، من جنسيات أفريقية وآسيوية عديدة، وتشير التقارير المحلية والأممية إلى أن كثيراً منها «تدار من طرف ميليشيات مسلحة، وُتركب فيها جرائم بحق المهاجرين، بداية من الضرب والابتزاز المالي، وصولاً إلى الاعتداءات الجنسية»، وفق تقارير محلية.

وتحدثت رئيس لجنة الشؤون الداخلية عن وجود «جنية ملحوظة من السلطات المحلية في تحسين أوضاع مراكز الإيواء، بالإضافة إلى جهود مجلس النواب الليبي لإصلاح التشريعات الليبية المتعلقة بالهجرة»، وقال بهذا الخصوص إن المجلس «حريص على العمل مع حرس

السواحل الليبي لتحسين عمليات إنقاذ المهاجرين في البحر، ومحاسبة أي تجاوزات بالخصوص»، لافتاً إلى أن «هناك عقبة كبيرة تكمن في نقص الموارد المخصصة لملف الهجرة، نظراً للظروف الاقتصادية التي تمر بها البلاد، وهشاشة مؤسسات الدولة نتيجة للأزمات المتعاقبة، في وقت بات فيه الدعم الدولي لليبيا شحيحاً، ولا يوجد التزام من الجهات المانحة بتعهداتها».

ونوه رئيس اللجنة بأهمية «مراجعة برامج الدعم الدولي المتعلقة بملف الهجرة، وإعادة توجيهها لضمان نتائج أكثر فاعلية، مثل تحسين إدارة الحدود الليبية، وتطوير المؤسسات المختصة بملف الهجرة وتنمية المناطق، التي تقع في مسارات الهجرة»، في حين تحتاج بعض البرامج، مثل إعادة الطوعية للمهاجرين، إلى مراجعة فاعليتها والالتزام بتغطية تكاليفها».

وانتهى رئيس لجنة الشؤون الداخلية بمجلس النواب إلى ضرورة تصافر جميع الجهود في المنطقة، مبرراً أن محاولة إلقاء اللوم على الجانب الليبي لن يخفف الأزمة، بقوله: «ليبيا لا يمكن أن تحل مشكلة الهجرة بالخيابة عن المنطقة، واقتصادنا لا يمكن أن يستوعب هذه الأعداد الكبيرة من المهاجرين، بالإضافة للمشاكل التي يمكن أن تثيرها عملية إدماج المهاجرين في ليبيا».

وانضمت قوات خفر السواحل الليبية أكثر من 9 آلاف مهاجر بحسب وزير الداخلية خالد مازن حتى الشهر الماضي، وفقاً لـ 7 نحو الألاف العام الماضي، وفقاً لتقارير المنظمة الدولية للهجرة، فقد اعترض خفر السواحل، بدعم من الاتحاد الأوروبي، أكثر من 15 ألف شخص في البحر المتوسط، بين بنابر (كانون الثاني) ويونيو (حزيران) هذا العام، وأعادهم إلى ليبيا.

تزايد الضغوط على الحكومة الجزائرية بعد تجدد الاحتجاجات في الجنوب

الجزائر، بوعلام غمراسة

طلب رئيس الوزراء الجزائري الجديد أمين بن عبد الرحمن، من بعض أعضاء طاقمه الذهاب إلى مناطق الجنوب، حيث تتزايد الاحتجاجات ضد سوء المعيشة، والتي تجددت أول من أمس، خصوصاً في محافظة ورقلة التي تحتضن حقول النفط. وفي غضون ذلك، يُرتقب أن يؤدي وزراء العمل والرياضة والسكن، زيارات إلى محافظات الصحراء، بعد عيد الأضحى، في محاولة لتهدئة غضب السكان المحليين. ونظم عدد كبير من العاطلين عن العمل، أول من أمس، مظاهرة بمدينة ورقلة، ورفعوا شعارات تطالب المسؤولين المحليين وفي الجزائر العاصمة، بحل مشكلة البطالة، التي بلغت مستويات كبيرة في أهم محافظات الجنوب، مثل ادرار وتمنراست وبسكرة والوادي.

وقال المحتجون، الذين تجمعوا في الساحة العامة بوسط ورقلة، إن «العدالة الاجتماعية غائبة في مناطقنا المهمشة»، معتبرين أن «لا أحد يسمع لنداءاتنا». كما عبّروا عن استيائهم من «الفساد في المديرات والشركات والإدارة المحلية ووكلات التشغيل»، التي اتهموا مسؤوليها بـ «تفضيل وتوظيف الأشخاص من شمال البلاد في شركات النفط، والمؤسسات المتفرقة عنها، في اليد العاملة المحلية، بينما هي لا تقل كفاءة، حسبهم». وأصدرت السلطات في

2005 قراراً يفرض على الشركات إعطاء الأولوية لبناء المنطقة في التوظيف، واتخاذ الإجراءات اللازمة من أجل تدرجهم، غير أنه لم يطبق أبداً. كما طالب المحتجون بإطلاق سراح متظاهرين ضد سوء المعيشة، جرى اعتقالهم الأسبوع الماضي خلال مواجهات مع رجال الأمن. وتعرف مناطق الجنوب ارتفاعاً كبيراً في درجات الحرارة خلال شهر يوليو (تموز) الجاري، كما تشهد انقطاعاً متكرراً للتيار الكهربائي، وهو ما يزيد من معاناة السكان ويثير غضبهم. ودعا عدد من الأحزاب الحكومية إلى التواصل مع المتظاهرين والحوار معهم، والبحث مطالبهم في أقرب وقت، فيما يتهم المحتجون البطالة، التي بلغت مستويات كبيرة في أهم محافظات الجنوب، مثل ادرار وتمنراست وبسكرة والوادي.

وقال رئيس «حركة البناء الوطني» الإسلامية، عبد القادر بن قريشة، في بيان مخاطباً السلطات: «إذا أردتم حلّاً في ورقلة وبجاية ولايات الجنوب، فاذهبوا إليهم برسالة طمأنة وتخوين. اذهبوا إليهم بحلول وحقائق ملموسة بالمشاريع، ولا تذهبوا إليهم بالعصبي وخراطيم المياه. منوا لهم يد المحبة وستجدوا عندهم وجه الولاء».

وتم أول من أمس، اعتقال ناشط بارز في اليزي (جنوب شرق)، على أثر نشره فيديو يهاجم فيه بحدة رئيس البلاد

الرباط، الشرق الأوسط،

قال قيادي في حزب العدالة والتنمية المغربي (مرجعية إسلامية)، منزعجاً لانتقادات الحكومة، لـ «الشرق الأوسط» أمس، إن ترشيح الحزب لعبد الإله ابن كيران، رئيس الحكومة المغربية السابق، للترشيح المقررة في الثامن من سبتمبر (أيلول) المقبل، «ما زال أمراً غير محسوم»، مشيراً إلى أن هناك مساطر يجب اتباعها قبل اعتماد هذا الترشيح. يأتي ذلك بعد تصويت

لجنة الترشيحات المحلية في مدينة سلا (ضواحي الرباط)، السبت الماضي، على ترشيح ابن كيران على رأس لائحة الحزب في الانتخابات في دائرة «سلا المدينة». وقاد ابن كيران الحكومة المغربية ما بين 2012 و2016، وجرى إعفاؤه في مارس (آذار) 2017 بعد فشله في تشكيل الحكومة، وعيّن العاهل المغربي الملك محمد السادس، سعد الدين العثماني رئيساً للحكومة. ومنذ ذلك الحين ابتعد ابن كيران عن الأضواء، بعد خلافات له مع بعض قيادات حزبه من العثماني. كما حصل على معاش استثنائي

بقرار من العاهل المغربي، لكنه اليوم عاد إلى الواجهة. وجرى انتخاب ابن كيران بأغلبية كبيرة خلال اجتماع لجنة الترشيحات التابعة للحزب بمدينة سلا. وقالت مصادر حضرت الاجتماع إنه حصل على 21 صوتاً من أصل 24 من الحاضرين. لكن هذا التصويت ليس نهائياً، فحسب قوانين الحزب، يظل الأمر مجرد عملية ترشيح أولية، وسيحتاج الأمر إلى موافقة من الأمانة العامة للحزب، وقبل ذلك موافقة ابن كيران نفسه.

ولم يدل ابن كيران بعد بأي موقف بشأن موافقته على

ترشيحه، لكن مصادر تشير إلى أن أعضاء من الحزب يتواصلون معه من أجل إقناعه بالعودة إلى حوض الانتخابات، كما أن ابن كيران نفسه ينتظر تفاعلات هذا الموقف على مستوى الحزب وخارجه.

وتشير مصادر إلى أن هناك داخل الحزب من يرى أن ترشيح ابن كيران سيكسر قاعدة دأب عليها رؤساء الحكومات السابقين في المغرب، الذين لا يعودون لخوض غمار الانتخابات بعد انتهاء مهامهم، ووصولهم على معاش، فهؤلاء عادة ما يتوارون عن ابن كيران ترك القيادة للأجيال لكن هناك من يرى أيضاً

قبوله خوض المنافسات قد يدفعه للترشح لقيادة الحزب مرة أخرى

قيادي بـ «العدالة والتنمية» المغربي: ترشيح ابن كيران للانتخابات لم يُحسم بعد

أن ابن كيران ما زال قادراً على ممارسة السياسة، وقيادة الحزب في المرحلة المقبلة، نظراً لخبرته وتجربته السياسية، خصوصاً أن الحزب عاش أزمتاً خلال السنوات الأخيرة.

وتشير مصادر إلى أن أعضاء من الحزب يريدون عودة ابن كيران، ليس فقط كمرشح للانتخابات، وإنما أيضاً لترشيحه مرة أخرى لقيادة حزب «العدالة والتنمية» خلال مؤتمر الحزب، المقرر بعد الانتخابات المقبلة. لكن هذا التوجه يلقى تحفظات لدى بعض نخب الحزب، التي ترى أن ابن كيران ترك القيادة للأجيال الجديدة الصاعدة.

مصدر مسؤول: تقرير «قصص ممنوعة» أشار إلى استهداف محيط الملك فكيف يتم اتهام الرباط؟

صحافي مغربي ينتقد إدراج اسمه ضمن «لائحة التجسس»

الرباط، الشرق الأوسط،

انتقد صحافي مغربي إدراج اسمه ضمن لائحة الصحافيين، الذين جرى الترويج لتعرض هواتهم للتجسس باستعمال برنامج «بيغاسوس»، من طرف الائتلاف الدولي للصحافيين المعروف باسم (FORBIDDEN STORIES) (قصص ممنوعة). وكتب أحمد نجيم، مدير موقع «كوب»، أمس، مقالاً قال فيه إن ما وقع «امر عبيث» لأن هذه المنظمة لم تتصل به، وقال بهذا الخصوص: «الميسبق لي أن سلمت هاتفي لأحد

معرفة هل تعرض للتجسس أم لا»، مضيفاً: «حتى لو عرفوا أن هاتفي تعرض للتجسس كان عليهم إخباري أولاً». وكان انتقاف «قصص ممنوعة»، الذي يضم 36 صحافياً من مختلف وسائل الإعلام الدولية، أعلن الشروع ببدأ من الأحد الماضي في نشر سلسلة من المقالات بشكل متزامن، تستهدف عدة دول، ضمنها المغرب، وتتهم هذا الأخير بأنه يقف وراء حملة التجسس.

ويتعلق الأمر بـ «تحقيق» حول استخدام برنامج التجسس «بيغاسوس»، الذي تنتجه شركة

إسرائيلية (NSO) لاستهداف هواتف شخصيات عبر العالم. ومن المفير في تقرير الائتلاف ذكره أن نحو 10 أشخاص من محيط العاهل المغربي الملك محمد السادس، إضافة إلى آخرين مكلفين بحراسته، جرى استهدافهم بالتجسس. كما جرى استهداف 35 صحافياً من المغرب والجزائر وفرنسا وإسبانيا، يضيف الائتلاف، وأيضاً استهداف المشتكيات في ملف الصحافي توفيق بوعشرين (المدير السابق لصحيفة «أخبار اليوم» المتوقفة عن الصدور، الذي يقضي عقوبة

15 سنة سجناً بعدة تهم، ضمنها الاتجار في البشر)، و25 محامياً من المغرب وفرنسا، و14 وزيراً حالياً فرنسياً، ونحو 15 من كبار المسؤولين الفرنسيين والبلجيكيين ينتمون لأحزاب أحزاب مختلفة، وأيضاً عدد من رؤساء الوزراء، ووزراء سابقون، ووزراء خارجة سابقون. والذين لا يعودون لخوض غمار الانتخابات بعد انتهاء مهامهم، ووصولهم على معاش، فهؤلاء عادة ما يتوارون عن ابن كيران ترك القيادة للأجيال الجديدة الصاعدة.

بلدان متقدمة تحت وطأة تغير المناخ

أوروبا تغرق بالفيضانات وأميركا تحترق من الحر

أمستردام، عبد الهادي نجار
وأمل المشرفية

تعد ألمانيا نموذجاً للحفاظ على المكونات الطبيعية الجميلة، بما تحتويه من تلال ووديان وحقول متناسقة تتخللها مناطق حضرية مخططة بانتقان وماهولة بمجمعات محلية متماسكة ومتعاونة. وفوق كل ذلك، تملك البلاد خدمة أرواح جوية وطنية متميزة ومؤسسات دفاع مدني يُضرب بها المثل في حالات الكوارث.

لكن كل ذلك لم يكن كافياً لمنع كارثة الفيضان التي طالت عشرات الضحايا وألحقت أضراراً جسيمة بالمرافق والبنى التحتية. وفيما تجاوزت حالة الطقس هذه المناخات الألمان وطفوها بالحد الذي لا يحصل عادة سوى مرة واحدة خلال عدة قرون، يبدو أن المناخ المعاصر سيفرض أوضاعاً جديدة تُعيد تعريف ما هو اتجاه طبيعي وما هو طقس متطرف بالمقارنة مع بيانات المناخ الماضية.

الفيضانات تغرق وسط أوروبا

شهدت ألمانيا وبلجيكا وهولندا هطول 150 مليمتراً من الأمطار في يوم واحد بعد أسابيع ممطرة أدت إلى تشبع التربة تماماً. وتحت تأثير هذا الهطل الإضافي، تشكلت موجة فيضان جرفت الحطام الذي اجتاحت القرى، وهدم المنازل في مناطق عدة. ويقيق التهديد قادمًا في مناطق أخرى بسبب الأوضاع الجوية المسيطرة التي تتحرك ببطء منذ أيام.

واجتاح المنخفض الجوي «بيرند» ألمانيا خلال الأسبوع الماضي، مسبباً في تساقط الأمطار بغزارة. ونظراً لتلقيه بمرتفعين جويين يتحركان على نحو متعاكس في الشرق والفي الغرب، كانت حركة المنخفض بطيئة، ما أدى إلى هطول الأمطار بغزارة لتفترق طويلة في الأماكن التي يسيطر عليها.

وأظهرت النمذجة الحاسوبية أن كمية الرطوبة في الغلاف الجوي القابلة للتساقط، التي تدفقت إلى وسط أوروبا أتية من البحر المتوسط، يمكن مقارنتها بتلك التي تسجل على طول السواحل الأميركية المطلة على خليج المكسيك أثناء حدوث وتوافق الغزارة



الفيضانات دمرت قرى في ألمانيا وحصدت عشرات الأرواح (أب)



حريق التهم مناطق في أوريغون ودمر مليون فدان غرب الولايات المتحدة وكندا في الأيام الماضية (أب)

والتي تتغير المناخ ليست وحدها المسؤولة عما حصل، إذ فاقم المشكلة إنشاء أبنية لها على الإطلاق عند 42 درجة مئوية، فيما حطمت مدينة بورتلاند رقماً قياسيًّا عند 47 درجة مئوية. وتصدّرت بلدة ليتون الكندية عناوين الصحف عندما لامست الحرارة فيها 50 درجة مئوية، وأقبتها حرائق وتشير دراسة أعدتها مسبارة «وورلدس ويدز تريبيوشن» إلى أن موجة الحرارة الحارقة التي اجتاحت شمال غربي المحيط الهادى، وتسببت بمئات الوفيات في كندا خلال أسبوع، كانت «مستحيلة فعلياً» من دون تأثير تغير المناخ. وتخلص الدراسة إلى أن التغير المناخي ضاعف احتمالية حدوث موجة الحر هذه نحو 150 مرة.

وكانت دراسة حديثة، نُشرت في دورية «جورنال أوف كلايمت»، مطلع هذه السنة، توقعت زيادة كبيرة في هطول الأمطار الغزيرة في معظم أنحاء أوروبا خلال العقود القليلة المقبلة. كما خلّصت دراسة أخرى،

تتكرر العواصف والأعاصير بوتيرة سريعة لم يشهدها العالم من قبل

صدرت قبل أيام ضمن دورية «أدفاستنج إيرث أند سبيس ساينس»، إلى أن العواصف الشديدة والبطيئة في جميع أنحاء أوروبا قد تصبح أكثر تواتراً بمقدار 14 مرة بحلول نهاية القرن. وأوضح معدو الدراسة أن حركة العواصف ستبسط، خصوصاً في الرياح الدافعة في مستويات الجو العليا. لكن عوامل الطبيعة

الحرارة تتضاعف في كندا وأميركا

في مقابل الفيضانات الأوروبية، يمثل الطقس الحار والجاف، الذي يحدث في مناطق الضغط المرتفع التي يغذيها الهواء المداري، شكلاً آخر من التطرف الجوي، حيث قاربت درجة الحرارة خلال الأيام الماضية 50 درجة مئوية في بلدات كندية، و35 درجة مئوية في موسكو وشمال النرويج قرب الدائرة القطبية. وكانت موجة الحر التي اجتاحت ولايتي أوريغون وواشنطن وغرب كندا خلال الأيام الأخيرة من شهر يونيو (حزيران) أدت إلى ارتفاع درجات الحرارة في جميع

جفاف طويلة وموجات حر قاسية. وأسهم الجفاف الذي طال أمده في وسط وشمال أريزونا خلال الأشهر الماضية في إجهاد مائي تسبب في موت ما يصل إلى 30 في المائة من نبات العرعر هناك. ووفقاً لخدمة الغابات الأميركية، هلك أكثر من 129 مليون شجرة تحت وطأة الجفاف الشديد خلال العقد الماضي، وازدادت نتيجة ذلك مخاطر حرائق الغابات.

نماذج مناخية ناقصة

هذا التباين اللافت في أحوال الطقس بين بلد وآخر يُعزى غالباً إلى التباين في التيار النفاث القطبي الذي يحدث بسبب التقاء الكتل الهوائية المدارية الدافئة

تسببت موجة الحرارة شمال غربي المحيط الهادى بمئات الوفيات في كندا خلال أسبوع

مع الكتل الهوائية القطبية الباردة، ويتدفق في طبقات الجو العليا من الغرب إلى الشرق على شكل حزمة ضيقة بسرعات تتجاوز أحياناً 500 كيلومتر في الساعة. وكما يحصل مع النهر الذي يفقد سرعته في سهل منبسّط تنتج عنه تعرجات واسعة، يميل تيار الهواء القطبي الضعيف إلى تكوين موجات شاسعة وبطيئة تحتوي الهواء الراكد الساخن

المراجعات علمية لاستكشافها

تأثيرات صحية عميقة وطويلة الأمد لتغيرات المناخ على الإنسان

المناخ

وتكمن قوة هذه الدراسة في أنها تقدم أول نظرة عامة واسعة على الدراسات السابقة، لاستكشاف الآثار الصحية لتغير المناخ. الأمر الذي قدّم ملخصاً واضحاً ومفصلاً وفريداً للحالة الحالية من الأدلة المعرفية حول كيفية تأثير المناخ على صحة الإنسان. وأشار الباحثون بشيء من التفصيل إلى ثلاثة جوانب: الأول، أن تأثيرات ظواهر الأرصاد الجوية Meteorological Impacts، التي تتعلق في الغالب بدرجات الحرارة والرطوبة وهطول الأمطار أو الثلوج، كانت هي أكثر التأثيرات التي تمت دراستها. وذلك بالمقارنة مع المظاهر الأخرى للتغيرات المناخية. والأمر الآخر، أنه رغم محاولة الباحثين استكشاف «جميع» النتائج الصحية السابقة (المباشرة وغير المباشرة) التي تم رصدها في الدراسات السابقة (المباشرة وغير المباشرة) إلا أن بعض النتائج الصحية المحتملة للتغيرات المناخية، كان من النادر استكشافها ودراستها. وأعطوا على ذلك أمثلة: الصحة العقلية، ومستوى التغذية، والأمراض الجلدية، وأمراض الحساسية، والصحة المهنية، ونتائج الحمل. كما لم تحظ دراسات وافية تلك التأثيرات الوطيلة

تأثيرات صحية عميقة وطويلة الأمد لتغيرات المناخ على الإنسان

وأنواع شتى من اضطرابات الجهاز التنفسي، وارتفاع معدلات المرض Mortality المرتبطة والوفيات Mortality المرتبطة بالتغذية، والنتائج النفسية الصحية السلبية. ولكن في دراستهم الحديثة، تميز جهد الباحثين بترتيب بيانات الدراسات العلمية السابقة حول هذا الأمر، وذلك وفق اختلاف أماكن مجموعات الباحثين العلميين، في أرجاء العالم. كما قاموا برسم خرائط التأثيرات المتعددة المتعلقة بظواهر الطقس المتطرفة، والتغيرات في انتشار الأمراض المنقولة بالغذاء والمياه والتوزيع الجغرافي للأمراض المعدية الأخرى، والتهديدات للصحة العقلية». والواقع أن العواصف البيئية لتغير المناخ، مثل ارتفاع درجات الحرارة، وزيادة مستوى سطح البحر، وزيادة حالات الجفاف، والأعاصير المدارية، والفيضانات، وحرائق الغابات، كلها تؤثر على صحة الإنسان وحياته. ووثقت الدراسات العلمية السابقة مجموعة من الآثار الصحية المتعددة لتغير المناخ، بما في ذلك زيادة انتشار الإصابات بالأمراض المعدية والأنواع التي لم تكن شائعة من قبل وفي مناطق لم تعهدها سابقاً،

المناخ وصحة الإنسان

ويُعتبر موضوع علاقة تغيرات المناخ بالحالة الصحية للإنسان أحد المواضيع الحيوية، كما يعتبر البحث العلمي لفهم جوانب هذه العلاقة ذا جدوى استثمارية تطبيقية. وبالمقارنة مع الكوارث والمخاطر البيئية الأخرى، كالزلازل والبراكين وموجات التسونامي والميكروبات، تعتبر التأثيرات المباشرة وغير المباشرة لتغيرات المناخ هي الأقوى في عمق وطول أمدها تداعياتها على صحة الإنسان. إضافة إلى كونها من المخاطر التي يُمكن التعامل معها

المحتملة، والتي كانت الثلاثة الأكثر شيوعاً منها هي: الأمراض الميكروبية المعدية، ومعدلات الوفيات، وحالات الهواء (تلوث الهواء، دخان حرائق الغابات). كما غطت المراجعة 10 فئات من التداعيات الصحية

ووجود ارتباط بين تغير المناخ وندهور الصحة بطرق متعددة، وبنمات سلبية على صحة الإنسان. وتقدم هذه الدراسة ملخصاً شاملاً عالي المستوى للبحوث حول التأثيرات الصحية لتغير

وشارت معظم المراجعات

وشارت معظم المراجعات

الوزير الأول: لولا ردة فعل الرئيس لأصابه المهاجم في رقبة مالي: محاولة اغتيال الرئيس الرئيس الانتقالي أثناء صلاة عيد الأضحى



جنود ينقلون بألية عسكرية منفذ الهجوم على الرئيس الانتقالي في باماكو أمس (رويترز)

من شأن محاولة الاعتداء عليه، وإيهازة لوزير الأول بالحديث في التلفزيون، أنه يحاول الظهور في ثوب البطل لتحقيق شعبية هو في أمس الحاجة إليها، بسبب المصاعب الكبيرة التي تواجهه في إدارة سدة الحكم منذ أن أطاح بالرئيس إبراهيم بىكر كيتا في شهر أغسطس (آب) 2020. وعودته لانتقال مرة أخرى نهاية مايو (أيار) الماضي، وتسمية نفسه رئيساً للبلاد خلال فترة انتقالية لم يتبق منها سوى 9 أشهر.

الرئيس غويتا البالغ من العمر 38 عاماً فقط، هو ضابط مغفور لم يكن يعرفه المالبكون قبل العام الماضي، ولكنه في غضون 9 أشهر قاد انقلابين عسكريين، وأصبح يوصف بأنه «الرجل القوي» في دولة مالي الهشة والفقرية، ويقول مقربون منه إنه «حجول وقليل الكلام»، والوالد شرطي متقاعد، وهو أحد خريجي أكاديمية عسكرية في مالي، ولكنه تلقى تدريبات عدة في الخارج، وسبق أن حارب المتمردین الطوارق في الشمال مطلع الألفية. وحاول غويتا التحالف مع الحركات السياسية التي كانت تعارض الرئيس السابق إبراهيم بىكر كيتا، من أجل تحقيق إجماع سياسي، وتوحيد الجبهة الداخلية، خاصة أنه يعاني من عزلة خارجية بسبب الانقلابين اللذين قادهما في أقل من عام.

ومن إصابة الرئيس في الرقبة بالسكين... لا بد من القول هنا إن ردة فعل الرئيس، وردة فعل قوات الأمن، مكنت من تفادي الأضرار، وفي سياق الرد على سؤال حول الأهداف التي تحرك منفذ الاعتداء، قال مايبغا الوزير الأول: «منفذ الهجوم يوجد الآن في قبضة الأمن ولا يمكن الحديث عن الأهداف التي تحركه»، وأرفض الإذلاء بأي معلومات حول إن كان منفذ الهجوم هتف بأي عبارات أو تحدث عن الجهة التي تقف خلفه.

من جهة أخرى، قال إدريسا كوني، أحد القاضين على المسجد، إنه رأى مهاجماً «ملثماً» يقترب من الرئيس، ثم سحب الرئيس وحراسه الأمنيين أسلحتهم، كما قال شهود أن يقم دم ظهرت على ملابس أحد الحاضرين، وتحدثت وسائل إعلام عن إصابة شخصين لم تكشف هويته، ويعتقد أنه من الحرس الرئاسي. وقالت مصادر خاصة إن الرئيس الانتقالي نقل مباشرة بعد الاعتداء إلى كحة وقال: «حين انتهت الصلاة وانسحب الإمام، وبدأ المصلون يستعدون للانتسحاب، ظهر رجل ويده سكين، وكان وضاحاً أن نيته سيئة». وأضاف الوزير الأول: «كما تعلمون، فإن الرئيس الانتقالي ضابط في الجيش، وكان إلى جانبه عدد من الوزراء والمسؤولين. وبدأ واضحاً من ظهور الرئيس الانتقالي في التلفزيون، وتقلبه

نوأكشوط، الشيخ محمد

أعلنت رئاسة الجمهورية في مالي أن الرئيس الانتقالي العقيد أسيمي غويتا تعرض لمحاولة اعتداء بالسلاح الأبيض حين كان يؤدي صلاة عيد الأضحى المبارك، صباح أمس (الثلاثاء)، في «جامع الملك فيصل» بالعاصمة باماكو، فيما أعلن شوبل مايبغا الوزير الأول، الذي كان إلى جانبه، أنه لولا ردة فعل الرئيس السريعة لأصيب في الرقبة. وبعد دقائق من الاعتداء ظهر الرئيس الانتقالي في التلفزيون الحكومي ليؤكد سلامته، وقال: «أكلت شئ على ما يرام، وليس هناك ما يثير القلق»، ووصف ما جرى بأنه «حادثة معزول» دون أن يربطه بأي جهة أو جماعة إرهابية، وقال تعليقا على محاولة اغتياله: «هناك دوما من يعبرون عن استيائهم، وهناك أيضا من يحاولون في كل مرة القيام بتصرفات لضرب الاستقرار في مالي، ولكنها تبقى أحداثاً معزولة، وقد تمت السيطرة على الأمور بسرعة، ولم يصب أي أحد بأذى». وخلص الرئيس الانتقالي في التصريح المكتضب إلى دعوة الشعب المالي إلى «التماسك»، وطلب من شركاء مالي «التضامن» معها حتى «تحقق الاستقرار»، على حد تعبيره.

قال الوزير الأول في الحكومة الانتقالية شوغل ميغا، في مقابلة مع التلفزيون الحكومي، إنه كان إلى جانب الرئيس الانتقالي وقت محاولة الاعتداء، معتبراً أنه «لولا ردة فعل الرئيس وقعت كارثة»، وقال: «حين انتهت الصلاة وانسحب الإمام، وبدأ المصلون يستعدون للانتسحاب، ظهر رجل ويده سكين، وكان وضاحاً أن نيته سيئة». وأضاف الوزير الأول: «كما تعلمون، فإن الرئيس الانتقالي ضابط في الجيش، وكان إلى جانبه عدد من الوزراء والمسؤولين. وبدأ واضحاً من ظهور الرئيس الانتقالي في التلفزيون، وتقلبه

روسيا تعلن عن مناورات عسكرية مشتركة مع طاجيكستان وأوزبكستان قرب الحدود مع أفغانستان إطلاق صواريخ قرب القصر الرئاسي في كابل... وغني يهاجم «طالبان»



الرئيس أشرف غني ومسؤولون خلال صلاة عيد الأضحى في كابل والتي تخللها إطلاق صواريخ سقطت قرب القصر الرئاسي (رويترز)

20 عاماً من القتال. وقال خلال مؤتمر صحفي في الدوحة في سبتمبر (أيلول) أي لا من خلال المواقف فحسب بل أيضاً عبر النوايا التي يتم التعبير عنها بشكل مختلف، أنهم مستعدون لتسوية سياسية. ولكن من وجهة نظرهم، يجب تقديم التسوية السياسية بكرامة، حسب ما أوردت وكالة الصحافة الفرنسية. وأضاف أن مقاتلي «طالبان» الأصغر سناً والأكثر «نظراً» هم أقل استعداداً للوقف القتال.

إلى ذلك، أعلنت وزارة الدفاع الروسية أنها ستجري الشهر المقبل مناورات عسكرية مشتركة مع طاجيكستان وأوزبكستان بالقرب من الحدود مع أفغانستان.

وذكرت وزارة الدفاع الروسية بيان أن المناورات المشتركة ستجري بين 5 و10 أغسطس في منطقة خاربامايون المخصصة للتدريبات العسكرية في طاجيكستان بالقرب من الحدود الأفغانية، حسبما أوردت الوكالة الفرنسية. وقال الكسندر لابين، قائد المنطقة العسكرية الوسطى الروسية، إن القوات ستجري تدريبات لدرج «وحدات مسلحة غير شرعية غزت أراضي دولة حليفة».

وافترق الوفدان (الأحد)، في قطر مكتفين بالإعلان أنهما اتفقا على ضرورة إيجاد «حل عادل» وعلى الالتقاء مجدداً «الأسبوع المقبل». وأقر رئيس المجلس الحكومي الأفغاني المشرف على عملية السلام عبد الله عبد الله، (الآنين)، بأن الشعب الأفغاني كان يتطلع بالطبع إلى المزيد، لكنه أكد لوكالة الصحافة الفرنسية أن الباب يبقى مفتوحاً لإجراء مفاوضات، مبدياً أمله في تحقيق تقدم «خلال بضعة أسابيع».

والم يذكر غني الهجوم الجديد صراحة في خطابه أمس (الثلاثاء)، بل اتهم متمرد «طالبان» بأنهم «أثبنا أنه لا إرادة ولا نية لديهم في إحلال السلام»، خلافاً لتأكيداتهم وتابع: «لم تظهر (طالبان) حتى الآن» أي اهتمام «بمفاوضات جدية وذات مغزى»، وذلك بعد انتهاء جولة محادثات جديدة بين الحكومة الأفغانية والمتمردين في الدوحة في نهاية الأسبوع الماضي من دون تحقيق تقدم ملموس.

والم يذكر غني الهجوم الجديد صراحة في خطابه أمس (الثلاثاء)، بل اتهم متمرد «طالبان» بأنهم «أثبنا أنه لا إرادة ولا نية لديهم في إحلال السلام»، خلافاً لتأكيداتهم وتابع: «لم تظهر (طالبان) حتى الآن» أي اهتمام «بمفاوضات جدية وذات مغزى»، وذلك بعد انتهاء جولة محادثات جديدة بين الحكومة الأفغانية والمتمردين في الدوحة في نهاية الأسبوع الماضي من دون تحقيق تقدم ملموس.

والم يذكر غني الهجوم الجديد صراحة في خطابه أمس (الثلاثاء)، بل اتهم متمرد «طالبان» بأنهم «أثبنا أنه لا إرادة ولا نية لديهم في إحلال السلام»، خلافاً لتأكيداتهم وتابع: «لم تظهر (طالبان) حتى الآن» أي اهتمام «بمفاوضات جدية وذات مغزى»، وذلك بعد انتهاء جولة محادثات جديدة بين الحكومة الأفغانية والمتمردين في الدوحة في نهاية الأسبوع الماضي من دون تحقيق تقدم ملموس.

والم يذكر غني الهجوم الجديد صراحة في خطابه أمس (الثلاثاء)، بل اتهم متمرد «طالبان» بأنهم «أثبنا أنه لا إرادة ولا نية لديهم في إحلال السلام»، خلافاً لتأكيداتهم وتابع: «لم تظهر (طالبان) حتى الآن» أي اهتمام «بمفاوضات جدية وذات مغزى»، وذلك بعد انتهاء جولة محادثات جديدة بين الحكومة الأفغانية والمتمردين في الدوحة في نهاية الأسبوع الماضي من دون تحقيق تقدم ملموس.

والم يذكر غني الهجوم الجديد صراحة في خطابه أمس (الثلاثاء)، بل اتهم متمرد «طالبان» بأنهم «أثبنا أنه لا إرادة ولا نية لديهم في إحلال السلام»، خلافاً لتأكيداتهم وتابع: «لم تظهر (طالبان) حتى الآن» أي اهتمام «بمفاوضات جدية وذات مغزى»، وذلك بعد انتهاء جولة محادثات جديدة بين الحكومة الأفغانية والمتمردين في الدوحة في نهاية الأسبوع الماضي من دون تحقيق تقدم ملموس.

والم يذكر غني الهجوم الجديد صراحة في خطابه أمس (الثلاثاء)، بل اتهم متمرد «طالبان» بأنهم «أثبنا أنه لا إرادة ولا نية لديهم في إحلال السلام»، خلافاً لتأكيداتهم وتابع: «لم تظهر (طالبان) حتى الآن» أي اهتمام «بمفاوضات جدية وذات مغزى»، وذلك بعد انتهاء جولة محادثات جديدة بين الحكومة الأفغانية والمتمردين في الدوحة في نهاية الأسبوع الماضي من دون تحقيق تقدم ملموس.

والم يذكر غني الهجوم الجديد صراحة في خطابه أمس (الثلاثاء)، بل اتهم متمرد «طالبان» بأنهم «أثبنا أنه لا إرادة ولا نية لديهم في إحلال السلام»، خلافاً لتأكيداتهم وتابع: «لم تظهر (طالبان) حتى الآن» أي اهتمام «بمفاوضات جدية وذات مغزى»، وذلك بعد انتهاء جولة محادثات جديدة بين الحكومة الأفغانية والمتمردين في الدوحة في نهاية الأسبوع الماضي من دون تحقيق تقدم ملموس.

والم يذكر غني الهجوم الجديد صراحة في خطابه أمس (الثلاثاء)، بل اتهم متمرد «طالبان» بأنهم «أثبنا أنه لا إرادة ولا نية لديهم في إحلال السلام»، خلافاً لتأكيداتهم وتابع: «لم تظهر (طالبان) حتى الآن» أي اهتمام «بمفاوضات جدية وذات مغزى»، وذلك بعد انتهاء جولة محادثات جديدة بين الحكومة الأفغانية والمتمردين في الدوحة في نهاية الأسبوع الماضي من دون تحقيق تقدم ملموس.

«شروط تركية» لتولي مهمة تأمين مطار كابل

بعض الأمور، ملف أفغانستان وقضية تشغيل المطار. وأضاف إردوغان، في تصريحات عقب صلاة العيد في الشطر الشمالي من قبرص أمس (الثلاثاء)، «أن هناك الآن حقبة جديدة، حيث قررت الولايات المتحدة الانسحاب من أفغانستان، وتركيا كانت تقوم بتشغيل مطار كابل بالفعل منذ 20 عاماً، والآن هناك رغبة مواصلتنا لهذا المهمة، ونحن ننتظر بإيجابية لهذا الأمر».

بعض الأمور، ملف أفغانستان وقضية تشغيل المطار. وأضاف إردوغان، في تصريحات عقب صلاة العيد في الشطر الشمالي من قبرص أمس (الثلاثاء)، «أن هناك الآن حقبة جديدة، حيث قررت الولايات المتحدة الانسحاب من أفغانستان، وتركيا كانت تقوم بتشغيل مطار كابل بالفعل منذ 20 عاماً، والآن هناك رغبة مواصلتنا لهذا المهمة، ونحن ننتظر بإيجابية لهذا الأمر».

بعض الأمور، ملف أفغانستان وقضية تشغيل المطار. وأضاف إردوغان، في تصريحات عقب صلاة العيد في الشطر الشمالي من قبرص أمس (الثلاثاء)، «أن هناك الآن حقبة جديدة، حيث قررت الولايات المتحدة الانسحاب من أفغانستان، وتركيا كانت تقوم بتشغيل مطار كابل بالفعل منذ 20 عاماً، والآن هناك رغبة مواصلتنا لهذا المهمة، ونحن ننتظر بإيجابية لهذا الأمر».

جدد التمسك بجل الدولتين في قبرص في تحد لأوروبا وأميركا إردوغان: مصرون على حقوق تركيا والقبارصة الأتراك شرق المتوسط

قبرص لم تشهد أي سفك للدماء منذ «عملية السلام» العسكرية عام 1974. وتقع منطقة فاروشا الساحلية بمدينة ماغوستا على الخط الفاصل بين شطري قبرص، واغلقت بموجب اتفاقيات عقدت مع الجانب القبرصي اليوناني، عقب العملية العسكرية التركية في الجزيرة عام 1974، وفي 8 أكتوبر (تشرين الأول) 2020، فتحت شمال قبرص، بدعم من تركيا، جزءاً من منطقة فاروشا. وأدان مشرعون ديمقراطيون وجمهوريون أمريكيون، الأسبوع الماضي، جهود تركيا المستمرة لدعم ساحل منطقة فاروشا القبرصية بأكملها، وكتبوا رسالة إلى الرئيس الأمريكي جو بايدن تحثه على توظيف القوات الدبلوماسية الثنائية ومتعددة الأطراف للضغط على تركيا لوقف «استفزازاتها» في فاروشا والتوجه بالنتائج المترتبة على تصرفات تركيا غير القانونية. وذكر أعضاء مجلس الشيوخ الذين كتبوا الرسالة، وهم من القادة البارزة في الحزبين، بأن التصرفات التركية تشكل خرقاً لقرارات مجلس الأمن وتحدياً لمبادئ دعوالات الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي.

على أساس حل الدولتين، وأشار إلى أن إعادة فتح منطقة «مرش الخلق» (فاروشا)، لن تكون مفيداً جديدة، بل على العكس ستكون وسيلة لإنهاء المظالم القائمة، وذلك عبر مراعاة حق الملكية، مضيفاً «نؤكد مجدداً أننا لا نطمح في أرض أو ملكية أحد، لكننا لن نسحق في الوقت ذاته لأحد، بغتصاب أراضيها أبداً». وتابع أن فاروشا «ستنهض ويستعيد أيامها الخوالي من خلال فتحها بطريقة لا تضر بحقوق أي شخص وفي إطار القانون الدولي».

د «جمهورية شمال قبرص التركية» بدوره، أكد رئيس ما يعرف بـ «جمهورية شمال قبرص التركية» أرسين تشار، تصميم بلاده بالتعاون مع تركيا على حل قضية الموارد الطبيعية في جرفها القاري حول الجزيرة كأصحاب حقوق متساوية. واعتبر أن «الذين يتحاولون على تركيا بخصوص «عملية السلام» العسكرية التي نفذتها أقرة في الجزيرة قبل 47 عاماً، يواصلون تشويه الحقائق التاريخية، قائلاً إن «عملية السلام» التي قامت بها تركيا، أنقذت القبارصة الأتراك من مجزرة محتملة، وخلصت سواحل تركيا من الحصار، وإن جزيرة

التعاون ومن يعرقل سبل الحل». وتابع إردوغان: «لنعم وجود شريحة متزجعة من زيارتنا التاريخية إلى قبرص التركية، وهذه الشريحة تعقد مؤتمراً في الولايات المتحدة لإعلان دعمهم لليونان» والإدارة الرومية في قبرص». وزعم أنهم يريدون مساعدة أثينا وقبرص ضد ما يسمونها الاعتداءات التركية. وشدد على أن تركيا ستفقد بشكل حاسم كل ما هو ضروري لنصية «جمهورية قبرص التركية» (أعلنت في الشطر الشمالي من قبرص في 14 أغسطس (آب) 1975، ولا يعترف بها أحد سوى تركيا وتحقق هيكلية اقتصادية مستدامة لها.

واعتبر إردوغان أن مفتاح حل أزمة جزيرة قبرص يكمن في إقرار مساواة القبارصة الأتراك في السيادة، وأن «القبارصة الروم» لم يتخلصوا من عقدة اعتبار الأتراك أقلية في الجزيرة (ورفضوا الحل القائم على العدالة»، موضحاً أن «الجانب الرومي يواصل مواقفه غير الصادقة والبعيدة عن حقائق الجزيرة». وقال: «يوجد في صفوف

التعاون ومن يعرقل سبل الحل». وتابع إردوغان: «لنعم وجود شريحة متزجعة من زيارتنا التاريخية إلى قبرص التركية، وهذه الشريحة تعقد مؤتمراً في الولايات المتحدة لإعلان دعمهم لليونان» والإدارة الرومية في قبرص». وزعم أنهم يريدون مساعدة أثينا وقبرص ضد ما يسمونها الاعتداءات التركية. وشدد على أن تركيا ستفقد بشكل حاسم كل ما هو ضروري لنصية «جمهورية قبرص التركية» (أعلنت في الشطر الشمالي من قبرص في 14 أغسطس (آب) 1975، ولا يعترف بها أحد سوى تركيا وتحقق هيكلية اقتصادية مستدامة لها.

واعتبر إردوغان أن مفتاح حل أزمة جزيرة قبرص يكمن في إقرار مساواة القبارصة الأتراك في السيادة، وأن «القبارصة الروم» لم يتخلصوا من عقدة اعتبار الأتراك أقلية في الجزيرة (ورفضوا الحل القائم على العدالة»، موضحاً أن «الجانب الرومي يواصل مواقفه غير الصادقة والبعيدة عن حقائق الجزيرة». وقال: «يوجد في صفوف

التعاون ومن يعرقل سبل الحل». وتابع إردوغان: «لنعم وجود شريحة متزجعة من زيارتنا التاريخية إلى قبرص التركية، وهذه الشريحة تعقد مؤتمراً في الولايات المتحدة لإعلان دعمهم لليونان» والإدارة الرومية في قبرص». وزعم أنهم يريدون مساعدة أثينا وقبرص ضد ما يسمونها الاعتداءات التركية. وشدد على أن تركيا ستفقد بشكل حاسم كل ما هو ضروري لنصية «جمهورية قبرص التركية» (أعلنت في الشطر الشمالي من قبرص في 14 أغسطس (آب) 1975، ولا يعترف بها أحد سوى تركيا وتحقق هيكلية اقتصادية مستدامة لها.

واعتبر إردوغان أن مفتاح حل أزمة جزيرة قبرص يكمن في إقرار مساواة القبارصة الأتراك في السيادة، وأن «القبارصة الروم» لم يتخلصوا من عقدة اعتبار الأتراك أقلية في الجزيرة (ورفضوا الحل القائم على العدالة»، موضحاً أن «الجانب الرومي يواصل مواقفه غير الصادقة والبعيدة عن حقائق الجزيرة». وقال: «يوجد في صفوف

430 مهاجراً يقطعون القنال الإنجليزي لطلب اللجوء في بريطانيا



قارب مهاجرين أمام سواحل مقاطعة كنت أمس (دبأ)

يبدو من تحسن الطقس. ويعتقد أن القارب انطلق من فرنسا أو بلجيكا يوم الاثنين وقطع القنال الإنجليزي المزدحم والذي لا يبعد أكثر من 32 كلم عند أقرب نقطة للتقاء بين إنجلترا والبر الأوروبي.

يبدو من تحسن الطقس. ويعتقد أن القارب انطلق من فرنسا أو بلجيكا يوم الاثنين وقطع القنال الإنجليزي المزدحم والذي لا يبعد أكثر من 32 كلم عند أقرب نقطة للتقاء بين إنجلترا والبر الأوروبي.

جمهريون في لجنة التحقيق بـ«أحداث الكابيتول» وإصدار أول حكم بالسجن 8 أشهر لأحد المتهمين

واشنطن، دفا أبتير

أعلن زعيم الجمهوريين في مجلس النواب كينيث مكارثي، تعيين 5 جمهوريين في لجنة التحقيق بأحداث الكابيتول، من بينهم ثلاثة من النواب الذين صوتوا ضد المصادقة على نتائج الانتخابات الرئاسية في السادس من يناير (كانون الثاني)، يوم افتتاحهم السياسية، وتعكس تصريحات بانكس هذه التوجه الجمهوري العام في مجلس النواب والقاضي بتسليط الضوء على الثغرات الأمنية في صفوف عناصر شرطة الكابيتول والمبنى وصولهم إلى قاعاته لمسعى الشيوخ والنواب إضافة إلى ذلك سيمسعي الجمهوريون الذين عينهم مكارثي، وهو من أشد مناصري ترمب، إلى الدفع باتجاه التحقيق بالمظاهرات السياسية الأخرى التي شهدتها البلاد، عقب مقتل الأمريكي من أصول أفريقية جورج فلويد على يد عنصر شرطة.

أعلن زعيم الجمهوريين في مجلس النواب كينيث مكارثي، تعيين 5 جمهوريين في لجنة التحقيق بأحداث الكابيتول، من بينهم ثلاثة من النواب الذين صوتوا ضد المصادقة على نتائج الانتخابات الرئاسية في السادس من يناير (كانون الثاني)، يوم افتتاحهم السياسية، وتعكس تصريحات بانكس هذه التوجه الجمهوري العام في مجلس النواب والقاضي بتسليط الضوء على الثغرات الأمنية في صفوف عناصر شرطة الكابيتول والمبنى وصولهم إلى قاعاته لمسعى الشيوخ والنواب إضافة إلى ذلك سيمسعي الجمهوريون الذين عينهم مكارثي، وهو من أشد مناصري ترمب، إلى الدفع باتجاه التحقيق بالمظاهرات السياسية الأخرى التي شهدتها البلاد، عقب مقتل الأمريكي من أصول أفريقية جورج فلويد على يد عنصر شرطة.

أعلن زعيم الجمهوريين في مجلس النواب كينيث مكارثي، تعيين 5 جمهوريين في لجنة التحقيق بأحداث الكابيتول، من بينهم ثلاثة من النواب الذين صوتوا ضد المصادقة على نتائج الانتخابات الرئاسية في السادس من يناير (كانون الثاني)، يوم افتتاحهم السياسية، وتعكس تصريحات بانكس هذه التوجه الجمهوري العام في مجلس النواب والقاضي بتسليط الضوء على الثغرات الأمنية في صفوف عناصر شرطة الكابيتول والمبنى وصولهم إلى قاعاته لمسعى الشيوخ والنواب إضافة إلى ذلك سيمسعي الجمهوريون الذين عينهم مكارثي، وهو من أشد مناصري ترمب، إلى الدفع باتجاه التحقيق بالمظاهرات السياسية الأخرى التي شهدتها البلاد، عقب مقتل الأمريكي من أصول أفريقية جورج فلويد على يد عنصر شرطة.

زعيمة المعارضة البيلاروسية تحشد الدعم الأميركي ضد نظام لوكاشينكو

بيلاوسيا بعد قمع النظام لها». وأقادت تدبيراً منغوليت وسفيرة الولايات المتحدة لدى بيلاروسيا جولي فيشر وغيرهم من المسؤولين الأميركيين الكبار، في زيارة تفران مع الذكرى السنوية الـ27 لتولي لوكاشينكو الحكم في 20 يوليو (تموز) 1994. ولم تتمكن السفارة الأميركية من تولى منصبها في مينسك لأن الحكومة البيلاروسية رفضت تسخانووسكايا دخول. وبحثت تسخانووسكايا على الذي يمارسه نظام لوكاشينكو والخطوات التي قلنا، وقال كثير من المجتمع الدولي، إن نظام لوكاشينكو يجب أن يتخذه». وأضاف أن تسخانووسكايا «كانت في طليعة حركة المعارضة في بيلاروسيا، ويسعدنا أن نرحب بها»، مؤكداً

بيلاوسيا بعد قمع النظام لها». وأقادت تدبيراً منغوليت وسفيرة الولايات المتحدة لدى بيلاروسيا جولي فيشر وغيرهم من المسؤولين الأميركيين الكبار، في زيارة تفران مع الذكرى السنوية الـ27 لتولي لوكاشينكو الحكم في 20 يوليو (تموز) 1994. ولم تتمكن السفارة الأميركية من تولى منصبها في مينسك لأن الحكومة البيلاروسية رفضت تسخانووسكايا دخول. وبحثت تسخانووسكايا على الذي يمارسه نظام لوكاشينكو والخطوات التي قلنا، وقال كثير من المجتمع الدولي، إن نظام لوكاشينكو يجب أن يتخذه». وأضاف أن تسخانووسكايا «كانت في طليعة حركة المعارضة في بيلاروسيا، ويسعدنا أن نرحب بها»، مؤكداً

بيلاوسيا بعد قمع النظام لها». وأقادت تدبيراً منغوليت وسفيرة الولايات المتحدة لدى بيلاروسيا جولي فيشر وغيرهم من المسؤولين الأميركيين الكبار، في زيارة تفران مع الذكرى السنوية الـ27 لتولي لوكاشينكو الحكم في 20 يوليو (تموز) 1994. ولم تتمكن السفارة الأميركية من تولى منصبها في مينسك لأن الحكومة البيلاروسية رفضت تسخانووسكايا دخول. وبحثت تسخانووسكايا على الذي يمارسه نظام لوكاشينكو والخطوات التي قلنا، وقال كثير من المجتمع الدولي، إن نظام لوكاشينكو يجب أن يتخذه». وأضاف أن تسخانووسكايا «كانت في طليعة حركة المعارضة في بيلاروسيا، ويسعدنا أن نرحب بها»، مؤكداً

بيلاوسيا بعد قمع النظام لها». وأقادت تدبيراً منغوليت وسفيرة الولايات المتحدة لدى بيلاروسيا جولي فيشر وغيرهم من المسؤولين الأميركيين الكبار، في زيارة تفران مع الذكرى السنوية الـ27 لتولي لوكاشينكو الحكم في 20 يوليو (تموز) 1994. ولم تتمكن السفارة الأميركية من تولى منصبها في مينسك لأن الحكومة البيلاروسية رفضت تسخانووسكايا دخول. وبحثت تسخانووسكايا على الذي يمارسه نظام لوكاشينكو والخطوات التي قلنا، وقال كثير من المجتمع الدولي، إن نظام لوكاشينكو يجب أن يتخذه». وأضاف أن تسخانووسكايا «كانت في طليعة حركة المعارضة في بيلاروسيا، ويسعدنا أن نرحب بها»، مؤكداً

بيلاوسيا بعد قمع النظام لها». وأقادت تدبيراً منغوليت وسفيرة الولايات المتحدة لدى بيلاروسيا جولي فيشر وغيرهم من المسؤولين الأميركيين الكبار، في زيارة تفران مع الذكرى السنوية الـ27 لتولي لوكاشينكو الحكم في 20 يوليو (تموز) 1994. ولم تتمكن السفارة الأميركية من تولى منصبها في مينسك لأن الحكومة البيلاروسية رفضت تسخانووسكايا دخول. وبحثت تسخانووسكايا على الذي يمارسه نظام لوكاشينكو والخطوات التي قلنا، وقال كثير من المجتمع الدولي، إن نظام لوكاشينكو يجب أن يتخذه». وأضاف أن تسخانووسكايا «كانت في طليعة حركة المعارضة في بيلاروسيا، ويسعدنا أن نرحب بها»، مؤكداً

بيلاوسيا بعد قمع النظام لها». وأقادت تدبيراً منغوليت وسفيرة الولايات المتحدة لدى بيلاروسيا جولي فيشر وغيرهم من المسؤولين الأميركيين الكبار، في زيارة تفران مع الذكرى السنوية الـ27 لتولي لوكاشينكو الحكم في 20 يوليو (تموز) 1994. ولم تتمكن السفارة الأميركية من تولى منصبها في مينسك لأن الحكومة البيلاروسية رفضت تسخانووسكايا دخول. وبحثت تسخانووسكايا على الذي يمارسه نظام لوكاشينكو والخطوات التي قلنا، وقال كثير من المجتمع الدولي، إن نظام لوكاشينكو يجب أن يتخذه». وأضاف أن تسخانووسكايا «كانت في طليعة حركة المعارضة في بيلاروسيا، ويسعدنا أن نرحب بها»، مؤكداً

بيلاوسيا بعد قمع النظام لها». وأقادت تدبيراً منغوليت وسفيرة الولايات المتحدة لدى بيلاروسيا جولي فيشر وغيرهم من المسؤولين الأميركيين الكبار، في زيارة تفران مع الذكرى السنوية الـ27 لتولي لوكاشينكو الحكم في 20 يوليو (تموز) 1994. ولم تتمكن السفارة الأميركية من تولى منصبها في مينسك لأن الحكومة البيلاروسية رفضت تسخانووسكايا دخول. وبحثت تسخانووسكايا على الذي يمارسه نظام لوكاشينكو والخطوات التي قلنا، وقال كثير من المجتمع الدولي، إن نظام لوكاشينكو يجب أن يتخذه». وأضاف أن تسخانووسكايا «كانت في طليعة حركة المعارضة في بيلاروسيا، ويسعدنا أن نرحب بها»، مؤكداً

بيلاوسيا بعد قمع النظام لها». وأقادت تدبيراً منغوليت وسفيرة الولايات المتحدة لدى بيلاروسيا جولي فيشر وغيرهم من المسؤولين الأميركيين الكبار، في زيارة تفران مع الذكرى السنوية الـ27 لتولي لوكاشينكو الحكم في 20 يوليو (تموز) 1994. ولم تتمكن السفارة الأميركية من تولى منصبها في مينسك لأن الحكومة البيلاروسية رفضت تسخانووسكايا دخول. وبحثت تسخانووسكايا على الذي يمارسه نظام لوكاشينكو والخطوات التي قلنا، وقال كثير من المجتمع الدولي، إن نظام لوكاشينكو يجب أن يتخذه». وأضاف أن تسخانووسكايا «كانت في طليعة حركة المعارضة في بيلاروسيا، ويسعدنا أن نرحب بها»، مؤكداً

البلاد بوصفها «مسرح العرائس»



توفيق السيف

قبل أن يأتي أناس من الخارج. الشيء نفسه قاله بعض القاريين والأفغان... وربما غيرهم. بعبارة أخرى: فإن المسألة تتدرج على مرحلتين؛ الأولى: الإدعاء أن أهل الداخل أدوات تحريكها قوى أجنبية (المضمون: أن شعبنا عاجز عن أهله الداخل عاجزون؛ فهم لن يرتكبوا خطأ (المضمون: ما دمت لم تتسبب في المشكلة فلا نوم عليك، حتى لو انخرطت فيها لاحقاً).

هذا كلام ينطوي على استهانة بالذات وبال محيط الاجتماعي، وإن تلبس نوعي ضخم، فيما النكسة (وقد سبك التعبير محمّد حسين هيكل) تقول إن الهزيمة حدث نوعي ضخم، فيما النكسة (وقد سبك مثل جاهلي مشهور. نستخدّم اليوم هذين التعبيرين لوصف أحوال لبنان، وجزئياً منطقة الشرق العربي، لا تعبيرين طبيعيين، بل كدليل على حجم المعاناة: هل هي «نكبة» نوعية، بمعنى أنها عميقة جداً وجزئية جداً فيما تجاوزها بالغ الصعوبة، وقد يكون مستحسلاً، أم هي «نكسة» كئيبة لن نلتفت أن نخرج منها شاعفين، وبالتالي «راجع بتعبر لبنان»، بحسب ما تخبرنا الأغنية الفولكلورية الواقعة: أغلب الظن أنها «نكبة».

أسباب ذلك خمسة على الأقل. أولاً: أن النظام الطائفي في لبنان، الذي الانسجام الذي تتفقاً على إعادته الإبراهيمي أفضل من الطائف الحاكم اليوم. إن الأسوأ هو دائماً ما يلوح في الأفق. إنه راهنا.

بدرهم، فالراهنون على «تجديد النخب» يفوتهم أن الماء لا يصمد في غريال. القوى الاجتماعية والسياسية المختلفة، التي قد تنجز مكاسب موضعية هنا وهناك، يرسلها التفكك الطائفي الضارب سقفاً منخفضاً. البائل، على النطاق الوطني العريض، بدائل نظرية

فيما لا يأتي أناس من الخارج. الشيء نفسه قاله بعض القاريين والأفغان... وربما غيرهم. بعبارة أخرى: فإن المسألة تتدرج على مرحلتين؛ الأولى: الإدعاء أن أهل الداخل أدوات تحريكها قوى أجنبية (المضمون: أن شعبنا عاجز عن أهله الداخل عاجزون؛ فهم لن يرتكبوا خطأ (المضمون: ما دمت لم تتسبب في المشكلة فلا نوم عليك، حتى لو انخرطت فيها لاحقاً).

توفيق السيف

يعلم الإنسان بأنه سيواجه هذا السؤال، ولهذا فهو يستيقظ الأمور بتفخيم الذات وتزنيهاها، من خلال رمى المشكلة على الغير (الذي يكون في غالب الأحيان غائباً، أو غير قادر على المجادلة والرد). كتمثال على هذا: يقول الليبيون إنه لم يكن لديهم أي مشكلة

ما الداعي لهذا الحديث اليوم؟ أعلم أن انسحاب القوات الأميركية من أفغانستان، والتوسع الفاجح في حركة «طالبان»، سوف يجتذب اهتمام القراء. لا بد من أنه سيركز كثيراً من النقاشات. فأردت استثمار المناسبة للكشف عما أظنه عمياً جوهرياً في الثقافة السياسية السائدة بين العرب

أسهل الكلام هو اتهام الأفغان بأنهم دمي تحركهم آياد أجنبية، وأن صراعهم كلها حروب بالوكالة. ومثله في السهولة اتهام السوريين والليبيين. إنني لا أنفي وجود آياد أجنبية في أي مكان. ولا أنفي أنها تؤثر، ولولا أنها مؤثرة لما التفت إليها أحد. لعل بعضنا يعرف أن القضاء الأميركي ما زال يحقّق في «آباد روسية» حاولت التآمر في الانتخابات الرئاسية الأخيرة، فإذا وصل الأمر إلى واشنطن؛ فإن كابل أيسر مؤونة.

رغم هذا؛ فإن إطلاق القول على هذا النحو مدعاة للسخرية. ولهذا يميز طلبة العلوم السياسية، سيما الذين تدربوا على دراسة التحليل المشترك بين العلاقات الدولية وإدارة الأزمات، بين قيام الأجنبي بـ«خلق أزمة» وقيام الأجنبي بـ«استثمار أزمة» نشطة أو خاملة».

أعرف حالات قليلة جداً شهدت نجاح الأيادي الأجنبية في خلق أزمات أدت إلى صراع أهلي. لكن معظم حالات الصراع الأهلي تطور عن حازمات داخلية، فشل أطرافها في معالجتها على نحو سليم، فنشأ فراغ أمني أو فراغ سياسي، مهد الطريق للتدخل الأجنبي.

ما الداعي لهذا الحديث اليوم؟ أعلم أن انسحاب القوات الأميركية من أفغانستان، والتوسع الفاجح في حركة «طالبان»، سوف يجتذب اهتمام القراء. لا بد من أنه سيركز كثيراً من النقاشات. فأردت استثمار المناسبة للكشف عما أظنه عمياً جوهرياً في الثقافة السياسية السائدة بين العرب

لبنان: أنكبة هي أم نكسة؟



حازم صاغية

يستطيع أن يُنجد أحداً. هكذا بغداد الانهيار اللبناني جزءاً من لوحة أعرض وأعدّ ترسمها ريشة إيرانية. أبعد من ذلك أن المنطقة المذكورة تفقد اليوم وزنها في توازن القوى العالمي، اقتصادياً وتقنياً، كما سياسياً وثقافياً.

وخامساً وأخيراً، إن الانشغال الغربي بمنطقة الشرق الأوسط ككل شهد في العقدين الأخيرين تراجعاً لمصلحة التعويل على آسيا ومنطقة المحيط الهادئ؛ تلاحظ مثلاً أن سياسات الحزبين الجمهوري والديمقراطي في الولايات المتحدة، وعلى رغم الفوارق الكثيرة بينهما، لا تختلف كثيراً حول تلك الأولويات. بدورها فجهود أوروبا في الحد من تدفق اللاجئين إليها لا تكفي وحدها لتعديل الإجدات الدولية الكبرى. إلى ذلك فإن وجود إسرائيل مضمون، والحاح النقط متراجع.

هذه العوامل الخمسة، في ما بينها من تفاعل ومن تبادل في التأثير والتأثير، تؤسس لـ «عصر ظلام» ليس من السهل التقليل من شأنه. ناهيك عن التغلب عليه والإقلاع بعد ذلك. هنا، لا بأس بالتذكير، مع الاحتفاظ بالفوارق في الأحجام وفي مدى التأثير، بأن تعبير «عصر الظلام» إنما استخدم أصلاً لوصف أوروبا بعدما استولى «البرابرة» الشماليون الذين هبطوا من ألمانيا وإسكندنافيا الحاليين على روما في أواخر القرن الخامس للميلاد. آنذاك نُحرت روما وحضارتها العظيمة وبالكاد تُرك أثرٌ يدلّ عليها. القرون الوسطى التي تلت عُدّت «عصر ظلام». كابوس هذا الظلام لم يبدأ بالانحسار إلا بعد قرون سئة، مع ما بات يُعرف لاحقاً بـ«عصر النهضة».

عندنا، «عصر الظلام» يعمّ من دون مجاز أو تورية. ذاك أن المشرق اليوم هو كله منطقة بلا كهرباء. نعم، هي، على الأرجح، نكبة.

انتزع عرب القرن العشرين تعبيرين من الطبيعة ثمّ جاؤوا بهما إلى السياسة والاجتماع: «النكبة»، وصفاً لنكسة إسرائيل في 1948، و«النكسة»، وصفاً لهزيمة «حرب الأيام الستة» عام 1967. المشترك بين التعبيرين هو بالضبط كونهما طبيعيين؛ إنهما يُعَيّنان البشر من المسؤولية عن أفعالهم ويردّان المسؤولية كلها إلى قوى لا سيطرة إنسانية عليها، كالبراكين والزلازل المدمرة...

المختلف بين التعبيرين أن النكبة أقلّ ذرائعية وأكثر تواضعاً، تعترف بأن الهزيمة حدث نوعي ضخم، فيما النكسة (وقد سبك التعبير محمّد حسين هيكل) تقول إن الهزيمة حدث نوعي ضخم، فيما النكسة (وقد سبك مثل جاهلي مشهور. نستخدّم اليوم هذين التعبيرين لوصف أحوال لبنان، وجزئياً منطقة الشرق العربي، لا تعبيرين طبيعيين، بل كدليل على حجم المعاناة: هل هي «نكبة» نوعية، بمعنى أنها عميقة جداً وجزئية جداً فيما تجاوزها بالغ الصعوبة، وقد يكون مستحسلاً، أم هي «نكسة» كئيبة لن نلتفت أن نخرج منها شاعفين، وبالتالي «راجع بتعبر لبنان»، بحسب ما تخبرنا الأغنية الفولكلورية الواقعة: أغلب الظن أنها «نكبة».

أسباب ذلك خمسة على الأقل. أولاً: أن النظام الطائفي في لبنان، الذي الانسجام الذي تتفقاً على إعادته الإبراهيمي أفضل من الطائف الحاكم اليوم. إن الأسوأ هو دائماً ما يلوح في الأفق. إنه راهنا.

بدرهم، فالراهنون على «تجديد النخب» يفوتهم أن الماء لا يصمد في غريال. القوى الاجتماعية والسياسية المختلفة، التي قد تنجز مكاسب موضعية هنا وهناك، يرسلها التفكك الطائفي الضارب سقفاً منخفضاً. البائل، على النطاق الوطني العريض، بدائل نظرية

يعلم الإنسان بأنه سيواجه هذا السؤال، ولهذا فهو يستيقظ الأمور بتفخيم الذات وتزنيهاها، من خلال رمى المشكلة على الغير (الذي يكون في غالب الأحيان غائباً، أو غير قادر على المجادلة والرد). كتمثال على هذا: يقول الليبيون إنه لم يكن لديهم أي مشكلة

ما الداعي لهذا الحديث اليوم؟ أعلم أن انسحاب القوات الأميركية من أفغانستان، والتوسع الفاجح في حركة «طالبان»، سوف يجتذب اهتمام القراء. لا بد من أنه سيركز كثيراً من النقاشات. فأردت استثمار المناسبة للكشف عما أظنه عمياً جوهرياً في الثقافة السياسية السائدة بين العرب

ما الداعي لهذا الحديث اليوم؟ أعلم أن انسحاب القوات الأميركية من أفغانستان، والتوسع الفاجح في حركة «طالبان»، سوف يجتذب اهتمام القراء. لا بد من أنه سيركز كثيراً من النقاشات. فأردت استثمار المناسبة للكشف عما أظنه عمياً جوهرياً في الثقافة السياسية السائدة بين العرب

بوتين... ومأزقه السوداني



فؤاد مطر

ما لبث أن حدث انقراض أمريكي تشويقي على الحراك السوداني وتطور بحيث كان أحد شروط إعادة الإدارة الأميركية في موقفها من السودان كدولة وبصرف النظر عما انتهى إليه نظام البشير أن يعيد النظم التشاكري النظر في كثير من الخطط العالقة، أي بمعنى حتى أن يصدر إلى إعلان مشترك آخر يتخذ خطوات متدرجة تلك التي خطتها السادات قبل خمسين سنة مع السوفييات عندما ألغى معاهدة أوسا، وأضعا الكرمليين في أصعب أيامه. بل يجوز القول إن الفعل الساداتي كان إحدى صدمات وأسباب كثيرة أدت إلى سقوط نظام ما كان ليتصور أحد أنه قابل للزوال.

اختار السودان أن يكون نجمة أفريقية - عربية في السماء الأميركية الراجعة. فقد أزاح التأخير الأميركي الفلك الديون عن كاهله ورفعت واشنطن الخطة الروسية بقيت متمسكة بما تم الاتفاق في شأنه.

بزيادة استنقاً وبحيث بات واضحاً بعد الانسجام الذي تحقق بين قسادات فاعلة في المعارضة المدنية وأطراف في المؤسسة العسكرية، أن النظام على طريق الانصراف، كان مدعاة للاستغراب. لكن الخطة الروسية بقيت متمسكة بما تم الاتفاق في شأنه.

بزيادة استنقاً وبحيث بات واضحاً بعد الانسجام الذي تحقق بين قسادات فاعلة في المعارضة المدنية وأطراف في المؤسسة العسكرية، أن النظام على طريق الانصراف، كان مدعاة للاستغراب. لكن الخطة الروسية بقيت متمسكة بما تم الاتفاق في شأنه.

بزيادة استنقاً وبحيث بات واضحاً بعد الانسجام الذي تحقق بين قسادات فاعلة في المعارضة المدنية وأطراف في المؤسسة العسكرية، أن النظام على طريق الانصراف، كان مدعاة للاستغراب. لكن الخطة الروسية بقيت متمسكة بما تم الاتفاق في شأنه.

فؤاد مطر

بزيادة استنقاً وبحيث بات واضحاً بعد الانسجام الذي تحقق بين قسادات فاعلة في المعارضة المدنية وأطراف في المؤسسة العسكرية، أن النظام على طريق الانصراف، كان مدعاة للاستغراب. لكن الخطة الروسية بقيت متمسكة بما تم الاتفاق في شأنه.

في عهد نظام سقط وسقوطه لا يعود للنظام الوارث الالتزام بما تم اتخاذه، ثم إن الكرمليين يرى أنه ما دام تم توقيع الاتفاق يوم 23 يوليو (تموز) 2019 من قبل «مسؤول مكلف للمجلس العسكري الانتقالي»، فإن الالتزام به واجب كون نظام البشير سقط.

في الماضي، قيل للسوفييات من جانب مستشارين في رحاب الرئيس السادات إن المعاهدة عُقدت بين «الجمهورية العربية المتحدة» و«اتحاد الجمهوريات السوفيياتية الاشتراكية». أما وقد باتت التسمية «جمهورية مصر العربية»، فإن ذلك يجيز الخلص من المعاهدة، وجاء الرد من السوفييات بما معناه «ولكن الذي وضع توقيعها ما زال معهوداً ويترأس مصر». لم تأخذ المجادلة مداهم. ارتضى الكرملي على مضمون ولم يعد على اشتغاله بال مصر. في انتظار أن يحكو كرمليين بوتين في السلف الذي لو يبدو بما يرضي الناس ويرجع الضمير لما كان توارى. والله العليم والحكم.

جانبه تجاوب مع خيار التطبيع مع إسرائيل والتعاون بالتدرج في مجالات عدة. لكن ماذا سيفعل مع روسيا؟ في زمن الترويكما ابتلع بريجنيف ورفيقاه الصدمة بكل ما فيها من مرارة ورفض، حتى أن يصدر إلى إعلان مشترك من جانب بريجنيف والسادات أو من يمثلهما بفض الشراكة وإلغاء المعاهدة، وأن تعلن مصر السيادة هي وحدها ما ابرتات اتخاذه، وذلك من منطلق أن كرامة الاتحاد السوفيياتي لا تسمح بإلغاء معاهدة جاء في مادتها الأولى «يعلن الطرفان المتعاقدان الساميان رسمياً أنه سيقبل دوماً صداقة لا تنقص عراها بين كلاً البلدين والشعبين...».

في زمن كرمليين بوتين من الواضح أن الفيصرية البوتينية لا تتحمل خذلاناً سودانياً له ومن أجل ذلك نراه مصرّاً على اعتبار الاتفاق مع السودان في شأن القاعدة البحرية ملزماً، أي بما معناها لتعليه بداية إبرام الاتفاق، حيث تمت

وتتبع الأثر، وتؤجج الانطباع بوجود حكومة تدخلية ومتناقضة. وبينما بدأ جونسون في وقت سابق مصمماً على إعادة فتح البلاد وإنهاء جميع القيود المرتبطة بالتعاقد الاجتماعي وأطلق عبارة شهيرة حول أنه يجب على البريطانيين أن «يتعلموا كيفية التعايش مع (كوفيد)»، عاود رئيس الوزراء التفكير في الأمر وسدّل رايته. واليوم، يبدو جونسون متوتراً ومحصوراً ما بين الفريق المؤيد لرفع جميع القيود والفريق الآخر الداعم لفرض إجراءات إغلاق.

في الوقت الحاضر، أصبح لزاماً على جونسون رسم ملاحم مسار وسط واضح وإقرار سياسة أكثر تناغمًا ووضوحاً في التعامل مع الجائحة. كما يحتاج إلى المرونة، بمعنى أنه حال تبدل الحقائق أو البيانات، يكون باستطاعته التغيير معها. وقد أبدت البلاد حتى اليوم بالفعل قدراً كبيراً من التسامح إزاء الخطأ لجونسون وغتراته. واللافت أنه في ظل قيادته، يبقى حزب المحافظين مقدماً في استطلاعات الرأي باستمرار. واليوم، تلقى ما يزيد على نصف السكان البالغين جرعتي اللقاح. ومع هذا، يبقى من غير الواضح ما إذا كان ينبغي

المعروف بوجه عام أن الناخبين يميلون نحو الحذر، لكن نظر الحقيقة في الراي العام أشد تعقيداً عما توجي به الأرقام الجامدة. على سبيل المثال، نجد أن ملايين من الأولياء الأمور المترددين بالقانون يشعرون بالغضب عارم إزاء إعادة أولادهم من المدارس كي يعزّلوا أنفسهم من جديد قبل نهاية الفصل الدراسي، الأمر الذي يحرّمهم من التعليم لشهور ويزيد أعباء رعاية الطفل. كما يشعر طلاب الجامعات بالسخط كذلك بسبب تدني معايير الخدمة التعليمية التي يحصلون عليها خلال فترة الإغلاق، بينما ظلت المهرجونات الدراسية كما هي دونما تغيير. ولا يمكن للنشاطات والشركات التجارية أن تعيش في حالة من التدهور إلى الأبد، ويمكن لرحلة لمسافة 50 ميلاً من لندن أن تكشف كيف أن المدن الصغيرة تغلق مزيداً من المتاجر، في الوقت الذي يجري فيه إرجاء أو إلغاء إعادة فتح المطاعم.

كما تمر الصناعات الخدمية بحالة فوضى، مع إغلاق المتاجر الكبرى أبوابها وتنامي الوظائف الشاغرة التي لم يشغلها بعد الموظفون الحاصلون على إجازات مدفوعة الأجر، وهي

الوجود الصيني المستقر نسبياً في السودان، الذي حصر نفسه منذ أن شق طريقه إلى الدولة البوصلة بين العالم العربي والعالم الأفريقي، باهتمامات لا تغير الحساسيات تجمع بين التفتيح والنفط والاستثمار فيه وبين الطب الصيني بكل أنواع الوخز بالابرّة وتنظيف الرئة ووجع الضروف والمعدة بالشعبيات وتخليص الأبدان من الآلام بوصفة الكؤوس يتم إصافها على نقاط من أليدان وإخراج نقاط من الدم الفاسد من أمكنة الألم في هذه الأبدان. وإن استراتيجية على هذه البساطة مقرونة بتواضع الصيني وعفوانه صفتان لدى السوداني أيضاً، فإن القول به كان عفويًا ومن دون تسجيل وقوع حوادث صادمة من جانب الصينيين في السودان، علاوة على أن الصينيين ذات عن دور عسكري لها مكثفة بالجانب الصحي والثقافي والتقني لدورها الذي شمل من جملة الإنجازات تدريب فتيحة وفتيات يمارسون رياضة الكرويات ببراعة مدهشة.

الوجود الصيني المستقر نسبياً في السودان، الذي حصر نفسه منذ أن شق طريقه إلى الدولة البوصلة بين العالم العربي والعالم الأفريقي، باهتمامات لا تغير الحساسيات تجمع بين التفتيح والنفط والاستثمار فيه وبين الطب الصيني بكل أنواع الوخز بالابرّة وتنظيف الرئة ووجع الضروف والمعدة بالشعبيات وتخليص الأبدان من الآلام بوصفة الكؤوس يتم إصافها على نقاط من أليدان وإخراج نقاط من الدم الفاسد من أمكنة الألم في هذه الأبدان. وإن استراتيجية على هذه البساطة مقرونة بتواضع الصيني وعفوانه صفتان لدى السوداني أيضاً، فإن القول به كان عفويًا ومن دون تسجيل وقوع حوادث صادمة من جانب الصينيين في السودان، علاوة على أن الصينيين ذات عن دور عسكري لها مكثفة بالجانب الصحي والثقافي والتقني لدورها الذي شمل من جملة الإنجازات تدريب فتيحة وفتيات يمارسون رياضة الكرويات ببراعة مدهشة.

ما حدث بين مصر السادات وكرمليين الترويكما بريجنيف - كوسيفين - بودغورني، على أهمية اكتمال حدوثه بين كرمليين بوتين وحُكم الشراكة المدنية العسكرية في السودان. في الحالتين الجامع المشترك للمسببات يكمن في الموافقة الأميركية.

عندما لم تقرّ الإدارة الأميركية ما اراده عبد الناصر منها في بدايات حكمه فكان الحل التوجه شرقاً سلاحاً وتصنيعاً وتسهيلاً لم يحلم بها الاتحاد السوفيياتي منذ قيامه، فإن الإدارة الأميركية لم تشد على يد الرئيس عمر البشير المدسودة حاملة ورقة لإخراج «سودانه» من العقوبات الجائرة المفروضة عليه وأنها إذا فعلت ذلك فسوف من نظامه ما تطيل له نفس العم سام الأمانة بالإحتواء وضم الدول ذات البُعد الاستراتيجي في العالم إلى «الأجندة الأميركية»، وكانت هناك ورقة بين يدي البشير تُسبل لعاب أي دولة غظمي، وبالذات اميركا، وهي ورقة

إنها أيام الحرية! كيف سيتصرف بوريس؟



مارتن إيفينز *

وتتبع الأثر، وتؤجج الانطباع بوجود حكومة تدخلية ومتناقضة. وبينما بدأ جونسون في وقت سابق مصمماً على إعادة فتح البلاد وإنهاء جميع القيود المرتبطة بالتعاقد الاجتماعي وأطلق عبارة شهيرة حول أنه يجب على البريطانيين أن «يتعلموا كيفية التعايش مع (كوفيد)»، عاود رئيس الوزراء التفكير في الأمر وسدّل رايته. واليوم، يبدو جونسون متوتراً ومحصوراً ما بين الفريق المؤيد لرفع جميع القيود والفريق الآخر الداعم لفرض إجراءات إغلاق.

في الوقت الحاضر، أصبح لزاماً على جونسون رسم ملاحم مسار وسط واضح وإقرار سياسة أكثر تناغمًا ووضوحاً في التعامل مع الجائحة. كما يحتاج إلى المرونة، بمعنى أنه حال تبدل الحقائق أو البيانات، يكون باستطاعته التغيير معها. وقد أبدت البلاد حتى اليوم بالفعل قدراً كبيراً من التسامح إزاء الخطأ لجونسون وغتراته. واللافت أنه في ظل قيادته، يبقى حزب المحافظين مقدماً في استطلاعات الرأي باستمرار. واليوم، تلقى ما يزيد على نصف السكان البالغين جرعتي اللقاح. ومع هذا، يبقى من غير الواضح ما إذا كان ينبغي

المعروف بوجه عام أن الناخبين يميلون نحو الحذر، لكن نظر الحقيقة في الراي العام أشد تعقيداً عما توجي به الأرقام الجامدة. على سبيل المثال، نجد أن ملايين من الأولياء الأمور المترددين بالقانون يشعرون بالغضب عارم إزاء إعادة أولادهم من المدارس كي يعزّلوا أنفسهم من جديد قبل نهاية الفصل الدراسي، الأمر الذي يحرّمهم من التعليم لشهور ويزيد أعباء رعاية الطفل. كما يشعر طلاب الجامعات بالسخط كذلك بسبب تدني معايير الخدمة التعليمية التي يحصلون عليها خلال فترة الإغلاق، بينما ظلت المهرجونات الدراسية كما هي دونما تغيير. ولا يمكن للنشاطات والشركات التجارية أن تعيش في حالة من التدهور إلى الأبد، ويمكن لرحلة لمسافة 50 ميلاً من لندن أن تكشف كيف أن المدن الصغيرة تغلق مزيداً من المتاجر، في الوقت الذي يجري فيه إرجاء أو إلغاء إعادة فتح المطاعم.

كما تمر الصناعات الخدمية بحالة فوضى، مع إغلاق المتاجر الكبرى أبوابها وتنامي الوظائف الشاغرة التي لم يشغلها بعد الموظفون الحاصلون على إجازات مدفوعة الأجر، وهي

المعروف بوجه عام أن الناخبين يميلون نحو الحذر، لكن نظر الحقيقة في الراي العام أشد تعقيداً عما توجي به الأرقام الجامدة. على سبيل المثال، نجد أن ملايين من الأولياء الأمور المترددين بالقانون يشعرون بالغضب عارم إزاء إعادة أولادهم من المدارس كي يعزّلوا أنفسهم من جديد قبل نهاية الفصل الدراسي، الأمر الذي يحرّمهم من التعليم لشهور ويزيد أعباء رعاية الطفل. كما يشعر طلاب الجامعات بالسخط كذلك بسبب تدني معايير الخدمة التعليمية التي يحصلون عليها خلال فترة الإغلاق، بينما ظلت المهرجونات الدراسية كما هي دونما تغيير. ولا يمكن للنشاطات والشركات التجارية أن تعيش في حالة من التدهور إلى الأبد، ويمكن لرحلة لمسافة 50 ميلاً من لندن أن تكشف كيف أن المدن الصغيرة تغلق مزيداً من المتاجر، في الوقت الذي يجري فيه إرجاء أو إلغاء إعادة فتح المطاعم.

كما تمر الصناعات الخدمية بحالة فوضى، مع إغلاق المتاجر الكبرى أبوابها وتنامي الوظائف الشاغرة التي لم يشغلها بعد الموظفون الحاصلون على إجازات مدفوعة الأجر، وهي

اللحاقات. ويحمل المتحور «لتا» من فيروس «كوفيد - 19» تحديات جديدة وخطر احتجاز مزيد من الأفراد في المستشفيات. إلا أنه يمثل كذلك اختباراً للمقايضات التي يتعين على جونسون مواجهتها كي يتمكن من إدارة أزمة الجائحة على نحو أفضل.

وشهدت عطلة نهاية الأسبوع الراهنة واحدة من أسرع التقلبات على نحو قياسي في تاريخ الحكومة، وذلك لدى إعلان إصابة وزير الصحة الجديد ساجد جاويد بفيروس «كوفيد - 19». في بادئ الأمر، أعلن «داونغ سترتي» أن زميليه (جونسون ووزير الخزانة ريشي سونك) سيستمران في عملهما كالمعتاد، بمعاونة برنامج رائد يسمح بإجراء اختبارات يومية للعاملين بالقطاع. إلا أن الأمر لم يتطلب وقتاً طويلاً من رئاسة الوزراء لإدراك أن هذا القرار يعزز الانتقاد المفضل من جانب حزب العمال، الذي يتهم الحكومة بتطبيق قواعد على نفسها مختلفة عما تطبقه على من سواها. والآن، يعزل جونسون وسونك نفسيهما، ما يعد بداية غير مبشرة للأسبوع الذي يشهد الاحتفال بـ«يوم الحرية».

لا يبدأ «يوم الحرية» في إنجلترا بالاحتفالات التي وعد بها رئيس الوزراء بوريس جونسون، وإنما برنة تنبيه من تطبيق خدمة الصحة الوطنية، بنيتها إلى ضرورة أن نعرّل أنفسنا، لأننا اختلطنا بشخص مصاب بفيروس «كوفيد - 19».

وتشكو الأعمال التجارية والشركات من أنها تفقد موظفيها جوبيين بسبب تنبيهات فورية العزل الذاتي الأمر الذي يترك تداعيات كبيرة على أرض الواقع. يذكر أن مئات العمال في مصنع الإنتاج السيارات يتبع شركة «فيسان» في سنرلاندا أجبروا على عزل أنفسهم، الأمر الذي أحدث اضطراباً بصناعة السيارات الكهربائية.

من جانبه، تدخل توني بلير، رئيس الوزراء الأسبق عن حزب العمال، خلال عطلة الأسبوع ودعا إلى إقرار توجه أكثر دقة لاختبار وإيقاف أثر المصابين من أجل السماح بالاستمرار في العمل في ذات الوقت الذي تتخذ إجراءات احترازية منطقية.

ومن جديد، يسيطر على الحكومة شعور بالفوضى غير المحتملة في أعقاب التنفيذ السريع لبرنامج توزيع

المقر الرئيسي	المكاتب	وكيل الإعلاني	وكيل الاشتراكات	وكيل التوزيع
<p>الرياض - الرياض</p> <p>☎ +966112128000</p> <p>☎ +966114401440</p>	<p>الكويت - الكويت</p> <p>☎ +965 2997799</p> <p>☎ +965 2997800</p>	<p>الرباط - الرباط</p> <p>☎ +212 37262616</p> <p>☎ +212 37260300</p>	<p>القاهرة - القاهرة</p> <p>☎ +2023 7492996</p> <p>☎ +2023 7492855</p>	<p>جدة - جدة</p> <p>☎ +966126511333</p> <p>☎ +966126576159</p>
<p>الدمشق - دمشق</p> <p>☎ +974 3916500</p> <p>☎ +974 3918353</p>	<p>بيروت - بيروت</p> <p>☎ +961 549002</p> <p>☎ +961 549001</p>	<p>عمان - عمان</p> <p>☎ +9626 5539409</p> <p>☎ +9626 5537103</p>	<p>القاهرة - القاهرة</p> <p>☎ +2023 7492996</p> <p>☎ +2023 7492855</p>	<p>الدمشق - دمشق</p> <p>☎ +96613 8353838</p> <p>☎ +96613 8354918</p>
<p>الدمشق - دمشق</p> <p>☎ +96613 8353838</p> <p>☎ +96613 8354918</p>	<p>الدمشق - دمشق</p> <p>☎ +96613 8353838</p> <p>☎ +96613 8354918</p>	<p>الدمشق - دمشق</p> <p>☎ +96613 8353838</p> <p>☎ +96613 8354918</p>	<p>الدمشق - دمشق</p> <p>☎ +96613 8353838</p> <p>☎ +96613 8354918</p>	<p>الدمشق - دمشق</p> <p>☎ +96613 8353838</p> <p>☎ +96613 8354918</p>

مستقبل العلاقات السورية - الإيرانية



باسم بريبادي*

لم يكن هناك أي تواصل سياسي أو اقتصادي أو اجتماعي بين إيران وسوريا منذ بداية القرن الماضي، حيث عانى السوريون والإيرانيون من حالة من عدم الاستقرار وتمدد الإمبراطوريات الغربية في بلديهما، واستمر ذلك الحال بعد استقلالهما. وفي منتصف القرن الماضي اتخذت إيران تحت حكم الشاه سياسة موالية للغرب في محاربة الشيوعية واعتراها بإسرائيل وتمدهد في الأراضي العربية، بينما كان الحكم في سوريا في الفترة نفسها أقرب للاتحاد السوفياتي وعقيدته الاشتراكية ومدافعاً عن القومية العربية وعدواً لإسرائيل.

بدأ التغيير في هذه الحالة العدائية بين البلدين مع مجيء حافظ الأسد للحكم عام 1971، وأصبح أول رئيس جمهورية من الطائفة العلوية في تاريخ سوريا الحديث، وكانت هذه نقطة التحول التاريخي في الشرق الأوسط، إذ أصبحت هناك نواة لبناء «حلف الأقطاب» ليصبح مهيمناً على المنطقة العربية. زار حافظ الأسد إيران في يناير (كانون الثاني) 1976 وكان لقاءه مع محمد رضا بهلوي، شاه إيران، وخلال زيارة الأسد لإيران، أشاد بالقيادة الحكيمة للشاه. وتعد هذه الزيارة نقطة تحول مهمة في العلاقات بين سوريا وإيران. فالتعاون بين النظامين شهد أول تعاوناً بين رجال الدين في البلدين ثم اتسع وتوَّج بتعاون سياسي بين النظامين. وتطور هذا التعاون بشكل كبير بعد الثورة الإيرانية عام 1979، إذ كان عدد كبير من المؤسسين له علاقات مع نظام الحكم في سوريا.

وكما هو معروف ساندت سوريا إيران في حربها ضد العراق، وعملت إيران وسوريا على إنهاء الوجود العسكري الفلسطيني في لبنان واستبدال «حزب الله» به، ثم تعاون النظامان ضد الوجود الأميركي في العراق وعملاً على تقوية النفوذ الشيعي السياسي والعسكري في العراق ليصبح هو المسيطر. ودعمتا حركتي «حماس» و«الجهاد الإسلامي» في غزة لإضعاف دور الدول العربية المعتدلة، لتكون لهما أوراق ضغط متنوعة لتحقيق هدفهما الطويل الأمد. عدّ النظام السوري نفسه شريكاً متساوياً مع إيران في تحقيق هذا النفوذ وتطويره على المنطقة، وتعامل مع الدول العربية بهذا المنطق، أي أنه كان حصان طروادة الإيراني في الجسم العربي، لأنه كان يعرف من تجربته أن التعاون مع إيران هو موضوع جدي لاستمرار الحكم الطائفي في سوريا، وهو عكس الاندماج مع الجسم العربي الذي مثل له حالة من عدم الاستقرار. فقد انطلق الثورة في سوريا عام 2011، لم تضغ إيران الوقت بالاستفادة من الفرصة للتمدد في سوريا ووضعها تحت سيطرتها، مكملة مشروعها المهيمنة على المنطقة الذي كان النظام السوري شريكها فيه والمسئول له. قامت إيران بإرسال قواتها وقوات ميليشيات موالية لها لتنتشر في كل الأراضي السورية مع كل أنواع الأسلحة لتكون القوة الحقيقية المسيطرة على الأرض.

ولم تتوقف عن التهجير والتغيير الديموغرافي للسكان، ونشرت صواريخها المتعددة الأنواع لتصبح القوة الواجب التعامل معها في الأزمة السورية، وأغرقت النظام السوري بكل أنواع القروض التي تغطي احتياجات النظام اليومية وهما - أي النظام وإيران - يعرفان أن النظام السوري غير قادر على تسديد هذه القروض. والآن أصبحت إيران هي المسيطرة على الحياة اليومية للشعب السوري، وأصبح النظام أداة بعد أن كان شريكاً. وتوسعت في إنشاء ميليشيات سورية عسكرية وسياسية موالية لها في كل مناطق وجودها لإيجاد حالة شبكية بالحالة العراقية اليوم.

ومع انتخاب الرئيس الإيراني الجديد ومع قرب التوصل لاتفاق نووي مع الغرب، ستدخل المنطقة العربية، وسوريا خصوصاً، مرحلة جديدة تسيطر فيها إيران بشكل واسع على العراق وسوريا ولبنان واليمن مع تأثير كبير على الوضع في غزة. ومع توقع تدفق الأموال المجمدة على النظام الإيراني، ستنتقل طهران من مرحلة الانتشار إلى مرحلة التمكين والتثبيت والسيطرة المطلقة على مصر هذه الدول والشعوب فيها بغض النظر عن نوع الحكم واسم الحاكم. بدأت إيران مؤخرًا بالتواصل مع الدول الغربية والقريبة منها لفتح سفارات لها في دمشق والسماح للنظام السوري بإرسال دبلوماسيين لهذه الدول من الموالين لإيران، وسنرى السيطرة الإيرانية في تشكيل الحكومة السورية الجديدة بعد الانتخابات الرئاسية التي جرت هناك، خصوصاً وزارات الدفاع والخارجية ورئاسة الأركان ووزارة الاقتصاد.

اليوم يدفع كل السوريين ثمن رفض النظام السوري الاستماع لمطالب شعبه التي لم تكن حتى تطالب بتغيير النظام في بداية الثورة، بل كانت تطالب بإفصاح مجال أوسع للمشاركة في الحياة العامة والتوزيع العادل للثروة والتوقف عن انتهاكات حقوق الإنسان.

المرحلة المقبلة ستشهد تكريس فشل النظام السوري بالبقاء في السلطة والحفاظ على سوريا موحدة، واقترب إيران أكثر من تحقيق حلمها الإمبراطوري القديم.

* باحث دبلوماسي سوري سابق

رحلة كيسنجر السرية إلى الصين ومسار الحرب الباردة



هال براندز*

العمل على احتواء خصمين قويين يعملان على التصدي له، بل كان لزاماً عليه أن يخشى اندلاع حرب ذات وجهتين ضد حلف شمال الأطلسي والصين، كما سهلت الشراكة الجديدة الإصلاحات الاقتصادية التي أسفرت عن دفع الصين نحو الازدهار الرأسمالي بعد وفاة ماو، وبالتالي غرس الخنجر الشيوعي في قلب الفئوج الاشتراكي الراكد في موسكو.

ومن جانبها، نجحت بكين في كسر عزلتها الدولية، واكتسبت القدرة على الوصول إلى المؤسسات العالمية والاقتصاد العالمي. وبدأت تتلقى معلومات استخباراتية وتكنولوجية، وسلماً عسكرية ذات قيمة من الولايات المتحدة، بالإضافة إلى مساعدات، وتجارة، واستثمارات من حلفاء أميركيين مقربين مثل اليابان. ومن نواح عديدة، جعلها الانفتاح الذي بدأه كيسنجر سبباً في خلق الظروف العالمية اللازمة لتفويض الصين.

بعد مرور خمسين عاماً، قد يبدو هذا كخطأ فاحش - لقد خلقت الولايات المتحدة وحشاً جيوسياسياً جديداً في الوقت الذي تفتقر فيه بسادتها أن الوحش سوف يذوب تلقائياً. ورغم هذا فإن كيسنجر واتخاذ الإجراءات العاجلة لدعم دفاعاتها في المجالات العسكرية والتكنولوجية والاقتصادية للمنافسة. لكن انفتاح كيسنجر - نيكسون على الصين، إن لم يكن شيئاً آخر، هو تذكير بأن الأعداء الأسماء يتصالحون بين الحين والآخر - حتى لو تطلب الأمر سنوات عديدة والكثير من الاضطرابات لحدوث ذلك.

فقد كتب كيسنجر يقول إن الصينيين كانوا «منظرين أيدولوجيين شرسين يختلفون معنا تمام الاختلاف حول مسار العالم». ولقد أدركت الإدارة الأميركية أن إعادة تخفيض العلاقات تتطلب بعض التنازلات الأخلاقية البغيضة مثل التخلي عن تايوان، وهي واحدة من أكثر

بكين حربين ضد معلنتين ضد الولايات المتحدة، في كوريا وفيتنام، ثم عملت على تعزيز التمرد والثورات في العالم النامي. وممع ذلك، أدرك المسؤولون الأميركيون منذ فترة طويلة أن الهندسة الاستراتيجية للحرب الباردة ستغير بشكل كبير إذا كان بالإمكان تحقيق التباعد بين الصين والاتحاد السوفياتي. وشككوا في إمكانية تعايش العملاقين الشيوعيين إلى الأبد.

وخلال حقبة الخمسينات، استخدمت إدارة الرئيس إيزنهاور تدابير غير تقليدية للتعبيل بهذا الانقسام، إذ فرضت ضغوطاً اقتصادية وعسكرية شديدة على بكين على أمل أن يتقدم الزعيم ماو بعدها بمطالب مفرطة من موسكو للحصول على الدعم.

ولاحول أواخر الستينات، كانت هذه العلاقة قد تفككت، وذلك بسبب التوترات الأيدولوجية والجيوسياسية الأكثر عمقا من السياسة الأميركية. فقد كانت الصين والاتحاد السوفياتي قاب قوسين أو أدنى من الحرب. فقد قرر الزعيم ماو، الذي كان معزولاً تماماً بعد هوس الثورة الثقافية، أن يستخدم «البرابرة الأبعد» (الولايات المتحدة) لاتقاء شر «البرابرة المقربين» (الاتحاد السوفياتي).

وكانت النتيجة، التي ذكرتها في كتابي الجديد «صراع الشفق» عبارة عن مناورة دبلوماسية مكررة أسفرت عن رحلة كيسنجر إلى بكين ثم زيارة نيكسون في العام التالي، ثم أعقب ذلك نشوء تحالف ضمني بشأن الحرب الباردة، والآن، صار لزاماً على الاتحاد السوفياتي

قبل خمسين عاماً، ووجهت الولايات المتحدة ضربة إلى الاتحاد السوفياتي، ولكنها ساعدت أيضاً في خلق وحش جيوسياسي جديد. يشهد هذا الشهر مرور 100 عام على ميلاد الحزب الشيوعي الصيني، وهي الذكرى الخوية التي احتفل بها الرئيس شي جينبينغ بالتعهد بان أداء الصين سوف «تتحطم رؤوسهم دامية على جدار فولادي ثقيل» ويصادف التاريخ أيضاً الذكرى السنوية الخمسين لحظة الأكثر تفاقلاً في العلاقات الصينية الأميركية - وهي رحلة هنري كيسنجر السرية إلى بكين في عام 1971.

فلقد أنهت الاجتماعات بين كيسنجر، مستشار الأمن القومي للرئيس ريتشارد نيكسون آنذاك، ورئيس الوزراء الصيني تشو إن لاي، جيلاً من العداوة ومهدت الطريق أمام شراكة إستراتيجية تاريخية بين البلدين. اليوم، فيما تندفع الصين والولايات المتحدة نحو المواجهة، من المغري باعتباره بداية ما يقرب من 50 عامًا من الأضرار الخاطي إزاء قوة معادية بالأساس، ولكن من الجدير بنا أن نتذكر أن الانفتاح بدأ باعتباره سياسة ذكية وبالغة الصرامة، تلك التي ساعدت في الفوز بالحرب الباردة وعبرت علاقة الصين مع العالم بأسره.

كان التقارب بين الولايات المتحدة والصين مخالفاً للمنطق، كما أنه جاء بعد فترة طويلة. لقد كانت الصين هي الدولة المارقة الأخيرة في العالم في خمسينات وستينات القرن الماضي - وهي الأكثر طرفاً بكثير من حليفها الشيوعي، الاتحاد السوفياتي.

فقد أدت سياسات الرئيس ماو تسي تونغ إلى موت عشرات الملايين من شعبه من خلال سياسة «القفزة العظيمة للأمام» ثم الثورة الثقافية. فلقد خاضت



إيران... استرضاء التمساح لا يفيد



إميل أمين

من أوقع وأفعل العبارات المنسوبة إلى رئيس وزراء بريطانيا العنيد، ونستون تشرشل، قوله «يا أمل كل واحد أنه إذا أطمع التمساح كفاية، فسكون آخر شخص ياكله». على أن التجربة التاريخية توضح لنا أن الاسترضاء لا يفيد، وإلا كان هنتر قد ارتدع عن غزو بقية دول أوروبا، أو الاتحاد السوفياتي تراجع عن غزواته الأيدولوجية والحربية معاً، وعليه فإن المتفائلين بمرور العاصفة، سوف يصددهم صيرفها، واقفلا على كل ما يقف في طريقها.

ما فاه به تشرشل قبل نحو ثمانية عقود، يكاد ينطبق اليوم على موقف الولايات المتحدة من النظام الإيراني، وهي كذلك كالعاشق الوله من جانب واحد، تسعى حثيثاً لاستئناف مفاوضات عبثية، في حين تسوق إيران الوقت بحجة هيويلية، وهي انتظار الرئيس الجديد، إبراهيم رئيسي، ليكتل مسار العملية الديمقراطية، على حد تعبير كبير المغاضين في فيينا، عباس عراقجي.

والواقع أنه في حين تجهد إدارة الرئيس جوزيف بايدن ذاتها بالترغيب والتحييب لجهة طهران، وتبدي الخضوع الواضح والفاض لاستكمال المسيرة؛ أملاً في التوصل إلى اتفاق جديد، تمطي المعاهد الأميركية البحثية المتخصصة للنام عن حقائق المشهد الإيراني، وتكشف عن الفشل الذريع المنظر للسياسات البائدية، إن جاز التعبير. خذ إليك على سبيل المثال لا الحصر ما نشره معهد المشروع الأميركي، ومعهد دراسة الحرب، في شأن سلوك وكلاء الحرب الإيرانيين في الشرق الأوسط، وخطتهم المستقبلية لاستهداف المصالح الأميركية، وذلك بغض النظر عن نتيجة المفاوضات غير المباشرة بين الطرفين للعودة إلى الاتفاق النووي.

ما تريد إيران في حقيقة الحال أبعد بمسافة واسعة وشاسعة عن مجرد اتفاق جديد؛ إنها تريد سيادة وهيمنة في منطقة الخليج العربي، وتعدد إلى شرق آسيا، لا سيما جهة أفغانستان؛ ولهذا وفر لدى ماليتها أنه لا مناص من تكثيف الهجمات على الأهداف الأميركية في الجوار، حجراً وبشراً؛ بهدف تزيح واشنطن وإجبارها على الرحيل، وهو ما يمكن أن يحدث بالفعل في حالة واحدة وهي سقوط ضحايا أميركيين. سوف يدفع الانسحاب الأميركي غير العقلاني من أفغانستان قادة إيران إلى المزيد من التجرؤ على استهداف الأميركيين، واستنزاف إرادتهم السياسية، وما تحدث به زعيم ميليشيات «عصائب أهل الحق» التابعة لإيران في أبريل (نيسان) الماضي من أن «الأسلوب الأفغاني هو السبيل الوحيد لطرد القوات الأميركية من العراق»؛ يكشف عن مكنونات عقل آيات الله و«الحرس الثوري»، تجاه جنود العم سام.

هل ساهمت السياسات الأميركية في دفع الإيرانيين في هذا الاتجاه؟ يمكن أن يكون ذلك كذلك قولاً وفعلاً، وهذه إشكالية في عمق التاريخ الأميركي منذ زمان وزمانين، إنها قصة العيش على ضفاف النهر، أربع سنوات من الخصب والنماء، ثم احتمالية أن تاتي أربع سنوات أخرى عاصفة تطيح بما تم بناؤه.

الإيرانيون يخشون من أن يجيء رئيس أميركي مستقبلي خلال السنوات القليلة الماضية ليفرض سياسة ضغط أقصى مشابهة لتلك التي فرضها ترمب من قبل؛ ولهذا فإنهم لا يأمنون جانب أي اتفاق أميركي يمكن أن يلغيه سيد البيت الأبيض القادم بجمرة قلم؛ ولهذا فقد عزموا أمرهم، وحزموا شأنهم، تجاه تقوية حضورهم عسكرياً، وتعزيز أوضاعهم سياسياً، وتقوية شوكة ولأنتهم في المنطقة ليكونوا خنجرًا لا في الخاصرة الأميركية فحسب، بل أكثر من ذلك بالنسبة لحلفاء واشنطن، وهذا ما أشارت إليه، دانا ستروال، نائبة مساعد وزير الدفاع الأميركي لشؤون الشرق الأوسط، في حديث آخر لها مع قناة «الحرية» الأميركية؛ إذ اعتبرت أن «التحدي الأكبر للمصالح الأميركية يتمثل في إيران ودعمها الإرهاب في جميع أنحاء المنطقة، وبناء شبكة من الميليشيات والوكلاء الذين لا يهاجمون القوات الأميركية فحسب، بل يهاجمون شركاء أميركا ويهددون سيادتهم واستقرارهم».

بعد ست جولات من اللقاءات بين الدول الغربية وحضور أميركي غير مباشر، وبرعاية الاتحاد الأوروبي، تلقى الضابطة ظلالها على الموقف الإيراني، ومن غير أي نوايا حقيقية للتراجع عن البرنامج النووي أو الصاروخي، ومن دون رؤية تصاحبة حقيقية مع جيرانها. الحقيقة التي بغض بايدن الطرف عن كشفها صحيفة «وول ستريت جورنال»، وهي أن إيران كدست يورانيوم مخصب، واتقنت التكنولوجيا اللازمة لاستخدام أفضل بعض أجهزة الطرد المركزي المتقدم، وبات الإيرانيون قادرين على جمع ما يكفي من المواد الانشطارية لصنع سلاح نووي في غضون شهرين إلى ثلاثة.

تحتاج إيران إلى 250 كيلوغرام يورانيوم مخصب بنسبة 20 في المائة، لتركب رأساً نووية على صاروخ باليستي، لديها منها 130 كيلوغرام بالفعل، عطفًا على 10 كيلوغرامات تخصيب 60 في المائة، وأكثر من 4 أطنان تخصيب 5 في المائة.

السؤال المنير، هل من قوة إقليمية أخرى لن تفتك مكثفة الأيدي أمام استرضاء واشنطن وبروكسل للتمساح الإيراني، وقبل أن تحصل طهران على ما يمنحها حماية ذاتية من منطلق الردع المتبادل؟

في نقد حصيلة الحكومة بالمغرب



حسن حداد

للقيام بعمليات جراحية، البعض منها مستعجل، قد يأخذ شهوراً وشهوراً في المستشفيات العمومية. وتم تخصيص مليار دولار سنوياً للفلاحة والصيد البحري ولكن 22% فقط من العاملين في الصيد الساحلي التقليدي استفادوا من برنامج «البيوتيس» حسب تقرير المجلس الأعلى للحسابات. وجرى إتمام بناء السدود التي بدأت في عهد حكومة عبد الإله بن كيران (تشبيذ السدود الجديدة لم يبدأ إلا في سنة 2020) ومع ذلك تعرف الساكنة نقصاً حاداً في الماء بالقرب من هذه السدود.

حصرت الحكومة سياساتها التحكم في مستوى التضخم وزيادة مائة درهم عشرة دولارات) في أجور الموظفين على مدى ثلاث سنوات. وهذه أمور محتشمة جداً مقارنة مع حاجيات الطبقة الوسطى، مع العلم أن الحكومة رفضت خصم تكاليف تدريب الأطفال في القطاع الخاص من الضريبة على الدخل، ورفضت الزيادة في التعويضات العائلية بدعم الفلاحين الصغار والموسطين لم تعرف تطورا ملحوظا؛ حيث ما زال المغرب يعاني من ضعف إنتاجية

لدى الرأي العام بغياب التجانس وتدني المسؤولية السياسية مما جعل العمل الحكومي لا يلقى صدى عميقاً لدى المواطن، بل يبقى من دون سند سياسي قوي في البرلمان ولدى الرأي العام. منسوب ثقة المواطن بالعمل الحكومي كان متدنياً منذ البداية (أقلته ستة أشهر من البلوكاج السياسي لمخضت سنة 2017)، وما قصيرة للحكومة في عهد زاده تشرذم الأغلبية وصراعاتها وتدهور أدائها التواصلي والسياسي كفريق متراص إلا نزولاً حاداً في منسوب هذه الثقة. في تقديمها للحصيلة أمام البرلمان، استعرض رئيس الحكومة مؤشرات عرفت تطوراً مهماً خلال العامين الأخيرين مثل وفيات الأطفال دون الخامسة، وتحسين ولوج الأطفال إلى التعليم الابتدائي والإعدادي، ومؤشر محيط الأعمال وغيرها؛ وهذه التطورات هي نتيجة سياسات تبناها المغرب قبل عقدين أو عقد ونصف عقد من الزمن وتعرف تطوراً سنوياً ملحوظاً مهما كانت طبيعة أو لون الحكومة المؤلدة زمام تدبير الشأن العمومي. هذه أمور

وحققت نتائج لا بأس بها. ولكن هذه النتائج كانت دون مستوى تطلعات شرائح عريضة من الشعب المغربي، خصوصاً أن المغرب قبل الجائحة، كان يتوفر على هامش مريح من التدخل الحكومي عبر الاستثمار العمومي وتخفيف القيود والتشجيعات الضريبية أو المباشرة، لو تم استعماله بشكل جيد وإرادي وناجح لأعطى نتائج أحسن بكثير مما تم تحقيقه خلال هذه الولاية.

إن الأرقام التي قدمها رئيس الحكومة تدل على مجهودات حقيقية ولكن غياب رؤية واحدة وتدبير استراتيجي حكومي وقطاعي ناجع، بدل التركيز على المقاربات التقنية - التكنولوجية، وغياب التدبير السياسي العمومي المبني على بُعد النظر والتبجح المرتكز على محيط التدخل وعلى مؤشرات الإنجاز والأثر والواقع على المواطن في نفس الآن، كل هذا أفقد عمل الحكومة مغزاه التنموي الحقيقي.

أضف إلى هذا أن الترشاق بين مكونات الحكومة الذي أضلخته حسابات سياسية ضيقة، وتراجع أحزاب الأغلبية عن بعض مشاريع القوانين أمام البرلمان، أعطى إحساساً

قدم رئيس الحكومة المغربية الدكتور سعد الدين العثماني، قبل أيام حصيلة عمل الحكومة خلال السنوات الأربع الماضية، لتلتها، بعد أيام، مناقشة صاخبة على مستوى البرلمان، واكبتها تغطية واسعة من طرف وسائل الإعلام. ويأتي تقديم نتائج فريق العمل الحكومي الذي يقوده حزب العدالة والتنمية (مرجعية إسلامية) تفعيلاً للفصل 101 من الدستور.

وقد دافع الدكتور العثماني عن حصيلة حكومته مؤكداً أنها «مشرفة» وتشمل «إنجازات على أرض الواقع وإصلاحات هيكليّة سنوّث في الحكومات اللاحقة». وركز على سرد تطورات عدّها مهمة على مستوى عدة مؤشرات اجتماعية مثل انخفاض معدل الفقر ونسبة وفيات الأطفال دون الخامسة وكذا مؤشرات اقتصادية مثل التحكم في المدوينة وعدم ارتفاع نسبة التضخم، ومعطيات حول تقدم المغرب على مستوى مؤشرات دولية مثل «سهولة ممارسة أنشطة الأعمال» الذي يصدره بصفة منظمة البنك الدولي الواقع هو أن حكومة العثماني قامت بمجهودات محدودة

الضيبعات الصغيرة رغم الجهود المبذولة. وعدت الحكومة على أربع سنوات بإخراج المخطط الغازي للوجود ولكنه لم يزل النور رغم أنه سيتم الانتهاء بالعمل باتفاقية أنبوب الغاز مع الجارة الجزائر في 2021.

كانت الحكومة قد وعدت بدعم الحريات الأساسية وحرية الصحافة، ولكن ترتيب المغرب على مستوى مؤشر «مراسلون بلا حدود» ومؤشر «فريدم هاوس» للحريات السياسية والمدنية لم يعرف أي تطور يُذكر. لهذا فحصيلتها كانت متدنية بل غير كافية لكونها لم ترق إلى خلق قطاع حقيقي من شأنها أن يكون لها وقع مباشر على حياة المواطن ومستوى عيشهم.

بل إن عدم الرضا، حسب بعض الدراسات والاستطلاعات، عند المواطنين، بلغ مستويات متدنية، أسهم فيها بالطبع تغلغل مد شعبي تجنيسي كذلك، ولكن غناها عدم انسجام الحكومة، وتشريعاتها السياسية، وبغياب الحس الاستراتيجي وتدني قدرات التدبير السياسي البعيد النظر لدى بعض أعضائها.

شأنها أن ترفع من قدرات الطبقة الوسطى بشكل ملحوظ. تقول الحكومة إن أكثر من 92% من الإجراءات المسطرة في البرنامج الحكومي إما تم إنجازها أو تمت البداية في إنجازها. هذا أمر غريب لأنه شتان بين ما يتم إنجازها وما تمت البداية في إنجازها. كان على الحكومة أن تفرق بين الأمرين، إن ذلك نسبة الإنجاز الحقيقي (أي الانتهاء من الأشغال) ومدنية بشكل واضح. مثلاً، الحكومة وعدت ببناء 15 سداً تلياً وثلاثة سدود كبيرة خلال هذه الولاية، ولكنها لم تنوِّق في بداية وإنجاز واتمام إلا ثلاثة سدود تلياً وصفر سد كبير (ما تم إخراجها هو سدود ترمجت إبان عمر الحكومة السابقة).

أخيراً، هناك التزامات لم تتوقف الحكومة بباتاً في تحقيقها. بقي ميثاق الاستثمار حجراً على ورق رغم أن الوزارة الوصية عليه قالت إنه تم تقديم 43 مسودة للقطاعات الحكومية من دون جدوى. الدعامة الثنائية في قطاع الفلاحة والمتعلقة بدعم الفلاحين الصغار والموسطين لم تعرف تطورا ملحوظا؛ حيث ما زال المغرب يعاني من ضعف إنتاجية



اقتصاد

استحداث برنامج نقاط لزيادة التنافسية والاستدامة في قطاع البناء والتشييد إجراءات سعودية جديدة لتحسين جودة تنفيذ مشاريع المقاولات



السعودية تعزز تنافسية قطاع المقاولات وتحسين جودة البناء والتشييد (الشرق الأوسط)

ومصلحة المجتمع وتحسين مستوى جودة تنفيذ المشاريع، مؤكداً أن نقاط التصنيف يساعد في رفع جودة الخدمات المقدمة. ويبننت المصادر أن نقاط التصنيف ستساهم في تحسين المشهد الحضري في مدن المملكة ويضمن الحصول على جودة أعلى لخدمات تشغيل المدن، مبيناً أن البرنامج مرتبط بدرجة تصنيف منشأته العاملة في القطاع.

وتهدف الهيئة السعودية للمقاولين إلى تنظيم وتطوير صناعة المقاولات وتعزيز بيئة الكفاءات الإنتاجية وخلق بيئة آمنة ذات جودة عالمية، كما تعمل على إيجاد الحلول الملائمة للمشاكل والأزمات التي تواجه المقاولين بشكل عام وتشجيع الابتكار وتعزيز عملية التواصل بين جميع الأطراف ذات العلاقة في القطاع.

وأطلق وزير الشؤون البلدية والقروية والإسكان ماجد الحقي، مؤخراً «برنامج المقاول المعتمد» بالتعاون مع وزارة من خلال برنامج تصنيف المقاولين مع الهيئة السعودية للمقاولين

للدخل تحت مظلة التصنيف، وذلك بهدف إثراء وتطوير أداء صناعة التشييد واستدامتها في المملكة العربية السعودية. وكان تقرير صدر حديثاً عن الهيئة السعودية للمقاولين، أكد أن منطقة الرياض تستحوذ على الجانب الأكبر من نسبة المنشآت وأعداد العمالة بنحو 46,2 ألف منشأة، تمثل نسبة 26,4 في المائة، فيما تأتي منطقة مكة المكرمة في المرتبة الثانية في عدد المنشآت العاملة في قطاع المقاولات بنحو 37,89 ألف منشأة، تمثل 21,6 في المائة، تليها المنطقة الشرقية بنحو 25,41 ألف منشأة و14,5 في المائة.

ووفق بيانات التقرير، تستحوذ المنشآت السعودية النسبة الأكبر من عدد الشركات والمؤسسات العاملة في المقاولات بنسبة 99,4 في المائة بزيادة بلغت 5,7 في المائة، بينما سجلت المنشآت غير السعودية زيادة بلغت 1,4 في المائة عن العام السابق. وبلغ عدد العاملين في منشآت قطاع المقاولات في مختلف أنشطتها 2,83 مليون موظف وموظفة.

وزارة الشؤون البلدية والقروية والإسكان سعياً لارتقاء جودة حياة المواطن والخدمات المقدمة في مدن المملكة وإلى توثيق المقاولين المعتمدين والحد من التستر التجاري ورفع التنافسية بين المقاولين لتقديم الخدمة للمواطن.

وأطلقت الوزارة في عام 2018 المنصة الإلكترونية لنظام تصنيف المقاولين المطور بهدف تحفيز المقاولين لتحسين أدائهم ورفع ممارسات الشفافية والاستدامة ومشاركتهم في تطوير صناعة التشييد، حيث يمكن عبر المنصة تقديم أي مقترحات أو ملاحظات للجهات المعنية لإبداء ملاحظاتهم وذلك لتتم دراستها.

وتضمنت المبادرة تطوير شامل للمجالات وأنشطة التصنيف لتشمل جميع مجالات الإنشاءات والصيانة والتشغيل والخدمات بما يتوافق مع النظم العالمية والمحلية، كما تم تطوير درجات التصنيف، حيث تم استحداث الدرجة الممتازة لتضم مقاولي المشاريع الكبرى والسادسة لإتاحة الفرصة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة والمنشآت الحديثة

بالنسبة للجمهور حيث يتم ذلك من خلال منصة مقاول التابعة للهيئة السعودية للمقاولين. ويعد برنامج «المقاول المعتمد» أحد البرامج التي تراعاها

ويتم نقل المعلومات من نظام الهيئة إلى الشركة عبر ربط إلكتروني تم إعداده لهذا الغرض بهدف تيسير عملية تأهيل المقاولين وكذلك البحث عنهم

بم تأهيل المقاول المعتمد من قبل الهيئة السعودية للمقاولين ومن شروط تسجيل المقاولين في هذا البرنامج هو كشف نطاق أسعار البناء بالتر للمستفيد.

والشركة الوطنية للإسكان. ويهدف البرنامج لدعم المواطنين والراغبين بالاستفادة من برنامج البناء الذاتي في البحث عن مقاول مؤهل بسهولة، حيث

وأطلق وزير الشؤون البلدية والقروية والإسكان ماجد الحقي، مؤخراً «برنامج المقاول المعتمد» بالتعاون مع وزارة من خلال برنامج تصنيف المقاولين مع الهيئة السعودية للمقاولين

الرياض، بندر مسلم علمت «الشرق الأوسط» أن وزارة الشؤون البلدية والقروية والإسكان السعودية أبلغت القطاع الخاص عن إطلاق برنامج نقاط المقاولين بهدف زيادة التنافسية والاستدامة في قطاع البناء والتشييد الذي يعكس صورة متكاملة عن المقاول ممثلة بدرجة النقاط وربطها في منصة إلكترونية.

ويهدف قطاع البناء والتشييد ثاني أكبر القطاعات غير النفطية بالمملكة كما تمثل صناعة المقاولات ركناً أساسياً لا يتجزأ عن هذا القطاع، حيث أسست الدولة الهيئة السعودية للمقاولين من خلال قرار من مجلس الوزراء لتنظيم وتطوير القطاع ليساهم في دفع عجلة التنمية سعياً إلى تحقيق أهداف التطوير لكل الجوانب المتعلقة ببيئة العمل للوصول لأعلى درجات الإنتاجية والجودة.

وقالت المصادر إن إطلاق البرنامج لتحفيز منشآت المقاولات في المملكة لتحسين جوانب الالتزام بسلامة العاملين

«شل» للطعن في حكم قضائي خاص بخفض التلوث «الطاقة الدولية» تحذر من انبعاثات كربونية قياسية

باريس، «الشرق الأوسط» حذرت الوكالة الدولية للطاقة الشمسية من أن سنوات ستسمح في أن واحد بدعم الكاربون يفترض أن تبلغ مستوى قياسياً عام 2023 وأن تستمر في الارتفاع بعده، نظراً إلى الحصص الضئيلة المخصصة للطاقت النظيفة في خطط الانعاش الاقتصادي لمرحلة ما بعد كوفيد.

وقالت الوكالة في تحليل لهذه الخطط وتأثيرها على مجال الطاقة، إن الدول انفتحت مليون برميل يومياً، وفقاً لبيانات الشحنات من الإمارات والكويت أكثر، مما قد يشير إلى تباطؤ الواردات من النفط الإيراني. وبلغت الواردات من النفط الخام السعودي 7,2 مليون طن الشهر الماضي، ما يعادل 1,75 مليون برميل يومياً، وفقاً لبيانات الإدارة العامة للجمارك في الصين. وبلغت الشحنات من روسيا 6,65 مليون طن، أو ما يعادل 1,62 مليون برميل يومياً. وتباطأت مشتريات الصين من النفط الخام في الربع الثاني في ظل ارتفاع أسعار النفط عالمياً وانكماش هوامش التكرير. وانخفضت وارداتها في النصف الأول للمرة الأولى على أساس سنوي منذ 2013.

كما أظهرت بيانات الجمارك أن واردات الصين من النفط الخام من الإمارات والكويت تراجعت 32 في المائة و23 في المائة على الترتيب الشهر الماضي مقارنة بما كانت عليه قبل عام. وكانت «رويترز» ذكرت أن إيران باعت كمية قياسية من النفط في أواخر 2020، وجرى إخفاء ذلك بنسبة النفط الخام إلى مناشئ أخرى؛ من بينها الإمارات. وسجلت البيانات الرسمية عدم وصول أي نفط من إيران وفنزويلا.

وأضاف «لا يقتصر الأمر على أن الاستمرار في الطاقات النظيفة لا يزال بعيداً عما هو مطلوب لوضع العالم على مسار يؤدي إلى صفر انبعاثات بحلول منتصف القرن، إنما ذلك ليس كافياً لمنع الانبعاثات العالمية من الارتفاع إلى مستوى قياسي جديد». ما ينقص هو الأموال العامة والخاصة. بحسب عمليات احتساب قامت بها الوكالة الدولية للطاقة وصندوق النقد الدولي منتصف عام 2020، فإن استثمارات مراعية للبيئة

بقيمة ألف مليار دولار إضافية كل عام وعلى مدى ثلاث سنوات ستسمح في أن واحد بدعم الكاربون يفترض أن تبلغ مستوى قياسياً عام 2023 وأن تستمر في الارتفاع بعده، نظراً إلى الحصص الضئيلة المخصصة للطاقت النظيفة في خطط الانعاش الاقتصادي لمرحلة ما بعد كوفيد.

وقالت الوكالة في تحليل لهذه الخطط وتأثيرها على مجال الطاقة، إن الدول انفتحت مليون برميل يومياً، وفقاً لبيانات الشحنات من الإمارات والكويت أكثر، مما قد يشير إلى تباطؤ الواردات من النفط الإيراني. وبلغت الواردات من النفط الخام السعودي 7,2 مليون طن الشهر الماضي، ما يعادل 1,75 مليون برميل يومياً، وفقاً لبيانات الإدارة العامة للجمارك في الصين. وبلغت الشحنات من روسيا 6,65 مليون طن، أو ما يعادل 1,62 مليون برميل يومياً. وتباطأت مشتريات الصين من النفط الخام في الربع الثاني في ظل ارتفاع أسعار النفط عالمياً وانكماش هوامش التكرير. وانخفضت وارداتها في النصف الأول للمرة الأولى على أساس سنوي منذ 2013.

كما أظهرت بيانات الجمارك أن واردات الصين من النفط الخام من الإمارات والكويت تراجعت 32 في المائة و23 في المائة على الترتيب الشهر الماضي مقارنة بما كانت عليه قبل عام. وكانت «رويترز» ذكرت أن إيران باعت كمية قياسية من النفط في أواخر 2020، وجرى إخفاء ذلك بنسبة النفط الخام إلى مناشئ أخرى؛ من بينها الإمارات. وسجلت البيانات الرسمية عدم وصول أي نفط من إيران وفنزويلا.

وأضاف «لا يقتصر الأمر على أن الاستمرار في الطاقات النظيفة لا يزال بعيداً عما هو مطلوب لوضع العالم على مسار يؤدي إلى صفر انبعاثات بحلول منتصف القرن، إنما ذلك ليس كافياً لمنع الانبعاثات العالمية من الارتفاع إلى مستوى قياسي جديد». ما ينقص هو الأموال العامة والخاصة. بحسب عمليات احتساب قامت بها الوكالة الدولية للطاقة وصندوق النقد الدولي منتصف عام 2020، فإن استثمارات مراعية للبيئة

باريس، «الشرق الأوسط» حذرت الوكالة الدولية للطاقة الشمسية من أن سنوات ستسمح في أن واحد بدعم الكاربون يفترض أن تبلغ مستوى قياسياً عام 2023 وأن تستمر في الارتفاع بعده، نظراً إلى الحصص الضئيلة المخصصة للطاقت النظيفة في خطط الانعاش الاقتصادي لمرحلة ما بعد كوفيد.

وقالت الوكالة في تحليل لهذه الخطط وتأثيرها على مجال الطاقة، إن الدول انفتحت مليون برميل يومياً، وفقاً لبيانات الشحنات من الإمارات والكويت أكثر، مما قد يشير إلى تباطؤ الواردات من النفط الإيراني. وبلغت الواردات من النفط الخام السعودي 7,2 مليون طن الشهر الماضي، ما يعادل 1,75 مليون برميل يومياً، وفقاً لبيانات الإدارة العامة للجمارك في الصين. وبلغت الشحنات من روسيا 6,65 مليون طن، أو ما يعادل 1,62 مليون برميل يومياً. وتباطأت مشتريات الصين من النفط الخام في الربع الثاني في ظل ارتفاع أسعار النفط عالمياً وانكماش هوامش التكرير. وانخفضت وارداتها في النصف الأول للمرة الأولى على أساس سنوي منذ 2013.

كما أظهرت بيانات الجمارك أن واردات الصين من النفط الخام من الإمارات والكويت تراجعت 32 في المائة و23 في المائة على الترتيب الشهر الماضي مقارنة بما كانت عليه قبل عام. وكانت «رويترز» ذكرت أن إيران باعت كمية قياسية من النفط في أواخر 2020، وجرى إخفاء ذلك بنسبة النفط الخام إلى مناشئ أخرى؛ من بينها الإمارات. وسجلت البيانات الرسمية عدم وصول أي نفط من إيران وفنزويلا.

وأضاف «لا يقتصر الأمر على أن الاستمرار في الطاقات النظيفة لا يزال بعيداً عما هو مطلوب لوضع العالم على مسار يؤدي إلى صفر انبعاثات بحلول منتصف القرن، إنما ذلك ليس كافياً لمنع الانبعاثات العالمية من الارتفاع إلى مستوى قياسي جديد». ما ينقص هو الأموال العامة والخاصة. بحسب عمليات احتساب قامت بها الوكالة الدولية للطاقة وصندوق النقد الدولي منتصف عام 2020، فإن استثمارات مراعية للبيئة

باريس، «الشرق الأوسط» حذرت الوكالة الدولية للطاقة الشمسية من أن سنوات ستسمح في أن واحد بدعم الكاربون يفترض أن تبلغ مستوى قياسياً عام 2023 وأن تستمر في الارتفاع بعده، نظراً إلى الحصص الضئيلة المخصصة للطاقت النظيفة في خطط الانعاش الاقتصادي لمرحلة ما بعد كوفيد.

وقالت الوكالة في تحليل لهذه الخطط وتأثيرها على مجال الطاقة، إن الدول انفتحت مليون برميل يومياً، وفقاً لبيانات الشحنات من الإمارات والكويت أكثر، مما قد يشير إلى تباطؤ الواردات من النفط الإيراني. وبلغت الواردات من النفط الخام السعودي 7,2 مليون طن الشهر الماضي، ما يعادل 1,75 مليون برميل يومياً، وفقاً لبيانات الإدارة العامة للجمارك في الصين. وبلغت الشحنات من روسيا 6,65 مليون طن، أو ما يعادل 1,62 مليون برميل يومياً. وتباطأت مشتريات الصين من النفط الخام في الربع الثاني في ظل ارتفاع أسعار النفط عالمياً وانكماش هوامش التكرير. وانخفضت وارداتها في النصف الأول للمرة الأولى على أساس سنوي منذ 2013.

كما أظهرت بيانات الجمارك أن واردات الصين من النفط الخام من الإمارات والكويت تراجعت 32 في المائة و23 في المائة على الترتيب الشهر الماضي مقارنة بما كانت عليه قبل عام. وكانت «رويترز» ذكرت أن إيران باعت كمية قياسية من النفط في أواخر 2020، وجرى إخفاء ذلك بنسبة النفط الخام إلى مناشئ أخرى؛ من بينها الإمارات. وسجلت البيانات الرسمية عدم وصول أي نفط من إيران وفنزويلا.

وأضاف «لا يقتصر الأمر على أن الاستمرار في الطاقات النظيفة لا يزال بعيداً عما هو مطلوب لوضع العالم على مسار يؤدي إلى صفر انبعاثات بحلول منتصف القرن، إنما ذلك ليس كافياً لمنع الانبعاثات العالمية من الارتفاع إلى مستوى قياسي جديد». ما ينقص هو الأموال العامة والخاصة. بحسب عمليات احتساب قامت بها الوكالة الدولية للطاقة وصندوق النقد الدولي منتصف عام 2020، فإن استثمارات مراعية للبيئة

السعودية أكبر مورد نفط إلى الصين للشهر الثامن على التوالي «غولدمان ساكس» يخفض توقعاته لـ «برنت» 5 دولارات



التفشي السريع لمتحور «دلتا» يقلق الأسواق... خصوصاً النفطية (رويترز)

لندن، «الشرق الأوسط» خفض «غولدمان ساكس»، أمس الثلاثاء، توقعاته لسعر خام «برنت» إلى 75 دولاراً للبرميل في الربع الثالث، بانخفاض 5 دولارات عن توقعه السابق؛ إذ يلقى ارتفاع في الإصابات بالسلالة «دلتا» من فيروس «كورونا»، بقلع على الطلب.

ونزلت أسعار النفط 5 دولارات يوم الاثنين بفعل مخاوف حيال تضرر الطلب من ارتفاع الإصابات بفيروس «دلتا» واتفاق «أوبك+» لتعزيز الإنتاج.

ويتوقع البنك الآن عجزاً في الربع الثالث قدره 1,5 مليون برميل يومياً مقابل 1,9 مليون برميل يومياً في التوقع السابق. كما يتوقع «غولدمان» أن تبلغ أسعار «برنت» في المتوسط 80 دولاراً للبرميل في الربع الأخير من العام، من توقعه السابق عند 75 دولاراً للبرميل، ويتبنا بعجز 1,7 مليون برميل يومياً في الفترة نفسها.

وقال إنه حتى إذا أخفقت عمليات التطعيم في الحد من معدلات دخول المرضى إلى المستشفيات، مما قد يقود إلى تراجع أكبر للطلب، فإن التراجع سيعوضه إنتاج أقل من «أوبك+» والنفط الصخري الأميركي بالنظر إلى الأسعار الحالية.

وأضاف: «أسعار النفط ربما تواصل التذبذب بشكل حاد في الأسابيع المقبلة، بالنظر إلى الضبابية المحيطة بالسلالة

المعروض. وبلغت أسعار «برنت» 69,35 دولار؛ بارتفاع 1,06 في المائة حتى الساعة 17:55 بتوقيت غرينيتش، كما ارتفع خام غرب تكساس الوسيط الأميركي 1,1 في المائة إلى 67,11 دولار للبرميل.

ودفعت عمليات البيع أول من أمس الاثنين النفط إلى أدنى مستوى في شهرين وأثر على الأصول الأخرى مرتفعة المخاطر. وقال ستيفن بريونوك من «بي في إم» للسمسرة في النفط: «في ظل الوضع الحالي، من الصعب أن نرى عودة الأسعار دون السيطرة على المخاوف المرتبطة بالفيروس مرة أخرى...»

المعروض. وبلغت أسعار «برنت» 69,35 دولار؛ بارتفاع 1,06 في المائة حتى الساعة 17:55 بتوقيت غرينيتش، كما ارتفع خام غرب تكساس الوسيط الأميركي 1,1 في المائة إلى 67,11 دولار للبرميل.

ودفعت عمليات البيع أول من أمس الاثنين النفط إلى أدنى مستوى في شهرين وأثر على الأصول الأخرى مرتفعة المخاطر. وقال ستيفن بريونوك من «بي في إم» للسمسرة في النفط: «في ظل الوضع الحالي، من الصعب أن نرى عودة الأسعار دون السيطرة على المخاوف المرتبطة بالفيروس مرة أخرى...»

شكوى أوروبية ضد روسيا أمام «التجارة العالمية»

كمرحلة أولى في عملية تسوية المنازعات داخل المنظمة. وأمام كل من روسيا والاتحاد الأوروبي 60 يوماً للوصول إلى حل نهائي مقبول، بعدها يمكن للاتحاد الأوروبي طلب فتح تحقيق رسمي من جانب منظمة التجارة العالمية في هذا النزاع.

وفي حال وصول هذه الشكوى إلى مرحلة التحقيق الرسمي، ستكون أكبر نزاع تجاري من حيث القيمة

تتظرو منظمة التجارة العالمية الموجود مقرها في مدينة جنيف السويسرية. ونقلت وكالة بلومبرغ عن مسؤول في منظمة التجارة العالمية تأكيده تلقي طلب الاتحاد الأوروبي وأنه سيتم توزيعه على الأطراف المعنية بمجرد ترجمته إلى اللغات الثلاث الرسمية.

يذكر أن أكبر حكم أصدرته منظمة التجارة العالمية كان حكمها عام 2019 لصالح

كمرحلة أولى في عملية تسوية المنازعات داخل المنظمة. وأمام كل من روسيا والاتحاد الأوروبي 60 يوماً للوصول إلى حل نهائي مقبول، بعدها يمكن للاتحاد الأوروبي طلب فتح تحقيق رسمي من جانب منظمة التجارة العالمية في هذا النزاع.

وفي حال وصول هذه الشكوى إلى مرحلة التحقيق الرسمي، ستكون أكبر نزاع تجاري من حيث القيمة

كمرحلة أولى في عملية تسوية المنازعات داخل المنظمة. وأمام كل من روسيا والاتحاد الأوروبي 60 يوماً للوصول إلى حل نهائي مقبول، بعدها يمكن للاتحاد الأوروبي طلب فتح تحقيق رسمي من جانب منظمة التجارة العالمية في هذا النزاع.

وفي حال وصول هذه الشكوى إلى مرحلة التحقيق الرسمي، ستكون أكبر نزاع تجاري من حيث القيمة

البلد	السعر	دولار أمريكي	ج. استرليني	يورو
السعودية	3,75	3,64	5,10	4,41
قطر	0,38	0,37	0,51	0,44
الإمارات	3,67	0,38	0,52	0,45
د. عماني	0,38	0,38	0,52	0,45
د. كويتي	0,30	0,30	0,40	0,35
د. أردني	0,70	0,70	0,96	0,83
ج. مصري	15,67	15,67	21,32	18,44
د. مغربي	8,97	8,97	12,20	10,55
ل. لبنانية	1507	1507	2051	1774
د. تونسي	2,77	2,77	3,77	3,26

الذهب	النفط (برنت)	بتكوين	أمس	السابق
69,39	69,23	29892	1807,50	1808
أمس	السابق	أمس	السابق	السابق

«الموارد البشرية» تمدد مهلة التصحيح شهريين

تنظيم العاملين في منصات الاقتصاد التشاركي السعودي



وزارة الموارد البشرية في السعودية تنظم العاملين في قطاع الاقتصاد التشاركي (الشرق الأوسط)

من مهن قطاع الاتصالات وتقنية المعلومات وذلك بعد انقضاء المهلة التي منحتها وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية للمنشآت لتدريب أوضاعها. ويضمن القرار الذي يطبق على جميع المنشآت في سوق العمل التي يعمل بها 5 عاملين فأكثر، توظيف وظائف عليا في قطاع الاتصالات وتقنية المعلومات، بمن فيهم المهندسون وتطوير التطبيقات والبرمجة والتحليل، والدعم الفني والوظائف الفنية للاتصالات.

من جانب آخر، تواصل الوزارة الجهود بجولات ميدانية على منشآت القطاع الخاص في سوق العمل السعودية تشمل المدن الكبرى والمحافظات للتأكد من مدى التزام

وكذلك لمنح المنصات الإلكترونية التشاركية والمنشآت المشغلة للمنصات الإلكترونية التشاركية المزيد من الوقت لاستكمال متطلبات تنفيذ القرار. وتعاون الجهات الحكومية السعودية للاستفادة من ثورة اقتصاديات التقنية، إذ أطلقت في يونيو (حزيران) الماضي هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات السعودية، حملة توظيف تطبيقات التوظيف، التي تهدف إلى تحفيز المواطنين على الانضمام إلى سوق تطبيقات التوصيل في البلاد. وأضافت الهيئة أن الحملة تتيح الفرصة أمام المواطنين السعوديين لاستثمار الطلب المتزايد على الخدمة وتنوع مصادر الدخل، مشيرة إلى أن الحملة تأتي ضمن

وذلك لمنح المنصات الإلكترونية التشاركية والمنشآت المشغلة للمنصات الإلكترونية التشاركية المزيد من الوقت لاستكمال متطلبات تنفيذ القرار. وتعاون الجهات الحكومية السعودية للاستفادة من ثورة اقتصاديات التقنية، إذ أطلقت في يونيو (حزيران) الماضي هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات السعودية، حملة توظيف تطبيقات التوظيف، التي تهدف إلى تحفيز المواطنين على الانضمام إلى سوق تطبيقات التوصيل في البلاد. وأضافت الهيئة أن الحملة تتيح الفرصة أمام المواطنين السعوديين لاستثمار الطلب المتزايد على الخدمة وتنوع مصادر الدخل، مشيرة إلى أن الحملة تأتي ضمن

الرياض، الشرق الأوسط،

شددت وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية في السعودية على تنظيم العاملين في منصات الاقتصاد التشاركي وتطبيقات الأجهزة الذكية، إذ أعلنت عن تنفيذ المهلة التصحيحية الصادرة بقرار وزاري المتعلق بتنظيم عمل العاملين من خلال المنصات الإلكترونية التشاركية لمدة شهرين. وحسب بيان صدر عن الوزارة أوضحت أن المهلة الجديدة تنتهي بنهاية يوم الأحد 19 من سبتمبر (أيلول) المقبل.

ولفتت «الموارد البشرية» إلى أن هذا القرار يأتي بالموافقة مع الجهات الإشرافية لهذا النشاط،

«التنمية الآسيوية» يخفض توقعاته لنمو اقتصادات «آسيا - المحيط الهادي»

لندن، «الشرق الأوسط»،
وقلص التقرير إلى أنه رغم أن الصين واقتصادات صغيرة عدة تمكنت من توزيع 50 جرة أو أكثر لكل 100 شخص، فإن معظم اقتصادات المنطقة وزعت أقل من 15 جرة؛ أي دون المعدل العالمي البالغ 39,2 جرة. ورفع البنك توقعاته بشأن نمو اقتصاد شرق آسيا إلى 7,5 في المائة، بعدما توقع في أبريل الماضي نموه بمعدل 7,4 في المائة. وأبقى البنك على توقعاته بشأن معدل النمو في المنطقة خلال عام 2022 عند 5,1 في المائة. كما رفع المعدل من توقعاته بالنسبة لنمو اقتصاد وسط آسيا خلال العام الحالي من 3,4 في المائة إلى 3,6 في المائة.

وتوقع البنك نمو اقتصاد جنوب آسيا بنسبة 8,9 في المائة خلال العام المالي 2021، بعدما توقع في أبريل الماضي معدل نمو 9,5 في المائة. وأرجع خفض توقعاته إلى موجات الإصابات الجديدة بفيروس «كورونا».

وفي المقابل، رفع البنك توقعاته لمعدل نمو جنوب آسيا في 2022 من 6,6 في المائة إلى 7 في المائة. وخفض البنك توقعاته بالنسبة لنمو اقتصاد جنوب شرقي آسيا خلال العام الحالي من 4,4 في المائة إلى 4 في المائة، في ظل إعادة فرض بعض الدول قيود مكافحة فيروس «كورونا». ورفع البنك توقعاته بالنسبة لمعدل نمو المنطقة في 2022 من 5,1 في المائة إلى 5,2 في المائة. كما خفض البنك توقعاته بشأن نمو اقتصادات «منطقة المحيط الهادي» من 1,4 في المائة إلى 0,3 في المائة خلال العام الحالي، في الوقت الذي شددت فيه إجراءات مكافحة فيروس «كورونا» في حين رفع البنك من توقعاته للنمو خلال العام المقبل من 3,8 في المائة إلى 4 في المائة.

المجهول في أزمة «كورونا» يهدد التعافي الاقتصادي العالمي

التنمؤ بها، مع الاعتماد بصورة أكبر على السياسات المالية والهيكلية التي يقودها النمو. والمحور الثاني يشمل التحول من إجراءات التحفيز الرامية إلى تخفيف حدة تداعيات الأزمة، إلى إجراءات أكثر تركيزاً على تحسين الحياة الفعلية للنشر والبنية التحتية الخاصة بهم. أما إذا تأكد استمرار قوة العلاقة بين العدوى والمخاطر الصحية، سيجد صناع السياسة النقدية والمالية أنفسهم مضطرين للتعامل مع مشكلات العرض والطلب التي يمكن أن تؤدي في النهاية إلى ضغوط الركود التضخمي، وهو الموقف الأسوأ الذي يمكن للسياسة النقدية مواجهته، والأكثر صعوبة بالنسبة إلى تقييمات أغلب الأصول.

ويقول: «إذا تزايدت احتمالات حدوث هذا الموقف، سيكون في الحكومات والبنوك المركزية العنق بقوة لتحقيق أمرين في وقت واحد: الأول، على جانب الطلب بمحاولة التصدي لأي انخفاض حاد في الطلب الخاص سواء بالنسبة للطلب الاستهلاكي للأسر أو لاستثمارات الشركات، والأخر على جانب العرض بمحاولة منع حدوث المزيد من الاختناقات في مستلزمات الإنتاج أو نقص العمالة والتي يمكن أن تؤدي إلى استمرار الضغوط التضخمية رغم تراجع الطلب».

أخيراً، وفق تحليل العريان، يرغب الجميع في إعلان انتهاء الجائحة والاستمتاع بفترة النمو الاقتصادي القوي والمستدام والشامل. وأصبح من الواضح الآن أن ذلك يعتمد على مجموعة من الأسئلة: الأولى لا تعرف إجابات لها حتى الآن وتبدأ بمدى فاعلية اللقاحات مع السلالات الجديدة من فيروس «كورونا». والأخرى تعرف إجابات وتشمّل الحاجة إلى التحول بسرعة أكبر نحو نهج طبي أكثر تزامناً وشمولاً على مستوى العالم بما في ذلك تسهيل حصول الدول المتعذرة على ما يكفي من لقاحات، مع تسريع وتيرة تحرك محاور السياسة الاقتصادية.



متحور «دلتا» أثار القلق على تعافي الاقتصاد العالمي (رويترز)

المقابل فإننا لا نعرف سوى القليل عن قوة العلاقة بين الحصول على التطعيم والقدرة على مقاومة تداعيات الإصابة بفيروس «كورونا» المستجد أو الوفاة نتيجة الإصابة. ففي حين ما زالت نسبة دخول المستشفيات نتيجة الإصابة بالفيروس منخفضة في الدول ذات معدلات التطعيم المرتفعة مثل بريطانيا، هناك حالات لأشخاص تم تطعيمهم ومع ذلك استدعت حالتهم الصحية نقلهم إلى المستشفيات بعد الإصابة بالفيروس. كما أننا لا نعرف سوى القليل عن المخاطر المحتملة لطويلة المدى لـ«كورونا» التي يواجهها المتعاون من الفيروس، وهل سيجتاحون إلى دخول المستشفيات أم لا. كما أننا لا نعرف ما يكفي عن الطفرات التي يمكن أن تحدث في الجينات ذات معدلات العدوى العالية، بما في ذلك

قادرة على تحقيق النصر على جبهات الحرب الثلاث ضد الفيروس، وهي إبقاء معدلات العدوى عند حدودها الدنيا، والوصول إلى تطعيم الكتلة الحرجة من السكان، وإتلاك وسائل وقاية قوية ضد السلالات الجديدة. أما النهج غير المرتبط فيتمثل في حقيقة أن كل دول العالم موجودة بدرجة أو بأخرى على هذه المقاييس الكمية الثلاثة بدءاً من أستراليا التي تحقق فاعلية كبيرة في السيطرة على العدوى، لكنها متعذرة في برامج التطعيم وكثيراً في برامج التطعيم لكنها متعذرة في السيطرة على العدوى، وصولاً إلى جنوب أفريقيا التي تعاني من ضعف السيطرة على العدوى وبطء التطعيم وضعف وسائل التصدي للسلالات الجديدة. ويتابع تحليل العريان: «في

في محاولة لبحث السبل للخروج من التداعيات الاقتصادية والصحية لجائحة فيروس «كورونا»، نشرت وكالة «بلومبرغ» تحليلًا اقتصاديًا للخبير الاقتصادي العالمي الدكتور محمد العريان، يستعرض فيه المخاطر التي تهدد التعافي الاقتصادي العالمي، بسبب جوانب الغموض في أزمة «كورونا».

وفي هذا التحليل يقول العريان إن الانتعاش السريع للسلالة «دلتا» المتحورة لفيروس «كورونا» في مختلف أنحاء العالم يثير المخاوف بشأن قوة التعافي الاقتصادي العالمي المتعثر وغير المؤكد بالفعل. ويضيف أن «الحقيقة أن نطاق هذا القلق يشمل البعدين الطبي والاقتصادي للأزمة، ويتعامل البعدان مع عوامل يبدو أننا نعرف الكثير عنها ومع عوامل أخرى ما زالت غير معروفة لنا رغم مضي 18 شهراً على بدء الجائحة».

تليل اقتصادي

محمد العريان

ويعتبر العريان أن السبيل الوحيد لتقليل المخاطر الناجمة عن الجوانب غير المعروفة للأزمة هو «تقدماً بسرعة نحو التعامل مع ما نعرفه منها».

ويوضح المحلل الاقتصادي أن الأمرين اللذين يثق عليهما أغلب الناس، هما أن السلالة «دلتا» أسرع انتشاراً من السلالات السابقة، والأخر أن معدلات الوفاة أو الدخول إلى المستشفيات نتيجة الإصابة بـ«كورونا» تتراجع، في الدول التي حققت تقدماً كبيراً في برامج تطعيم سكانها ضد الفيروس.

ويضيف: «نحن نعلم أن خطر السلالات الجديدة من فيروس «كورونا» سيستمر إذا استمرت دول العالم في تبني نهج تسلسلي وغير مرتبط في محاربة الفيروس، والنهج التسلسلي يعني أنه لا توجد دولة في العالم

«جي بي مورغان»: مخاوف النمو والتباطؤ الاقتصادي في أميركا مبالغ فيها

خطة بايدن للطاقة «أساسية» لاستعادة خسائر الوظائف في القطاع

واشنطن، «الشرق الأوسط»

خسر قطاع الطاقة في الولايات المتحدة 10% من قوته العاملة العام الماضي، بسبب تداعيات جائحة فيروس «كورونا»، حسب تقرير كشف عنه مساء الاثنين مسؤولون بالحكومة الأميركية قالوا إن خطة الرئيس جو بايدن حيوية لإحياء تلك الصناعة. ووفقاً للتقرير السنوي للتوظيف في قطاع الطاقة، فقدت قوة العمل بقطاع الطاقة في الولايات المتحدة، من الوقود الأحفوري إلى الطاقة الشمسية، 840 ألف وظيفة في 2020 مع تسبب الأزمة الصحية العالمية في هبوط حاد في الطلب على الوقود لوسائل النقل وإبطاء مشاريع جديدة. وكان أكبر الانخفاضات في الوقود البترولي وسوائل الغاز الطبيعي بخسارة مجمعة 186 ألف وظيفة، أو 21% من القوة العاملة فيها، حسب التقرير. وكان التوظيف في صناعة طاقة الرياح هو الوحيد الذي شهد نمواً، إذ سجل زيادة متواضعة 1,8%. وتدفع إدارة بايدن بوضع مبادرات لتعزيز صناعة الطاقة النظيفة في إطار حزمة شاملة للبنية التحتية يناقشها الكونغرس، مجادلةً بأن تحوّل من الوقود الأحفوري يمكن أن يوجد ملايين الوظائف الجديدة بينما يتصدى لتغير المناخ. وقالت وزيرة الطاقة الأميركية جنيفر غرانولوم، في هذا الصدد، إن خطة بايدن فرصة لإعادة تنشيط صناعة الطاقة بينما تحسن أيضاً الأجور والتمثيل النقابي والتنوع في أنشطة الطاقة النظيفة.

المركزي الأميركي، بأن البنك مستقل وينبغي له أن يتخذ كل الخطوات التي يرى أنها ضرورية لدعم تعاف قوي ومستدام. وقال بايدين: «مع عودة اقتصادنا إلى التعافي، شهدنا بعض الزيادات في الأسعار، بينما رفض مخاوف من أن الزيادات الأحدث ربما تكون علامة على استمرار التضخم. وأضاف أن إدارته تبذل كل ما في وسعها لمعالجة اختناقات سلاسل الإمداد والتي أدت إلى ارتفاع أسعار السيارات. كما أشار إلى أن أسعار الأخشاب تتراجع الآن بعد ارتفاعها في بدايات التعافي.

وقال: «أريد أن أكون واضحاً، إدارتي تدرك أنه في حالة تعرضنا للتضخم غير المنضبط على المدى الطويل، فإن ذلك سيشكل تحدياً حقيقياً لاقتصادنا... بينما نحن واقفون من أن هذا ليس ما نراه اليوم، سنظل يقظين لاتخاذ ما يلزم من إجراءات». وأضاف أنه أوضح هذه النقطة أيضاً لباول، قائلاً له إن مجلس الاحتياطي الاتحادي مستقل وعليه اتخاذ أي خطوات يراها ضرورية لدعم تعاف اقتصادي قوي ومستدام.



تزايد المخاوف من موجة تضخمية مع فتح الاقتصاد الأميركي وركود اقتصادي نتيجة متحور «دلتا» (رويترز)

وتكون زيادة الأسعار مؤقتة، لكن إدارته تفهم أن عدم كبح التضخم في الأجل الطويل سيشكل تحدياً حقيقياً للاقتصاد وسنظل يقظة. وأضاف بايدين أنه أبلغ جيروم باول، رئيس مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك

للبحوث الاقتصادية، إن خسائر الوظائف «وصلت إلى نهاية واضحة في أبريل قبل تعافها بسجل شهرين فقط. وعن مخاوف التضخم، قال الرئيس الأميركي جو بايدين، مساء الاثنين، إنه من المتوقع أن

الاقتماد في مارس (آذار) من ذلك العام. وأضافت اللجنة، التي تضم مجموعة من خبراء الاقتصاد الكلي تحدد بدايات ونهايات دورات النشاط الاقتصادي في الولايات المتحدة، أنه في حين أن البلاد لم تعد بأي حال إلى طاقة التشغيل العادية إلا أن مؤشرات كل من الوظائف والإنتاج «تشير بوضوح إلى أبريل 2020 على أنه شهر نهاية الركود»، وأن التعافي بدأ في مايو (أيار).

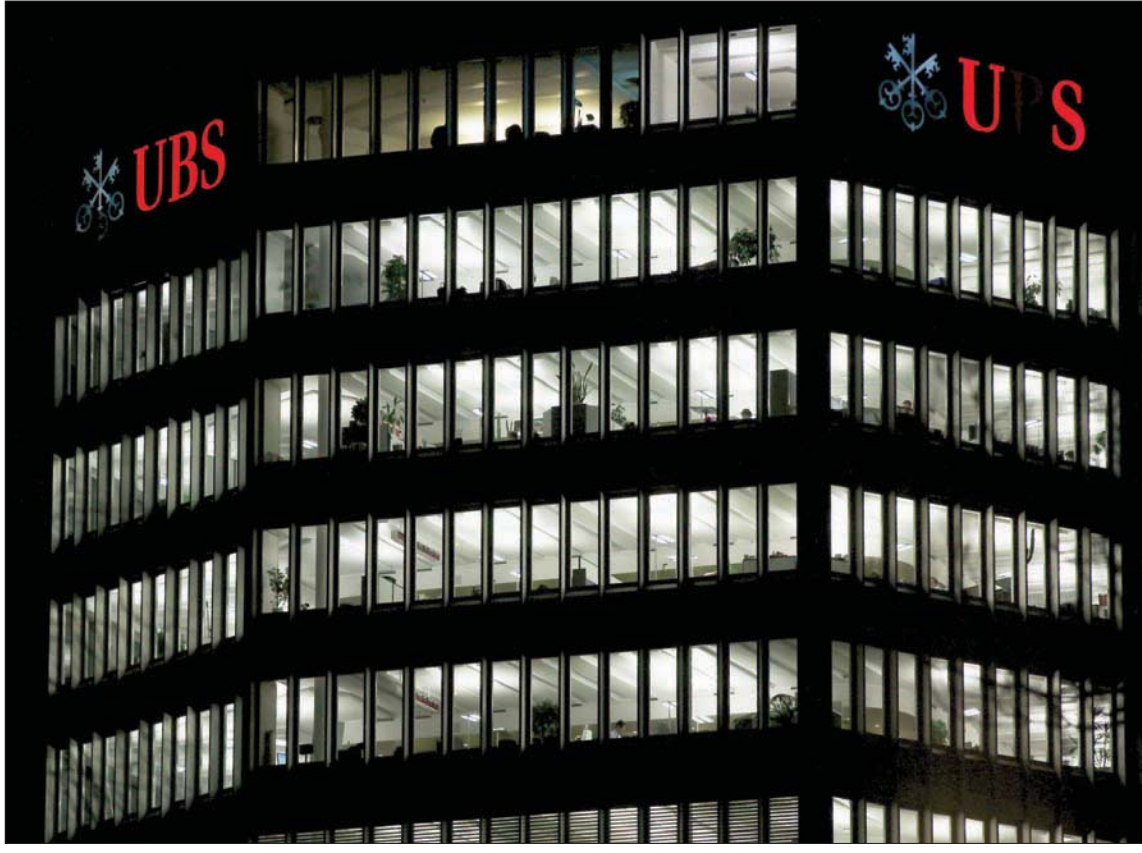
وكانت نحو 22 مليون وظيفة قد اختفت من قوائم راتب الشركات من مارس وأبريل 2020، وهو حدث أثار قلقاً من كساد جديد ودفع الكونغرس والبيت الأبيض الموافقة على أول حزمة مالية خاصة باستراتيجيات الأسهم الأميركية، أن التراجع الأخير للأسهم كان قد أدى إلى خلق العديد من الفرص، لا سيما في إعادة فتح التجارة. وتعد السلطة التقديرية للمستهلك، مثل البيع بالجزئية والسفر والترفيه، بالإضافة إلى المصارف والطاقة، عمليات شراء قوية فيما يتعلق بالمستويات الحالية.

يأتي هذا في الوقت الذي قالت فيه لجنة تاريخ دورات الأعمال الأميركية، إن الركود الذي أثاره فيروس «كورونا» استمر شهرين فقط وانتهى في أبريل (نيسان) 2020 بعد شهر واحد فقط من هبوط حاد في النشاط

ازدهار إدارة الثروات يقفز بأرباح «يو بي إس» 63% في 3 أشهر

لندن، الشرق الأوسط

أعلن بنك «يو بي إس» السويسري، الثلاثاء، ارتفاع صافي أرباحه 63 في المائة في الربع الثاني من العام، ليتفوق بسهولة على التوقعات؛ إذ واصلت الأسواق المزدهرة مساعدة أكبر بنك لإدارة الثروات في العالم على تحقيق أرباح أعلى من إدارة أموال الأثرياء. وفاق صافي ربح البنك السويسري البالغ 2,01 مليار دولار التوقعات لربح 1,34 مليار دولار في استطلاع آراء البنك شمل 20 محلاً، في حين قفز الدخل من الرسوم وزادت أسعار الأصول في البنك الخاص ونشاط إدارة الأصول التابعين له. وقال رالف هامرز، الرئيس التنفيذي لمجموعة «يو بي إس»، أمس، إن المجموعة تتوقع استمرار الزخم الإيجابي للأعمال في ظل تفاؤل العملاء، حتى في الوقت الذي يتوقع فيه البنك نشاطاً للأنشطة مقارنة مع النصف الثاني من 2020 الذي شهد حالة وفرة.



رغم تداعيات «كورونا» على القطاعات الاقتصادية فإن إدارة الثروات ازدهرت في الفترة الأخيرة (رويترز)

فتح الاقتصادات. وأضاف «بالطبع، ثمة بعض الضبابية. هم يرون ضبابية محيطية بالتضخم، الذي نشعر بأنه مؤقت. هم يرون ضبابية حيال التساللة (دلتا) التي قد تؤدي بشكل أساسي إلى تأخير النمو الاقتصادي. لكن الاتجاه الأساسي إيجابي... لذا؛ نشعر بأن الزخم على جانب العملاء قد يستمر». وأضاف «الزخم في صالحنا.

لا نية لدينا للتخلي عنه»، مضيفاً أنه في كل منطقة سجل البنك أعلى مستويات للأرباح في أكثر من خمس سنوات. وقال «يمكنك توقع أن نواصل التركيز على النمو على جانب الثروة، لكن على الكفاءة أيضاً (بينما) نستمر في الاستثمار». وسلط هامرز، الذي يتولى منصبه منذ نوفمبر (تشرين الثاني)، أنظاره على التحول الرقمي للمساعدة في

تؤدي بشكل أساسي إلى تأخير النمو الاقتصادي. لكن الاتجاه الأساسي إيجابي... لذا؛ نشعر بأن الزخم على جانب العملاء قد يستمر». وأضاف «الزخم في صالحنا.

تؤدي بشكل أساسي إلى تأخير النمو الاقتصادي. لكن الاتجاه الأساسي إيجابي... لذا؛ نشعر بأن الزخم على جانب العملاء قد يستمر». وأضاف «الزخم في صالحنا.

تؤدي بشكل أساسي إلى تأخير النمو الاقتصادي. لكن الاتجاه الأساسي إيجابي... لذا؛ نشعر بأن الزخم على جانب العملاء قد يستمر». وأضاف «الزخم في صالحنا.

ارتفاع متوسط الدخل في ألمانيا

برلين، الشرق الأوسط

بنسبة 4,8% بالقيمة الحقيقية في عام 2020. وفي بداية عام 2021 تسببت القيود الجديدة في سياق مكافحة الجائحة في أضرار لقطاع الضيافة وأجزاء من التجارة على وجه التحديد. وانكمش الناتج المحلي الإجمالي بنسبة 1,8% في الربع الأول من هذا العام مقارنة بالربع السابق له. غير أن البنك المركزي الألماني أعلن أن الاقتصاد الألماني تجاوز التراجع الكبير الذي حدث له في الربع الماضي. وجاء في تقرير البنك الشهري عن شهر يوليو (تموز)، والذي نشر يوم الاثنين: «الناتج الاقتصادي في ألمانيا قد ارتفع بقوة مرة أخرى على الأرجح في الربع الثاني من عام 2021، إنه يعوض إلى حد ما الانتكاسة الشديدة التي عانى منها فصل الشتاء، والتي ترجع في الأساس إلى تشديد إجراءات الوقاية من الجائحة مؤقتاً». وعزا البنك المركزي الانتعاش الحالي إلى حد كبير إلى قطاع الخدمات على سبيل المثال، تم تخفيف القيود المفروضة على التجارة وقطاع الضيافة تدريجياً مرة أخرى اعتباراً من مايو (أيار) الماضي. وفي المقابل، يشكو قطاع التصنيع من اختناقات التسليم ونقص المواد. ومع ذلك، لا يزال خبراء الاقتصاد في البنك المركزي الألماني واثقين بأنه «إذا لم تحدث انتكاسات كبيرة في ضوء الجائحة وتراجعت اختناقات التسليم في قطاع تدريجياً على الأقل، فمن المرجح أن تكون وتيرة توسع الاقتصاد الكلي أقوى في فصل الصيف، ومن الممكن أن يصل الناتج المحلي الإجمالي في وقت مبكر من الربع الثالث إلى مستوى ما قبل الأزمة مرة أخرى».

سجل متوسط الدخل في ألمانيا ارتفاعاً طفيفاً خلال عام 2020 بسبب جائحة «كورونا». وأعلنت الوكالة الاتحادية للتشغيل في «نورنبرغ»، أمس (الثلاثاء)، بمناسبة تقييمها السنوي للرواتب، أن متوسط الدخل في قطاعي التصنيع والضيافة تراجع في عام «كورونا». وأوضح البنك المركزي الألماني، والذي أدى إلى انخفاض الدخل، تسبب في الحد من زيادة متوسط الدخل على نحو واضح. وبلغ متوسط الأجر لجميع الموظفين بدوام كامل، والمشمولين بالتأمين الاجتماعي، 3427 يورو العام الماضي، وهو ما يزيد بمقدار 26 يورو على 2019 ومن دون تأثيرات الجائحة، كان من الممكن أن يرتفع المتوسط بمقدار 69 يورو إضافية، حسب بيانات الوكالة. وفي عام 2020 حدثت زيادة في أجر العاملين في خدمات التأمين بمقدار 111 يورو، وقطاعي الخدمات الصحية والاجتماعية بمقدار 80 يورو، والتعليم والتدريب بمقدار 77 يورو. وحسب بيانات الوكالة، عادة ما تكون دخول العاملين في الشركات الكبيرة أكثر من الشركات الصغيرة. وبوجه عام يوفر التعليم الجيد، خصوصاً الحصول على درجة أكاديمية، فرصة جيدة لتحقيق دخل أعلى. ولا يزال الناس في شرق ألمانيا يكسبون أقل من أقرانهم في غرب البلاد، حتى رغم وجود فوارق ضئيلة. وارتفعت جائحة «كورونا» العام الماضي الاقتصاد الألماني في أعماق ركود منذ الأزمة المالية العالمية في عام 2009، وانخفض الناتج الاقتصادي

الفوز بالمزيد من الأنشطة من المستويات الدنيا من أثرياء العالم. ونكزت «رويترز» في يونيو (حزيران)، أنه يرى احتمالاً لأن تجذب منصة جديدة عبر الإنترنت 30 مليار دولار في العام المقبل بعد تدشينها في مايو (أيار) 2020. وواصلت تلك المنصة استقطاب التدفقات خلال الربع الثاني؛ إذ دفع 0,5 مليار دولار أخرى منذ أوائل يونيو أصولها المستثمرة للارتفاع إلى 4,2 مليار دولار. وأمس، الثلاثاء، حقق «يو بي إس» تدفقات جديدة مولدة للرسوم للعملاء بقيمة 25 مليار دولار عبر إدارة الأصول، بفضل نمو قوي على الأخص في الولايات المتحدة، حيث شهد ارتفاع الأنشطة مع العملاء بالبحر الشراء. وقد ساعد ذلك بجانب الأسواق القوية في دفع الأصول المستثمرة في نشاطه لإدارة الثروات العالمية للارتفاع 4 في المائة على أساس ربع سنوي لتصل إلى 3,2 تريليون دولار. كما ظل التداول بين عملاء البنك الأثرياء وبالبحر الشراء قوياً؛ مما ساعد أكبر بنك سويسري على تعزيز أرباحه قبل الضرائب في نشاطه البارز 47 في المائة؛ إذ ساهم ارتفاع الإقراض في تعويض تراجع ناتج عن أسعار الفائدة الأقل في صافي دخله من الفوائد.

«بتكوين» تتراجع دون 30 ألف دولار للمرة الأولى في شهر

لندن، الشرق الأوسط

نزلت «بتكوين» خلال تعاملات أمس (الثلاثاء) لأقل مستوى في قرابة شهر، لتهبط دون 30 ألف دولار في الوقت الذي واصلت فيه الهيئات التنظيمية الدعوة

الأخيرة لقواعد تنظيمية أشد صرامة. ونزل «بتكوين» أمس، يصل بخسائرها هذا الشهر إلى نحو 15 في المائة. وتراجعت العملة بأكثر من النصف منذ بلغت ذروة عند 65 ألف دولار تقريباً في أبريل (نيسان) الماضي.

ستختبر مستوى 28 ألفاً و600 دولار على الأرجح والذي لامسته الشهر الماضي، وهو أقل مستوياتها منذ أوائل يناير (كانون الثاني) الماضي. كما دعت هيئات رقابية مالية ومسؤولون في البنوك المركزية في الغرب في الآونة

تداولات 3,6 في المائة إلى 29720 دولاراً. كما خسرت العملات المشفرة الأصغر مثل «إيثريوم» و«إكس آر بي»، التي تتحرك بالتزامن مع «بتكوين»، قرابة 5 في المائة. ويقول مستثمرون إن

لتدقيق أشد على العملات المشفرة. وتراجعت أكبر عملة مشفرة في العالم بما يصل إلى 5 في المائة لتبلغ 29 ألفاً و300 دولار، وهو أدنى مستوياتها منذ 22 يونيو (حزيران). ونزلت في أحدث

لأول مرة على روتانا سينما



الليلة
10:00
مساءً

الجزء الثاني

الحب والمصير



بعثات الدول الإسلامية تحتفل بالعيد... و«فيفا»: الأخضر يحمل راية العرب وحيداً

الفصيل في طوكيو لترؤس أكبر بعثة سعودية... والمسجل يطالب بمشاركة تاريخية

2- وبالنتيجة ذاتها سقط أمام نظيره منتخب فرنسا. واستعرض موقع الاتحاد الآسيوي أبرز نجوم الأخضر الأولمبي حالياً، موضحاً بأنه ليس من المستغرب أن يقوم المدرب الوطني سعد الشهري باستدعاء سالم الدوسري كواحد من اللاعبين فوق 23 عاماً ضمن تشكيلة المنتخب السعودي، وهو يأمل في أن ينضم إلى فؤاد أنور بالتسجيل في كأس العالم والألعاب الأولمبية.

وأشار «الآسيوي» إلى أن عبد الرحمن غريب يعد واحداً من أبرز الأسماء الحاضرة في قائمة الأخضر، وذلك بعدما قدم غريب مستويات مميزة في الدوري السعودي الموسم الماضي بعدما سجل 6 أهداف وصنع 4 أهداف في 24 مباراة مع نادي الأهلي، كما سجل هدفين في ست مباريات بدوري أبطال آسيا.

في حين يعد مختار علي من خريجي أكاديمية نادي تشيلسي الإنجليزي ثم لعب موسمين في هولندا، قبل أن يعود إلى السعودية، حيث يلعب مع نادي النصر، وقد رسخ مكانته في تشكيلة المنتخب الأولمبي.

وعن منافسي الأخضر في الدورة الأولمبية الحالية، أوضح «الآسيوي» بأن المنتخب السعودي سيكون مرة أخرى في مواجهات قوية خلال الدور الأول مع تواجده البرازيل صاحب التاريخ الطويل في الأولمبياد، حيث سبق له أن فاز بالميدالية الذهبية مرة واحدة كانت في نسخة الأخيرة التي جرت عام 2016 في ريو دي جانيرو بقيادة النجم الشهير نيمار.

كما سيصطدم منتخب السعودية بمنتخب ألمانيا الطامح لتحقيق الميدالية الذهبية الثانية في تاريخه بعد أن فاز في الأولى خلال دورة الألعاب الأولمبية في مونترال عام 1976.

وبطبيعة الحال، لن تكون مواجهة ساحل العاج أقل ضراوة من اللعب أمام البرازيل وألمانيا، حيث يعد الأول من بين أبرز المنتخبات التي تمثل القارة الأفريقية، ونجح بالوصول إلى الأولمبياد باعتباره وصيف بطولة أفريقيا تحت 23 سنة.



المسجل في حديث مع الشهري وجهازه المساعد قبل انطلاق تدريبات الأخضر (الشرق الأوسط)

ويرنو الأخضر إلى تحقيق الانتصار الأول في تاريخه بعد عدم نجاحه في ذلك، حيث مُني بثلاث خسائر في لوس أنجلوس 1984 أمام كل من البرازيل 1-3، وأمام المغرب 0-1، وأمام ألمانيا الغربية 0-6 ليختتم مشواره الأول في حقبة النجم الخالد ماجد عبد الله صاحب الهدف الوحيد في تلك المشاركة.

ولم تكن النتائج أفضل في المشاركة الثانية في الأولمبياد وتحديدًا أتلانتا 1996، حيث مُني المنتخب السعودي أيضاً بثلاث خسائر متتالية أمام كل من إسبانيا 0-1، وأستراليا 1-0.

وإلى جانب ذلك، فإن المنتخب السعودي سيواجه مرة أخرى في مواجهات قوية خلال الدور الأول مع تواجده البرازيل صاحب التاريخ الطويل في الأولمبياد، حيث سبق له أن فاز بالميدالية الذهبية مرة واحدة كانت في نسخة الأخيرة التي جرت عام 2016 في ريو دي جانيرو بقيادة النجم الشهير نيمار.

كما سيصطدم منتخب السعودية بمنتخب ألمانيا الطامح لتحقيق الميدالية الذهبية الثانية في تاريخه بعد أن فاز في الأولى خلال دورة الألعاب الأولمبية في مونترال عام 1976.

وبطبيعة الحال، لن تكون مواجهة ساحل العاج أقل ضراوة من اللعب أمام البرازيل وألمانيا، حيث يعد الأول من بين أبرز المنتخبات التي تمثل القارة الأفريقية، ونجح بالوصول إلى الأولمبياد باعتباره وصيف بطولة أفريقيا تحت 23 سنة.

السعودي الذي كان قاب قوسين أو أدنى من الظفر بلقب بطولة آسيا تحت 23 سنة يعد من أبرز ممثلي القارة، لا سيما أنه خسر المباراة النهائية للبطولة في الأوقات الإضافية أمام كوريا الجنوبية بهدف دون رد بعد أن قدم مستويات كروية متميزة للغاية.

وأوضح موقع الاتحاد الآسيوي، بأن النسخة المقبلة للأولمبياد ربما تقدم معانٍ نفسية من المواجه السعودية، التي برز العديد منها في الأونة الأخيرة، كما ساهمت مراحل الإعداد للحدث رغم ظروف

وذلك على المستوى الشخصي ليضاف إلى المنجزات التي حققها كما هو الحال للعديد من زملائها في لعبة رفع الأثقال. في حين ينتظر أن يغادر غداً السباح يوسف أبو عريش برفقة المدرب الوطني محمد الغريب إلى طوكيو تاهباً للمشاركة في منافسات رفع الأثقال، حيث يقدم أبو عريش معسكراً حالياً من جانت آخر، سلط الموقع الرسمي للاتحاد الآسيوي لكرة القدم الضوء على المنتخب السعودي الأولمبي، وأوضح «الآسيوي» بأن المنتخب

وذلك على المستوى الشخصي ليضاف إلى المنجزات التي حققها كما هو الحال للعديد من زملائها في لعبة رفع الأثقال. في حين ينتظر أن يغادر غداً السباح يوسف أبو عريش برفقة المدرب الوطني محمد الغريب إلى طوكيو تاهباً للمشاركة في منافسات رفع الأثقال، حيث يقدم أبو عريش معسكراً حالياً من جانت آخر، سلط الموقع الرسمي للاتحاد الآسيوي لكرة القدم الضوء على المنتخب السعودي الأولمبي، وأوضح «الآسيوي» بأن المنتخب



الأمير عبد العزيز الفصيل لدى وصوله طوكيو وفي استقباله الأمير فهد بن جلوي (الشرق الأوسط)

وذلك على المستوى الشخصي ليضاف إلى المنجزات التي حققها كما هو الحال للعديد من زملائها في لعبة رفع الأثقال. في حين ينتظر أن يغادر غداً السباح يوسف أبو عريش برفقة المدرب الوطني محمد الغريب إلى طوكيو تاهباً للمشاركة في منافسات رفع الأثقال، حيث يقدم أبو عريش معسكراً حالياً من جانت آخر، سلط الموقع الرسمي للاتحاد الآسيوي لكرة القدم الضوء على المنتخب السعودي الأولمبي، وأوضح «الآسيوي» بأن المنتخب

وذلك على المستوى الشخصي ليضاف إلى المنجزات التي حققها كما هو الحال للعديد من زملائها في لعبة رفع الأثقال. في حين ينتظر أن يغادر غداً السباح يوسف أبو عريش برفقة المدرب الوطني محمد الغريب إلى طوكيو تاهباً للمشاركة في منافسات رفع الأثقال، حيث يقدم أبو عريش معسكراً حالياً من جانت آخر، سلط الموقع الرسمي للاتحاد الآسيوي لكرة القدم الضوء على المنتخب السعودي الأولمبي، وأوضح «الآسيوي» بأن المنتخب

وذلك على المستوى الشخصي ليضاف إلى المنجزات التي حققها كما هو الحال للعديد من زملائها في لعبة رفع الأثقال. في حين ينتظر أن يغادر غداً السباح يوسف أبو عريش برفقة المدرب الوطني محمد الغريب إلى طوكيو تاهباً للمشاركة في منافسات رفع الأثقال، حيث يقدم أبو عريش معسكراً حالياً من جانت آخر، سلط الموقع الرسمي للاتحاد الآسيوي لكرة القدم الضوء على المنتخب السعودي الأولمبي، وأوضح «الآسيوي» بأن المنتخب

وذلك على المستوى الشخصي ليضاف إلى المنجزات التي حققها كما هو الحال للعديد من زملائها في لعبة رفع الأثقال. في حين ينتظر أن يغادر غداً السباح يوسف أبو عريش برفقة المدرب الوطني محمد الغريب إلى طوكيو تاهباً للمشاركة في منافسات رفع الأثقال، حيث يقدم أبو عريش معسكراً حالياً من جانت آخر، سلط الموقع الرسمي للاتحاد الآسيوي لكرة القدم الضوء على المنتخب السعودي الأولمبي، وأوضح «الآسيوي» بأن المنتخب

وذلك على المستوى الشخصي ليضاف إلى المنجزات التي حققها كما هو الحال للعديد من زملائها في لعبة رفع الأثقال. في حين ينتظر أن يغادر غداً السباح يوسف أبو عريش برفقة المدرب الوطني محمد الغريب إلى طوكيو تاهباً للمشاركة في منافسات رفع الأثقال، حيث يقدم أبو عريش معسكراً حالياً من جانت آخر، سلط الموقع الرسمي للاتحاد الآسيوي لكرة القدم الضوء على المنتخب السعودي الأولمبي، وأوضح «الآسيوي» بأن المنتخب

وذلك على المستوى الشخصي ليضاف إلى المنجزات التي حققها كما هو الحال للعديد من زملائها في لعبة رفع الأثقال. في حين ينتظر أن يغادر غداً السباح يوسف أبو عريش برفقة المدرب الوطني محمد الغريب إلى طوكيو تاهباً للمشاركة في منافسات رفع الأثقال، حيث يقدم أبو عريش معسكراً حالياً من جانت آخر، سلط الموقع الرسمي للاتحاد الآسيوي لكرة القدم الضوء على المنتخب السعودي الأولمبي، وأوضح «الآسيوي» بأن المنتخب

وذلك على المستوى الشخصي ليضاف إلى المنجزات التي حققها كما هو الحال للعديد من زملائها في لعبة رفع الأثقال. في حين ينتظر أن يغادر غداً السباح يوسف أبو عريش برفقة المدرب الوطني محمد الغريب إلى طوكيو تاهباً للمشاركة في منافسات رفع الأثقال، حيث يقدم أبو عريش معسكراً حالياً من جانت آخر، سلط الموقع الرسمي للاتحاد الآسيوي لكرة القدم الضوء على المنتخب السعودي الأولمبي، وأوضح «الآسيوي» بأن المنتخب

وذلك على المستوى الشخصي ليضاف إلى المنجزات التي حققها كما هو الحال للعديد من زملائها في لعبة رفع الأثقال. في حين ينتظر أن يغادر غداً السباح يوسف أبو عريش برفقة المدرب الوطني محمد الغريب إلى طوكيو تاهباً للمشاركة في منافسات رفع الأثقال، حيث يقدم أبو عريش معسكراً حالياً من جانت آخر، سلط الموقع الرسمي للاتحاد الآسيوي لكرة القدم الضوء على المنتخب السعودي الأولمبي، وأوضح «الآسيوي» بأن المنتخب

وذلك على المستوى الشخصي ليضاف إلى المنجزات التي حققها كما هو الحال للعديد من زملائها في لعبة رفع الأثقال. في حين ينتظر أن يغادر غداً السباح يوسف أبو عريش برفقة المدرب الوطني محمد الغريب إلى طوكيو تاهباً للمشاركة في منافسات رفع الأثقال، حيث يقدم أبو عريش معسكراً حالياً من جانت آخر، سلط الموقع الرسمي للاتحاد الآسيوي لكرة القدم الضوء على المنتخب السعودي الأولمبي، وأوضح «الآسيوي» بأن المنتخب

وذلك على المستوى الشخصي ليضاف إلى المنجزات التي حققها كما هو الحال للعديد من زملائها في لعبة رفع الأثقال. في حين ينتظر أن يغادر غداً السباح يوسف أبو عريش برفقة المدرب الوطني محمد الغريب إلى طوكيو تاهباً للمشاركة في منافسات رفع الأثقال، حيث يقدم أبو عريش معسكراً حالياً من جانت آخر، سلط الموقع الرسمي للاتحاد الآسيوي لكرة القدم الضوء على المنتخب السعودي الأولمبي، وأوضح «الآسيوي» بأن المنتخب

وذلك على المستوى الشخصي ليضاف إلى المنجزات التي حققها كما هو الحال للعديد من زملائها في لعبة رفع الأثقال. في حين ينتظر أن يغادر غداً السباح يوسف أبو عريش برفقة المدرب الوطني محمد الغريب إلى طوكيو تاهباً للمشاركة في منافسات رفع الأثقال، حيث يقدم أبو عريش معسكراً حالياً من جانت آخر، سلط الموقع الرسمي للاتحاد الآسيوي لكرة القدم الضوء على المنتخب السعودي الأولمبي، وأوضح «الآسيوي» بأن المنتخب

وذلك على المستوى الشخصي ليضاف إلى المنجزات التي حققها كما هو الحال للعديد من زملائها في لعبة رفع الأثقال. في حين ينتظر أن يغادر غداً السباح يوسف أبو عريش برفقة المدرب الوطني محمد الغريب إلى طوكيو تاهباً للمشاركة في منافسات رفع الأثقال، حيث يقدم أبو عريش معسكراً حالياً من جانت آخر، سلط الموقع الرسمي للاتحاد الآسيوي لكرة القدم الضوء على المنتخب السعودي الأولمبي، وأوضح «الآسيوي» بأن المنتخب

وذلك على المستوى الشخصي ليضاف إلى المنجزات التي حققها كما هو الحال للعديد من زملائها في لعبة رفع الأثقال. في حين ينتظر أن يغادر غداً السباح يوسف أبو عريش برفقة المدرب الوطني محمد الغريب إلى طوكيو تاهباً للمشاركة في منافسات رفع الأثقال، حيث يقدم أبو عريش معسكراً حالياً من جانت آخر، سلط الموقع الرسمي للاتحاد الآسيوي لكرة القدم الضوء على المنتخب السعودي الأولمبي، وأوضح «الآسيوي» بأن المنتخب

وذلك على المستوى الشخصي ليضاف إلى المنجزات التي حققها كما هو الحال للعديد من زملائها في لعبة رفع الأثقال. في حين ينتظر أن يغادر غداً السباح يوسف أبو عريش برفقة المدرب الوطني محمد الغريب إلى طوكيو تاهباً للمشاركة في منافسات رفع الأثقال، حيث يقدم أبو عريش معسكراً حالياً من جانت آخر، سلط الموقع الرسمي للاتحاد الآسيوي لكرة القدم الضوء على المنتخب السعودي الأولمبي، وأوضح «الآسيوي» بأن المنتخب



بعثات الدول الإسلامية في لحظة جماعية خلال احتفالها بعيد الأضحى المبارك (الشرق الأوسط)

قال إن كلمات وزير الرياضة منحه جرعة معنوية لتحقيق مزيد من الإنجازات

نجم الكاراتيه طارق حامدي: لن أرضى بغير الذهبية في طوكيو



طارق حامدي (الشرق الأوسط)

اللعبة بشكل أكبر ونرى المزيد من الأبطال وتكون المنافسة عالية. والاتحاد السعودي الجديد برئاسة الدكتور الشهري يقدم عملاً كبيراً ويجهد جباراً من أجل توسيع قاعدة اللعبة ونشركي وأرى أن مستقبل لعبة الكاراتيه كبير في المملكة، وخصوصاً في ظل الدعم الكبير من قبل القيادة الكريمة لكافة الألعاب الرياضية.

في ظل الاستراتيجية الجديدة التي أقرت لدعم الأندية من أجل نشر الألعاب ومنحها مساحة واسعة من الاهتمام، هل تعتقد أن اللاعبين في الألعاب الفردية استفادوا من ذلك؟ وهل انضمت لقائمة اللاعبين المحترفين في الأندية من خلال عقد رسمي تم توقيعه؟

نعم استفادات شريحة واسعة من اللاعبين وخصوصاً النجوم في الألعاب المختلفة من هذا الدعم الكبير الناتج عن استراتيجية الدعم وهناك عدد كبير وقع عقوداً من أجل تطوير أدائهم الفني والانتظام في التدريبات وارتفاع الطموحات لديهم.

بالنسبة لي وقعت عقدي الرسمي مع نادي الهلال منذ أواخر «2020» وحقيقة ما تشهده الرياضة من نقلة كبيرة تعطي الكثير من الأمل والتفاؤل وأن تشهد الرياضة السعودية فترة ذهبية في كافة الألعاب وخصوصاً كرة القدم لسنوات طويلة تمثل الاهتمام الأكبر للأندية.

بالنسبة لي وقعت عقدي الرسمي مع نادي الهلال منذ أواخر «2020» وحقيقة ما تشهده الرياضة من نقلة كبيرة تعطي الكثير من الأمل والتفاؤل وأن تشهد الرياضة السعودية فترة ذهبية في كافة الألعاب وخصوصاً كرة القدم لسنوات طويلة تمثل الاهتمام الأكبر للأندية.

بالنسبة لي وقعت عقدي الرسمي مع نادي الهلال منذ أواخر «2020» وحقيقة ما تشهده الرياضة من نقلة كبيرة تعطي الكثير من الأمل والتفاؤل وأن تشهد الرياضة السعودية فترة ذهبية في كافة الألعاب وخصوصاً كرة القدم لسنوات طويلة تمثل الاهتمام الأكبر للأندية.

بالنسبة لي وقعت عقدي الرسمي مع نادي الهلال منذ أواخر «2020» وحقيقة ما تشهده الرياضة من نقلة كبيرة تعطي الكثير من الأمل والتفاؤل وأن تشهد الرياضة السعودية فترة ذهبية في كافة الألعاب وخصوصاً كرة القدم لسنوات طويلة تمثل الاهتمام الأكبر للأندية.

بالنسبة لي وقعت عقدي الرسمي مع نادي الهلال منذ أواخر «2020» وحقيقة ما تشهده الرياضة من نقلة كبيرة تعطي الكثير من الأمل والتفاؤل وأن تشهد الرياضة السعودية فترة ذهبية في كافة الألعاب وخصوصاً كرة القدم لسنوات طويلة تمثل الاهتمام الأكبر للأندية.

بالنسبة لي وقعت عقدي الرسمي مع نادي الهلال منذ أواخر «2020» وحقيقة ما تشهده الرياضة من نقلة كبيرة تعطي الكثير من الأمل والتفاؤل وأن تشهد الرياضة السعودية فترة ذهبية في كافة الألعاب وخصوصاً كرة القدم لسنوات طويلة تمثل الاهتمام الأكبر للأندية.

بالنسبة لي وقعت عقدي الرسمي مع نادي الهلال منذ أواخر «2020» وحقيقة ما تشهده الرياضة من نقلة كبيرة تعطي الكثير من الأمل والتفاؤل وأن تشهد الرياضة السعودية فترة ذهبية في كافة الألعاب وخصوصاً كرة القدم لسنوات طويلة تمثل الاهتمام الأكبر للأندية.

بالنسبة لي وقعت عقدي الرسمي مع نادي الهلال منذ أواخر «2020» وحقيقة ما تشهده الرياضة من نقلة كبيرة تعطي الكثير من الأمل والتفاؤل وأن تشهد الرياضة السعودية فترة ذهبية في كافة الألعاب وخصوصاً كرة القدم لسنوات طويلة تمثل الاهتمام الأكبر للأندية.

بالنسبة لي وقعت عقدي الرسمي مع نادي الهلال منذ أواخر «2020» وحقيقة ما تشهده الرياضة من نقلة كبيرة تعطي الكثير من الأمل والتفاؤل وأن تشهد الرياضة السعودية فترة ذهبية في كافة الألعاب وخصوصاً كرة القدم لسنوات طويلة تمثل الاهتمام الأكبر للأندية.

بالنسبة لي وقعت عقدي الرسمي مع نادي الهلال منذ أواخر «2020» وحقيقة ما تشهده الرياضة من نقلة كبيرة تعطي الكثير من الأمل والتفاؤل وأن تشهد الرياضة السعودية فترة ذهبية في كافة الألعاب وخصوصاً كرة القدم لسنوات طويلة تمثل الاهتمام الأكبر للأندية.

بالنسبة لي وقعت عقدي الرسمي مع نادي الهلال منذ أواخر «2020» وحقيقة ما تشهده الرياضة من نقلة كبيرة تعطي الكثير من الأمل والتفاؤل وأن تشهد الرياضة السعودية فترة ذهبية في كافة الألعاب وخصوصاً كرة القدم لسنوات طويلة تمثل الاهتمام الأكبر للأندية.

بالنسبة لي وقعت عقدي الرسمي مع نادي الهلال منذ أواخر «2020» وحقيقة ما تشهده الرياضة من نقلة كبيرة تعطي الكثير من الأمل والتفاؤل وأن تشهد الرياضة السعودية فترة ذهبية في كافة الألعاب وخصوصاً كرة القدم لسنوات طويلة تمثل الاهتمام الأكبر للأندية.

بالنسبة لي وقعت عقدي الرسمي مع نادي الهلال منذ أواخر «2020» وحقيقة ما تشهده الرياضة من نقلة كبيرة تعطي الكثير من الأمل والتفاؤل وأن تشهد الرياضة السعودية فترة ذهبية في كافة الألعاب وخصوصاً كرة القدم لسنوات طويلة تمثل الاهتمام الأكبر للأندية.

بالنسبة لي وقعت عقدي الرسمي مع نادي الهلال منذ أواخر «2020» وحقيقة ما تشهده الرياضة من نقلة كبيرة تعطي الكثير من الأمل والتفاؤل وأن تشهد الرياضة السعودية فترة ذهبية في كافة الألعاب وخصوصاً كرة القدم لسنوات طويلة تمثل الاهتمام الأكبر للأندية.

بالنسبة لي وقعت عقدي الرسمي مع نادي الهلال منذ أواخر «2020» وحقيقة ما تشهده الرياضة من نقلة كبيرة تعطي الكثير من الأمل والتفاؤل وأن تشهد الرياضة السعودية فترة ذهبية في كافة الألعاب وخصوصاً كرة القدم لسنوات طويلة تمثل الاهتمام الأكبر للأندية.

حوار رياضي

الدمام، علي القطان

أكد طارق حامدي بطل لعبة الكاراتيه السعودي أن طموحه في منافسات دورة الألعاب الأولمبية لا يقل عن تحقيق ميدالية ذهبية، وقال في حوار لـ«التشرق الأوسط»، إن هذا الطموح ليس بعيد المنال كونه يبدل الأسباب من خلال الانتظام في التدريبات خلال المعسكرات الإعدادية، فضلاً عن القدرات التي اكتسبها وكذلك الثقة التي بات عليها بعد أن حقق العديد من المنجزات في هذه اللعبة على المستوى العالمي والقاري من بينها ميداليتان في بطولات العالم وخمس على المستوى القاري وغيرها من المنجزات في كافة البطولات التي شارك فيها منذ العام 2013، وأشار حامدي إلى أن الدعم الكبير الذي تحظى به الرياضة السعودية من قبل القيادة والذي تمثل في استراتيجية دعم الأندية التي تشرّف عليه وزارة الرياضة، وكذلك الدعم الذي تحظى به الاتحادات الرياضية من قبل اللجنة الأولمبية السعودية سيجتهد بنقله كبيرة في الرياضة السعودية على المدى القريب والبعيد ويرفع درجة الطموح لدى كل رياضي في هذا الوطن الغالي... وفيما يلي تفاصيل الحوار:

كيف تقيم استعداداتك للمشاركة في دورة الألعاب الأولمبية للمرة الأولى؟

بكل تأكيد الاستعدادات مميزة، حيث أقيم معسكر في

بكل تأكيد الاستعدادات مميزة، حيث أقيم معسكر في

بكل تأكيد الاستعدادات مميزة، حيث أقيم معسكر في

نجوم لعبوا تحت قيادته قبل 12 عاماً في ميدلبره يتذكرون صفاته الجوهرية في أولى تجاربه التدريبية ساوثغيت يخفي «شخصية فولاذية» تحت مظهره الخارجي الأنيق

سنصعد للدوري الإنجليزي الممتاز مرة أخرى. لكن ميدلبره لم يتمكن من العودة للدوري الإنجليزي الممتاز تحت قيادة غوردون سترشان، الذي يقول هويت إنه كان يعمل بأسلوب مختلف تماماً، ولم يعد ميدلبره أبداً إلى سابق عهده. ويعتقد هويت أنه لو عاد الزمن ساوثغيت ربما لم يكن ليعمل في مجال التدريب فور اعتزاله اللعب مباشرة، ويقول: «اعتقد أنه كان سيحصل على إجازة لمدة عام أو عامين. من المؤكد أن هويت أي مدير فني شاب مع الفريق الذي يتولى تدريبه قد يعيقه كثيراً في بداية مسيرته التدريبية، لكن ساوثغيت خاض مسيرة تدريبية هائلة بعد ذلك، وصنع التاريخ مع المنتخب الإنجليزي بوصوله إلى المباراة النهائية لكأس الأمم الأوروبية 2020 قبل الخسارة أمام إيطاليا بركلات الترجيح. يقول هويت: «كانت هناك أشياء مماثلة في عقلية تلك التي رايتها في أرسين فينغر. والآن عندما أنظر إلى الخلف أستطيع أن أرى الأسباب التي جعلته يحقق هذا النجاح، وأنا سعيد للغاية لأن الأمور سارت على هذا النحو بعد خيبة الأمل في ميدلبره. أشعر بالفخر لأنه أصبح رمزاً كبيراً للمنتخب الإنجليزي».

نصف عدد مقاعد الملعب، وهو الأمر الذي أصاب غيبسون بالفزع. يقول هويت: «لقد ضُدم الجميع. كنا نجلس في غرفة خلع الملابس سعداء لأننا حققنا الفوز. وبينما كان الجميع في طريقهم للخروج من النادي، بعد نهاية المباراة بـ 20 دقيقة، تلقى البعض مكالمات هاتفية وعلماً بأنه أقبل من منصبه. لم تكن نستطيع تصديق ذلك. ما زلت أتحدث مع بعض اللاعبين الآن، ونتفق على أنه لو استمر في منصبه فإننا كنا



تجربة ساوثغيت في ميدلبره بحلومها ومرها علمته الكثير (غيتي)

تجربة ساوثغيت لاعباً في مهمة تدريبية (غيتي)

تجربة ساوثغيت لاعباً في مهمة تدريبية (غيتي)

باحترام الجميع. لقد كان قريباً، وكنا نريد أن نحاول ونعود إلى الدوري الإنجليزي الممتاز مرة أخرى تحت قيادته. بصراحة، لم نكن جيدين بما يكفي للبقاء، لكنه لم يخرج أبداً ليحملنا المسؤولية على الملأ. لقد كان يعرف من حياته المهنية كيف يتعامل مع

خلع الملابس، فقد وصلت الأمور إلى طريق مسدود. يقول هويت: «مع تبقي ثلاث أو أربع مباريات من الموسم، كنا نعلم باننا في طريقنا للهبوط. كانت الروح لا تزال موجودة وشعرت أن غاريت لا يزال يسيطر على الأمور بشكل جيد، ولم أشعر

العديد من الأندية الأخرى، عندما تسير في هذا الطريق فإنه يتعين عليك أن تقوم بعملية إعادة البناء بشكل صحيح». لقد طلب من ساوثغيت خفض فاتورة أجور لاعبي ميدلبره بمقدار سبعة ملايين جنيه إسترليني قبل موسم الهبوط، لكن هويت يتذكر «الأجواء الصعبة» في النادي في تلك الفترة، مشيراً إلى تعرض اللاعبين لصافرات الاستهجان بعد نهاية الشوط الأول أمام توتنهام في المباراة الافتتاحية من الموسم بينما كانت النتيجة لا تزال التعادل دون أهداف. لقد فاز ميدلبره في تلك المباراة بهدفين مقابل هدف وحيد، لكن النتائج تراجعت بشكل ملحوظ بعد ذلك؛ وبحلول مارس (أذار) 2009 كانت الجماهير تهتف ضد ساوثغيت وتطالب برحيله. ورغم أن هويت وهويت يؤكدان على أن ساوثغيت لم يفقد السيطرة أبداً على غرفة

لكن النادي ضل الطريق في موسم 2008 - 2009. بعدما انتهى الموسم متخلفاً عن مراكز البقاء في الدوري الإنجليزي الممتاز بثلاث نقاط فقط، ليدفع تكلفة باهظة للنتائج الكارثية التي حققها في منتصف الموسم. وكانت كل المؤشرات تشير إلى هبوط الفريق في نهاية الموسم بعد الفشل في تحقيق أي فوز خلال 14 مباراة. ويعتقد هويت، الذي كان من بين أول الصفقات التي أبرمها ساوثغيت، أن السبب في هبوط الفريق لدوري الدرجة الأولى يتمثل في أن إدارة النادي قد طلبت من المدير الفني الشاب إعادة بناء الفريق وضح دماء جديدة.

يقول هويت: «في العام الأخير لساوثغيت في النادي، لم نعد قادرين على تحمل الصعوبات. في الوقت الذي كان يتم فيه إعادة بناء الفريق، كان لدينا لاعبون أكبر سناً في الفريق وكان النادي يريد السير في طريق مختلف. كان اللاعبون يحصلون على أموال ضخمة في تلك الفترة، حيث كان ميدلبره يشارك في البطولات الأوروبية وكان يتعين عليه أن يدفع الكثير من الأموال للتعاقد مع لاعبين جدد. كان يتعين على غاريت أن يتعامل مع تلك التداعيات، وكما ترى في

ساوثغيت نال احترام اللاعبين خلال سنوات عمله في ميدلبره رغم أن تجربته التدريبية الأولى انتهت بالهبوط والإقالة

أبدأ بأنه يعاني. لكن الأمر لا يكون سهلاً أبداً عندما تعلم أنك في طريقك للهبوط». ويوافق هويت على ذلك، قائلاً: «لقد أثر الهبوط بالفعل على الحالة المزاجية في النادي. لكن كان ساوثغيت لا يزال يتحكم في زمام الأمور ويحظى

الضغوط والصعوبات». يقول هويت عن ساوثغيت: «إنه نادراً ما يصرخ في اللاعبين، لكن عندما يفعل ذلك يكون محققاً تماماً». أما هويت فيشير إلى أن ساوثغيت يمتلك «شخصية فولاذية» تحت مظهره الخارجي

يقول هويت: «في العام الأخير لساوثغيت في النادي، لم نعد قادرين على تحمل الصعوبات. في الوقت الذي كان يتم فيه إعادة بناء الفريق، كان لدينا لاعبون أكبر سناً في الفريق وكان النادي يريد السير في طريق مختلف. كان اللاعبون يحصلون على أموال ضخمة في تلك الفترة، حيث كان ميدلبره يشارك في البطولات الأوروبية وكان يتعين عليه أن يدفع الكثير من الأموال للتعاقد مع لاعبين جدد. كان يتعين على غاريت أن يتعامل مع تلك التداعيات، وكما ترى في

لقد عانى ساوثغيت ولاعبوه من خيبة أمل كبيرة. وكان ميدلبره، الذي تمكن من البقاء

يجب تسخير الدروس المستفادة ومعاناة اللاعبين والطاقم الفني لمساعدة المنتخب على التقدم للأمام لاعبو إنجلترا بحاجة إلى شهور ليتغلبوا على آلام «يورو 2020»

مستويات استثنائية في أول بطولة دولية كبرى يشركون فيها؛ حيث كان ديكلان رايس وكالفين فيليبس رائعين في خط الوسط، كما قدم بوكايو ساكا أداء جيداً. وبصفتي لاعبة سابقة كنت أتحدى بعقلية هجومية جيدة، فإبني عادة ما كنت أركز على أداء المهاجمين، لكن بعدما شاهدت كثيراً من مباريات المنتخب الإنجليزي وأنا أجلس في المدرجات خلف مرمى جوردان بيكفورد فقد ساعدني ذلك على أن أقدّر تماماً الجهد الكبير الذي بذله المدافعون وكيف كانوا يتواصلون بعضهم مع بعض بشكل رائع. ومن المؤكد أن مثل هذه الأشياء تمنح الفريق والمدير الفني ثقة كبيرة.

ولا يمكن أن ننسى أن 3 لاعبين شباب قد تأنوا وتألوا بشكل أكبر من غيرهم بعد فشلهم في إحراز ركلات الترجيح. وبالتالي، يحتاج كل من ماركوس راشفورد وجادون سانشو وسكا إلى الدعم حتى يمكنهم العودة لتقديم مستويات جيدة، فهم يمثلون مستقبل هذا المنتخب الإنجليزي. ويجب على الشعب الإنجليزي باكله أن يقف وراء هؤلاء اللاعبين ويعترف بالشجاعة التي أظهرها. لقد مثلوا بلاءهم بكل فخر وكبرياء، لذلك يتعين علينا أن ندعمهم بكل قوة. وأنا متأكد من أن الطاقم الفني للمنتخب الإنجليزي وللأندية التي يلعب لها هؤلاء اللاعبون سيقومون بذلك، إلى جانب زملائهم في الفريق بكل تأكيد.

إنهم لاعبون صغار جداً، لكنهم كانوا يلعبون بكل قوة وشجاعة أمام 30 مليون مشاهد في المملكة المتحدة وأكثر من 65000 متفرج في الملعب. وتكون الأمور أكثر صعوبة عندما تلعب أمام جماهير غفيرة من بلدك لأنك لا تريد أن تخذلهم. ولهذا السبب، يتعين علينا جميعاً أن نقدم لهم كل أشكال الدعم الممكنة. وفي النهاية، أود أن أشير إلى أن هذا المنتخب الإنجليزي يضم كوكبة من اللاعبين الشباب الموهوبين، ونأمل أن يكونوا جميعاً جاهزين لكأس العالم في العام المقبل. لقد أظهرت هذه المجموعة من اللاعبين تعاوناً كبيراً سيجمعهم معا لسنوات طويلة مقبلة. والآن، يجب تسخير كل الدروس المستفادة والألم الذي يشعر به اللاعبون والطاقم الفني لمساعدة إنجلترا على التقدم للأمام.

أبدأ أن أوجه انتقادات للمدير الفني للمنتخب الإنجليزي في هذا الشأن، لأنني لاعبة أدرك أن المدير الفني يعرف أشياء عن لاعبيه لا يعرفها الجمهور أو العالم الخارجي. وقد تتمثل هذه الأمور في إصابة، أو أن أخذ زمام المبادرة، أو أن يكون رد فعلي بهذه الطريقة». ومن المؤكد أن كثيرين سينقدون كثيراً من الأمور التي حدثت أو التي لم تحدث في المباراة النهائية، بدءاً من التغييرات، وصولاً إلى ترتيب اللاعبين في تنفيذ ركلات الترجيح. إنني لا أريد

ما حدث في تلك المباراة النهائية كدافع لهم خلال الفترات المقبلة. وعلى الرغم من خسارة إنجلترا، فمن المؤكد أن ساوثغيت ومساعدته ستيف هولاند سيعملان على استخلاص الدروس الإيجابية من تلك التجربة. لكن الشيء المؤكد هو أن المهمة لن تكون سهلة على الإطلاق. لقد أدت الخطط التي وضعها ساوثغيت ومساعدته إلى تحقيق المنتخب الإنجليزي النتائج المطلوبة في 6 مباريات من المباريات السبع التي لعبها في البطولة. وأمام إيطاليا، سيطرت إنجلترا على مجريات

أخرى وفكرنا في الأمر بعدما هذاننا حتى يمكننا الاستعداد للبطولة التالية بشكل جيد. ويجب أن يكون هناك توازن جيد بين تحليل الأمور وتحليل الأمور مرة أخرى بعد هدوء الأعصاب. وأنا متأكد من أن ساوثغيت قد عقد اجتماعاً مع اللاعبين والعاملين لشكرهم على مساهمتهم ومطابقتهم بالبقاء معاً. لقد تحدث ساوثغيت بالفعل مع اللاعبين داخل أرض الملعب، ربما طابئهم بأن يستغلوا

على مدار 5 أسابيع تجمعت إنجلترا بالكامل خلف مجموعة من اللاعبين والشباب الذين عملوا بمنتهى القوة والجدية والتواضع من أجل تحقيق حلم البلاد. ومع ذلك، قد يستغرق الأمر شهوراً طويلة حتى يتمكن هؤلاء اللاعبون من التغلب على تداعيات الخسارة في المباراة النهائية لكأس الأمم الأوروبية أمام إيطاليا بركلات الترجيح. وبعد الهزيمة أمام ألمانيا في المباراة النهائية لكأس الأمم الأوروبية للسيدات عام 2009، استغرق الأمر 6 أشهر قبل أن أشعر بالتعافي. ولم أتعاف إلا بعد فترة أعياد الميلاد عندما حصلت على استراحة، واعتقدت أنه يمكنني أخيراً العودة عقلياً وجسدياً مرة أخرى. لقد عدت وأنا محطمة تماماً لأننا كفريق عملنا بمنتهى القوة على مدار سنوات استعداداً لهذه البطولة، ثم كُثفنا مجهودنا بشكل أكبر خلال البطولة. ولا يؤثر ذلك على اللاعبين من الناحية البدنية فقط، لكن من الناحية الذهنية أيضاً. وطوال البطولة، فإن اللاعبين الذين يلعبون في فريق يحقق الفوز يتحلون بروح معنوية عالية للغاية، وعلى النقيض من ذلك، فإن اللاعبين الذين يخسرون في الدور نصف النهائي أو الدور النهائي يعانون بشدة. وإذا نظرت إلى المنتخب الإنجليزي الذي خسر أمام كرواتيا في الدور نصف النهائي لكأس العالم 2018، يمكن أن تلاحظ أن عدداً قليلاً للغاية من هؤلاء اللاعبين تمكنوا من تقديم مستويات جيدة مع اندبنتهم في الموسم التالي، لذلك يجب التعامل مع هؤلاء اللاعبين بشكل صحيح لضمان عدم تراجع مستوياتهم خلال الفترة المقبلة. وضمن خطط تسريع عملية التعافي، ولا سيما مع اقتراب موعد كأس العالم بعد 16 شهراً فقط، سيكون هناك وقت للتفكير والاستشفاء للاعبين والطاقم الفني والإداري. وسيبدأ المدير الفني للمنتخب الإنجليزي، غاريت ساوثغيت، على الفور في دراسة وتحليل ما حدث بشكل صحيح وما حدث بشكل سيئ خلال المباراة النهائية. ومن واقع خبرتي، فقد فكرنا في الأمور بعد فترة وجيزة من الإخفاق، حتى يمكننا أن نتذكر جيداً ما حدث بشكل صحيح وما حدث بشكل خطأ، لكننا عندما مرة



لاعبو إنجلترا عانوا كثيراً لاستعداد الخسارة أمام إيطاليا في نهائي «يورو 2020» (أ.ق.ب)

لندن، كارين كاري



مسلمون في ساحل العاج يصلون صلاة عيد الأضحى في أبيدجان (إ.ب.أ)



بائع متجول يبيع بالونات في أول أيام عيد الأضحى في ساحة الألفية في الحواسا بإثيوبيا (أ.ف.ب)



عراقيون يشتررون الحلويات التقليدية من الباعة الجائلين في محيط مرقد الإمام علي في مدينة النجف (أ.ف.ب)



أردني يستريح في سوق للماشية في العاصمة عمان قبل عطلة عيد الأضحى المبارك (أ.ف.ب)



أفغان في طريقهم لاداء صلاة عيد الأضحى في منطقة سارهود بمقاطعة نغرهار (د.ب.أ)



أطفال يستمتعون باللعب في حديقة مائية بعد صلاة عيد الأضحى في مدينة المحلة الكبرى بدلتا النيل في شمال العاصمة المصرية القاهرة (أ.ف.ب)

احتفالات «الأضحى» مقيّدة بالوباء والغلاء

في الأيام العادية من العام؛ حركة حد منها ارتفاع الأسعار ودرجات الحرارة التي تجاوزت المعدل بدرجات عدة بحسب تقرير لوكالة الأنباء الألمانية.

وقال شادي عيسى، في سوق الشعلة الشهيرة في دمشق: «تكاد تكون حركة الناس في السوق محدودة جداً، وذلك بسبب ارتفاع أسعار البضائع الذي لم يعد يطابق بالنسبة لغالبية المواطنين». وفي سوق الصالحية القريبة من سوق الشعلة وسط العاصمة دمشق، يجلس أبو سعيد أمام محله بسبب انقطاع التيار الكهربائي، ويقول إن ما يحدث في السوق حالياً لا يشبه حركة البيع المعتادة خلال أيام العيد.

وعزا أبو سعيد ذلك إلى ارتفاع درجات الحرارة، وسفر كثير من سكان دمشق وريفها لمحافظة أخرى بسبب عطلة العيد الطويلة؛ «وهو ما ترك أثراً كبيراً على حركة

من نحر الأضاحي في العيد، والقوا مسؤولية الأوضاع الاقتصادية الصعبة في البلاد على الحكومات المتتالية.

في فلسطين عادة ما يكون عيد الأضحى موسم ازدهار لأعمال نزيه عمر، مربى الأغنام وصاحب محل جزارة في أريحا بالضفة الغربية، لكن قبل بضعة أيام فقط من العيد لم يكن نزيه يجد زبائن قادرين على دفع ثمن بضاعته الرائدة هذا العام. وقال لـ«رويترز» إن السبب هو ارتفاع أسعار العلف التي زادت بدرجة كبيرة من أسعار اللحوم والأغنام.

وقال محمد فطاطة؛ المختص بالثروة الحيوانية في وزارة الزراعة الفلسطينية لـ«رويترز» إن هناك أسباباً عدة لارتفاع الأسعار؛ منها الصعوبات الاقتصادية.

وفي العاصمة السورية دمشق تشهد الأسواق حركة خفيفة جداً لا تكاد تختلف عن حركة الأسواق

وقال الرئيس في بيان في ليلة العيد إن القيود على الحركة لن ترفع إلا بعد تراجع أعداد الإصابات، مشيراً إلى أن ظهور سلالات جديدة يعني أن الوباء لم ينته بعد.

في لبنان؛ أدت الضائقة الاقتصادية التي تمر بها البلاد إلى رفع أسعار المشايه وتقليل عدد القادرين على شرائها.

وبحسب «رويترز»؛ فقد كان تجار الأغنام في السنوات السابقة يتجمعون بالميدان الرئيسي في صيدا قبل العيد لبيع أغنامهم، لكن هذا العام، وفي يوم الجمعة (16 يوليو/ تموز) لم يكن بالميدان سوى شخص واحد اشتري أغنامه من سوريا.

ولا يختلف الوضع في ليبيا كثيراً من هذه الناحية؛ حيث تشهد البلاد أوضاعاً اقتصادية صعبة، ويعاني الليبيون من ضعف رواتبهم بالسفر داخل إندونيسيا؛ كبرى الدول الإسلامية سكاناً.

لندن-«الشرق الأوسط»

بدأ المسلمون حول العالم أمس (الثلاثاء) الاحتفال بعيد الأضحى مختلف مليء بالقيود والمحاذير وضعف القدرة الشرائية.

ففي الوقت الذي يتم فيه الحجاج في الأراضي المقدسة مناسكهم، يحتفل مئات الملايين في بقاع مختلفة من العالم بالعيد؛ وإن كان بجوار أقل فرحاً.

ففي إندونيسيا احتفل عشرات ملايين المواطنين بأول أيام العيد أمس في ظل قيود شديدة لاحتواء انتشار فيروس كورونا؛ بحسب تقرير لـ«رويترز».

ونصح الرئيس جوكو ويدودو المواطنين بقضاء العيد في منازلهم متبعين إجراءات صحية صارمة لمنع انتشار العدوى. وأقامت الشرطة وهيئة النقل حواجز طرق لمنع السفر داخل إندونيسيا؛ كبرى الدول الإسلامية سكاناً.

اكتظاظ الشواطئ والمنتجات و احتفالات بالساحات

المصريون يستعيدون بهجة العيد



مصريون يقضون أول أيام العيد على شاطئ البحر (الشرق الأوسط)

القاهرة، فتحية الداخني

استعاد المصريون بهجة العيد لأول مرة منذ انتشار جائحة «كوفيد - 19»، فلم تشمل إجراءات الحد من انتشار الفيروس هذه المرة غلق الشواطئ والحدائق العامة، أو فرض مواعيد محددة لإغلاق المحال والمطاعم والسياحية، واكتفت فقط بتحديد أماكن وشروط أداء الصلاة، ووضع شروط على نسب إشغال المطاعم والحدائق بحيث لا تتجاوز 70 في المائة، لتكتظ الشواطئ والمدن الساحلية بالمواطنين الذين فروا من حرارة الجو، مستغلين طول فترة العطلة التي سمحت لهم بالسفر خارج القاهرة والمدن الرئيسية.

وإلى المصريين صلاة العيد داخل المساجد، وبسط إجراءات احترازية للحد من انتشار «كوفيد - 19»، وازدحمت الساحات العامة أمام المساجد عقب الصلاة، حيث تجمع مواطنون للاحتفال بالتقاط الصور، فيما ألقى آخرون بالونات من شرفات المنازل.

وإلى الرئيس عبد الفتاح السيسي، والدكتور مصطفى مدبولي، رئيس مجلس الوزراء، وعدد من الوزراء وكبار رجال الدولة، صلاة عيد الأضحى في مسجد «مالك الملك» بمدينة العين الجديدة، على ساحل البحر الأبيض المتوسط، واستغل الرئيس وجوده في المدينة الساحلية، التي يجري إنشاؤها حالياً لتكون عاصمة صيفية للبلاد، للاطلاع على الموقف التنفيذي والإنشائي الخاص بمدينة العين، والتعرف على معدلات التنفيذ لإنشاء ومرافق المدينة التي تعتبر متفصلاً ترقيتها تقنياً للساحل الشمالي في مساحة 260 فدانا، كما اجتمع أمس، بمقر رئاسة الجمهورية مجلس الوزراء، وعدد من الوزراء،

أربعينية: إنها «اصطبحت أسرتها لقصاء العيد في الساحل، فهي فرصة لقضاء الوقت مع الأسرة والهروب من حرارة جو القاهرة»، مشيرة إلى أنها «المرحلة الأولى تقرر السفر قبل العيد مستغلة بداء الإجازة مبكراً هذا العام، حيث تخلت عن أجواء الأضحية

وعلى مواقع التواصل الاجتماعي نشر مواطنون صورهم أثناء صلاة العيد، أو خلال نحر الأضاحي، بينما احتفل آخرون بصورهم على شاطئ البحر، وتوافد المصريون على الحدائق والمنزهات العامة، وتجمعوا على كورنيش النيل وفي المراكب النهرية. وانعشت المنتجعات السياحية مع بداية عطلة العيد التي تمتد لأسبوع كامل، حيث ضمت إليها إجازة ثورة 23 يوليو (تموز)، ليبدأ المصريون إجازتهم مبكراً، ومن على شاطئ البحر في الساحل الشمالي تقول رحاب محمود، موظفة

لاستعراض المخطط التنفيذي لتنمية القطاع الشمالي الغربي للجمهورية امتداداً من مدينة الإسكندرية وحتى مدينة السلام غرباً، وهو المخطط الذي يهدف لإقامة سلسلة مجتمعات عمرانية وزراعية وصناعية وسياحية.

يقول علام إن «الشاطي عادة مزدهم في الإجازات والأعياد نظراً لقرب العين السخنة من القاهرة»، مشيراً إلى أنه «رغم الإقبال على الشاطي حالياً، لكنه يتوقع أن يزيد العدد بدءاً من ثاني أيام العيد، مع انتهاء كثير من المصريين من نحر الأضحية»

«السوق الشعبية للأنثيكا» مساحة إلكترونية تصل الماضي بالحاضر

مغسلة بمادة تنظف هذا المعدن. وتعلق مطران في سياق حديثها: «أحياناً أتلقى أغراضاً ثمينة جداً، أتمنى لو احتفظ بها لنفسي، بعضها مصنوع من الفخار الأوروبي وغيرها من النحاس المحلي المشغول باليد. مرات أخرى أتلقى ساعة يد (فنتاج) عمرها يقرب 150 عاماً. ومرات يصطنع شمعان من الكريستال الوهمي المعروف، يعود إلى عائلة أرستقراطية في هولندا».

ومررت مطران، في إنجليزية لبنانية ليحيا دوراً أساسياً في الترويج لهذه الصفحة. وتعلق: «لقد شعورنا بشكل ملحوظ فهم يحنون إلى اقتناء أغراض قديمة تذكرهم بموطنهم الأم من مطحنة بن ومكواة على الفحم وغيرها. ترسل لهم هذه الأغراض عبر البريد الإلكتروني ونحن نمنحهم بد (الفريش موتي) الذي يفرج عائلات لبنانية كثيرة تبغ هذه الأغراض».

وتزيد من أرباح أصحاب هذه القطع أتبع مطران تنظيم مزارات علمية لبعض الأغراض المنارة. وتوضح: «يجري هذا المزاد مباشرة على الصفحة الإلكترونية بحيث تكون الزيادات رمزية لا تتجاوز 10 أو 20 ألف ليرة لبنانية على سعر القطعة الأصلي. ولكنها في النهاية تسهم في انتزاع بعض العائلات مالياً، وتحت آخرين على عرض مقتنياتهم وبيعها».



تحوي السوق الشعبية للأنثيكا أغراضاً تعقب بالتاريخ والتذكريات

وقطع بورسلي وساعات يد قديمة وغيرها. وتوضح مطران: «جميعنا لدينا موروثات من أهاليينا وأجدادنا، وفي عز الأزمة الاقتصادية التي نعاني منها باتت هذه الأغراض عتياً على البعض، إذ تحتل مساحات من بيوتهم، لا يستطيعون من وجودها، كما تحدث الزحمة في مشهدة المنزل ككل، البعض لا يحب الخلق عن هذه الأغراض لأنها عزيزة على قلوبهم، وترمز إلى ذكريات يحبونها. ولكن هناك عدد لا يستهان به وجدوا بها متنفساً مادياً يساعدهم على تجاوز محنتهم، في ظل توقفهم عن ممارسة عملهم أو انخفاض دخلهم». وعن الزبائن الذين تستقطبهم هذه الصفحة تقول: «يتمنون إلى فئات عمرية مختلفة، وكذلك إلى شرائح

بيروت، هيفيان حداد

تشهد اليوم أسواق الأنثيكا، أو ما يسمى بـ«فنتاج»، وواجاً ملحوظاً ليس فقط من فئات عمر متوسطة ومتقدمة كما هو شائع بل أيضاً من قبل شباب يهوى شراءها. عادة ما كانت تستقطب هذه الأسواق التي تقام في ساحات وأزقة وشوارع معروفة في عواصم أوروبية وعربية كثيرة، اللبنانيين هواة جمع أغراض الأنثيكا. وبعضهم كان يقطع مسافات طويلة ويعبر المحيطات للحصول على ساعة حائط بريطانية أو طقم صحن من الليجور الفرنسي، وآخرون كانوا يلحقون مسار لوجه فنية وأواني بورسليين صينية مرسوم عليها باليد وغيرها. فهي بالأساس لهم شكل ارتباط مباشر بتاريخ عريق يطمحون لدخوله في طريقهم.

ومع الأزمة الاقتصادية التي يعاني منها لبنان، أصبحت هذه الهواية محصورة بعدد قليل من اللبنانيين، وهم في غالبيتهم من المقدرين والأغنياء، وبيات هؤلاء أيضاً يفضلون البحث عن هذه الأغراض محلياً، بحيث لا يتكبّدون كلفة مرتفعة. جويل مطران فكرت في تقريب المسافات بين هذه الأسواق وبين اللبنانيين مستخدمة السوق الشعبية للأنثيكا. «إنه كناية عن فسحة تجارية إلكترونية تسهم في



الغارديان الرياضي ساوثغيت يمتلك «شخصية فولاذية» تحت مظهره الخارجي الأنيق



سمير عطالله

مفكرة القرية:
راح مع البحر

بعد كل تلك السنين من ملازمة عالمه الضيق والصغير والمتلى عزلة، تقرر أن يخرج يوسف صابر من دنياه. قرر أهل القرية بالإجماع القيام برحلة سياحية، وشعر يوسف صابر بحرج في الاعتذار. وكانت تكلفة الرحلة ليرتين، إيجار البوسطة، والباقي كل واحد ومشترياته من مكسرات ومشروبات وخلافها.

لم تكن الرحلة بعيدة. المكان مساحة خالية من الأشجار، بعد صيدا بقليل، وقبل بيروت بقليل. وكان معظم المشاركين يعرفون أن حلاق الساحة يخرج من القرية للمرة الأولى في ستين عاماً، «فتطوع» شاب بالجلوس قره ليشرح له مشاهدات الطريق. لكن لم يكن ليخطر للشباب إطلاقاً أن العم يوسف لم يزل البحر من قبل. طبعاً سمع به كثيراً، خصوصاً من المهاجرين الذين كانوا يعودون ومعهم الحكايات المنيرة عن الخارج. ليس فقط خارج القرية، بل خارج لبنان، في العالم الواسع، في البرازيل وأمريكا والمكسيك. أما البحر نفسه، في حد ذاته كبحر، فإن يوسف لم يره. إنه على بعد 40 كيلومتراً، وهذه مسافة لم يقطعها. لذلك، دب الخوف في الشباب - الدليل عندما كتمه يوسف في خاصرته ملهوفاً: هل هذا هو البحر؟ شعر الشاب بالحزن، وقال لمواطنته: نعم، إنه البحر. وبقيت عيناً يوسف على زجاج النافذة وكان فرحاً عارماً يطل منها. لقد رأى في البحر سفينة يتصاعد منها دخان كثيف أسود. فعاد يسأل في قلق: ولماذا يتصاعد من الباخرة دخان واكتفى الدليل بشرح مقتضب. وأهمل الحديث عن الثورة الصناعية واكتشاف البحار. وسئل يوسف إن كان مشهد البحر يسره. وتلعت في الإجابة لشدة ما كانت مسرته عظيمة.

وعندما وصلت المجموعة إلى الغلة، موقع الرحلة، ابتعد يوسف صابر عن الجميع، واتخذ لنفسه مكاناً مشرفاً على مدى البحر، وجلس مرتباً، يحاول، عبتاً، أن يحيط بنظرة البحر كله. وتحرك أهل الرحلة من حلقه إلى حلقه، يتنادمون، ويتحسرون، ويتساقون من بعضهم بعضاً. وما من معنى أو ناج من «تركيب المغلاة» في القرى. فهي صغيرة لدرجة أن كل فرد يعرف ما لدى الآخر. لكن يوسف صابر كان أحجية مكتشفة. فلا يذكر أحد أنه دخل منزله. وعدا الحنازات وبعض الأعراس، لم يدخل بيت أحد. ولم تكن دراما كبيرة، فحياة الناس كانت متشابهة تلك الأيام. ما من دخل مادي إلا للذين يهاجرون، إلى المدينة، أو إلى مدن الآخرين. أما هنا، فشيء من هنا، أو شيء من هناك شجرة صنوبر، أو شجرة زيتون، أو بضع عرائش من العنب. والدخل الأكبر هو الصبر والقناعة. وقد سماها القراء كنزاً لا يفنى.

في طريق العودة، جلس كل في مكانه. سأل الشاب يوسف صابر إن كان قد تمتع بالرحلة. قال يوسف صابر إنه كان ينتظر هذا اليوم من زمان. فقد هاجر والده وهو في الشهر الأول من عمره، ولم يكتب ولم يعد. وكلما سأل أمه أين أبي؟ تقول له، راح مع البحر. وما هو يرى البحر الذي راح معه والده، من دون أن يراه.



مستاري الزايري

m.althaidy@aawsat.com

ومن يحمي حقوق المبدع القديم؟

من عوائق الإبداع، واقتصاديات الإبداع، مثل المؤلفات الدرامية والمصنفات الموسيقية، والرسم، وطبعاً النصوص الإبداعية، هو عدم الصرامة في صون حقوق المبدعين والمبدعات. حين يؤلف ملحن لحناً ديبعاً، ويشرف عليه، ثم يأتي من يأتي ويعيد الاستفادة منه بلا أدنى حق للمؤلف الأول، فإن ذلك يسد ضربة موجعة لديمومة الإبداع والاستمرارية في التجديد.

أراشيف الصحف والتلفزيونات، ومحتوياتها، عرضة للسرقه كل يوم، من دون أدنى رقاب وحسب، وهذا يجعل الأمر عسيراً على المؤسسات المالكة لهذا المحتوى، كما يصنع نجوماً وصناع محتوى من أهل الزيف والتزوير، يتجملون بملابس غيرهم.

القصة كبيرة ومحزنة، وآثارها خطيرة ومتشعبة، لذلك يسر المتابع الخير الأخير الذي أعلن عنه في السعودية قبل أيام، حين أطلقت هيئة الملكية الفكرية، حملة تحت عنوان «لا تسرقها»... وقال فيصل الماضي، مشرف تفتيش احترام الملكية الفكرية في الهيئة، في تصريح صحافي إن الهيئة تسعى من خلال حملة «لا تسرقها» إلى حماية حقوق المبدعين والمؤلفين عبر مواقع التواصل الاجتماعي، ولا سيما أصحاب التغريدات، وسيكون بإمكان المؤلف تقديم شكوى على من سرق فكرته، أو اقتبس تغريداته نصاً واستخدمها بشكل عام... طبقاً لكلام الرجل.

المادة الثامنة والعشرون من نظام حماية حقوق المؤلف في السعودية تنص على «محاسبة المعتدين على حقوق الملكية الفكرية، بعقوبات تشمل السجن مدة لا تزيد على 6 أشهر وغرامة مالية لا تزيد على 250 ألف ريال سعودي». كما نقلت صحيفة «الوطن» السعودية عن الهيئة قولها إن «الملاحقة القانونية ستطال التغريدات المحتوية على إبداع بشري أو صور أو فيديوهات أو موسيقى وخلافها، وليس كل ما ينشر على منصة (تويتر) مثل الآراء والانتقادات ونحوه».

ربما رأى البعض في ذلك ذهاباً إلى المكان الخطأ أو ليس صاحب الأولوية في معركة حماية الملكية الفكرية، إذ إن «تويتر» أصلاً يفتق محتويات الصحف والمؤسسات الإعلامية (تلفزيون، وكالات أنباء... الخ) أو لنقل «جمل» و«تويتر» و«يوتيوب»، والصحيح هو التشديد على صون منابع الإبداع، الأفلام والمسلسلات والأغاني واللوحات والروايات والكتب والأبحاث والأشعار، وما شاكل ذلك من فنون الإبداع وصناعة المحتوى. تحذير معي لو تم تجريد منصات «تويتر» و«فيسبوك»، من المحتوى المصنوع في منابته الأساسية، منصات الفيديو التقليدية، كيف ستصفر فيه طيور النين؟

لكن مع ذلك، فإن هذه الخطوة لحماية الملكية الفكرية على ساحة التغريد في «تويتر»، رائعة وجميلة وضرورية.

لا مجال للنقطة لوجود صناعة إبداعية، مريحة، ومستمرة، إلا بصرامة شديدة قانونياً، وتطبيق حازم لا يعرف الرخاوة، كما يحصل الآن، بنهج منفر للاعجاب، في صون البيئة والمحيط الطبيعية من قبل شرطة البيئة، وقبل ذلك تشريع القوانين اللازمة. نعم، غير كافية... صحيح.



الملكة الأميركية سيسيتين ستالون لدى حضورها العرض الأول لفيلم «منصف الليل في سويتشغراس» في لوس أنجلوس أول من أمس (أ.ب.)

إنجاز اختبار الطيران الأول لدراجة تعمل بالطاقة التوربينية

للإزالة. وفي الوقت الذي تعتمد نماذج «سيبير» الأولية على أربعة محركات، فإن نموذج الإنتاج النهائي سيضم ما يصل إلى ثمانية محركات. تجدر الإشارة هنا إلى أن «جيتباك أفيشين» تلقت دعماً من رجل الأعمال نيم دريبير، وهو أحد أوائل المستثمرين بشركة «جيتباك أفيشين» بالفعل على نسخها التالية، «بي 1.5»، والتي ستعتمد على إطار أصغر مع ألواح هيكل من الباف الكربون. ومن المتوقع أن تبدو هذه النسخة الجديدة أقرب إلى نموذج الإنتاج النهائي. أما النموذج التالي، «بي 2»، فسيتميز بجسم كامل التكوين وأجنحة صغيرة قابلة

الحجم بما يكفي لنقلها في مقطورة ولا تحتاج إلى شحن قبل الإقلاع. وعلى خلاف الحال مع جزام الطيران، فإنها لا تحتاج إلى كثير من العمل التحضيري لإطلاقها. وحسبما ذكر موقع «نيو اطلس»، فإنك «تقفز بداخلها وتحلق بها فحسب». من ناحية أخرى، تعمل «جيتباك أفيشين» بالفعول على نسخها التالية، «بي 1.5»، والتي ستعتمد على إطار أصغر مع ألواح هيكل من الباف الكربون. ومن المتوقع أن تبدو هذه النسخة الجديدة أقرب إلى نموذج الإنتاج النهائي. أما النموذج التالي، «بي 2»، فسيتميز بجسم كامل التكوين وأجنحة صغيرة قابلة

«جيتباك أفيشين» إلى «سيبير»، طائرة إقلاع وهبوط عمودية تعمل بالطاقة النفاثة، باعتبارها مركبة ترفيهية، وفي الوقت ذاته قادرة على الاضطلاع بمهام معاونية للفرق الطبية وفرق إطفاء الحرائق والإنقاذ ويضم النموذج الأولي من المركبة «بي 1» هيكلًا من الألومنيوم. وأجرى الاختبار الأول للمركبة الجديدة المتكاملة في ساويزن كاليفورنيا، ونجحت المركبة في الارتقاء إلى العديد من المعايير التي «أظهرت قدرة (سيبير) على الإقلاع والتسلق والتحليق والانحراف والانتقال ببطء نحو الأمام»، حسبما أفادت المؤسسة الدولية لاختبارات الفضاء عن الاختبار.

نجح القائمون على صناعة مركبة فائقة أطلق عليها «الدراجة النارية الطائرة» في أول اختبار طيران للنموذج الأولي للدراجة التي باستطاعتها السفر بسرعة تصل 300 ميل في الساعة، ويقفون اليوم على استعداد لتلقي طلبات الشراء، حسب صحيفة «ديلي ميل» البريطانية. وتنتظر شركة



الدراجة النارية الطائرة (جيت باك)

حفلات زفاف فضائية بحلول عام 2024

حدث تاريخي على متن كبسولة. وسيتمكن الركاب من الاستمتاع بمناظر 360 درجة للأرض أثناء وجودهم داخل الكبسولة، والتي تأتي كاملة مع حمام وبار وخدمة «الواي فاي». وفي يونيو، تم إطلاق مركبة الاختبار التابعة لشركة «نيبيتش وان» بنجاح من «سيسيس كوست» بسدات شركة «سيسيس بريسيبيكتيف» ومقرها فلوريدا مؤخرًا في تنظيم رحلات جوية على كبسولاتها مقابل 125000 دولار (91000 جنيه إسترليني) حفلات زفافهم هناك، وفقًا للشركة التي شرعت في بيع الرحلات الجوية للركاب في نهاية شهر يونيو (حزيران). وتدعي الشركة أن آخرين قد يحتفلون بعيد ميلادهم في

ذوبان الأنهر الجليدية في الألب السويسرية يشكل ألف بحيرة



بحيرة بيل في سويسرا (أ.ب.)

وحتى لو تم التقيد ببنود اتفاق باريس المناخي لحصر احترار الكوكب بأقل من درجتين مئويتين مقارنة مع معدلات الحرارة قبل الثورة الصناعية، فإن ثلثي الأنهر الجليدية في منطقة الألب ستكون قد انصهرت، وفق دراسة أجرتها المدرسة التقنية الفيدرالية في زيوريخ سنة 2019. واعتبر الباحثون أنه «لنيل مرئي على التغيير المناخي في منطقة الألب»، فيما بين 2006 و2016 اشتدت سرعة تشكل البحيرات الجليدية الجديدة بصورة ملحوظة. وفي المعدل، تشكلت 18 بحيرة جديدة كل سنة وتوسعت المنطقة المائية بأكثر من 400 متر مربع في السنة الواحدة. وفي العام 2016، كان أكبر نهر يمتد على 40 هكتاراً حتى لو لم تكن أغلبية كتل المياه تنصهر في وقتنا الحالي. وقد تسنى إجراء هذه الجردة الكاملة بفضل معطيات مجمعة منذ منتصف القرن التاسع عشر.

أحواض عندما تملؤها المياه المتآتية من ذوبان الجليد تشكل بحيرات جديدة. وقال دانييل أودرمان، المسؤول عن تقنيات الاستشعار عن بُعد في المعهد السويسري، في بيان يقدم هذه الدراسة «فوجدنا بعددنا الكبير من جهة وبسرعة تشكلها من جهة أخرى». وأقر الباحث «في بادئ الأمر، توقعنا نحو بضع مئات من البحيرات الجليدية»، مضيفاً أن 180 بحيرة أصبحت النور خلال العقد الأخير وحده». وأشار أودرمان إلى أن هذه الجردة تشكل «انطلاقة رائعة لمراقبة أثر التغيير المناخي على الأنهر الجليدية وتحليله». وكما الحال في بقية منطقة الألب، فإن الأنهر الجليدية في سويسرا أخذت في الذوبان. وهي خسرت خلال العام الماضي لا غير 2 في المائة من حجمها، بحسب الدراسة السنوية الصادرة عن الأكاديمية السويسرية للعلوم.

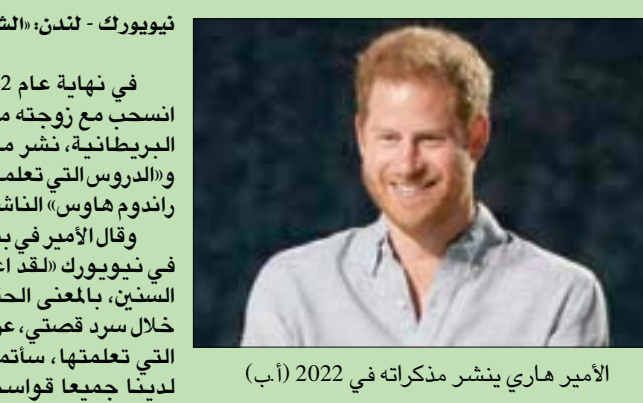
أعاد التغيير المناخي رسم ملامح منطقة الألب السويسرية في أقل من قرنين من الزمن، متسبباً بذوبان شديد للأنهر الجليدية ومستولداً أكثر من ألف بحيرة جديدة. وكانت قد كشفت جردة شاملة جديدة للبحيرات الجليدية السويسرية أنه «منذ نهاية العصر الجليدي الصغير قرابة العام 1850، أصبحت نحو 1200 بحيرة جديدة النور في المناطق الجليدية السابقة في الألب السويسرية. ولا تزال ألف بحيرة منها موجودة حتى اليوم». وقد أجريت هذه الدراسة بالتعاون بين المعهد الفيدرالي السويسري للعلوم والتكنولوجيا المانية وجامعة زيوريخ والمكتب الفيدرالي للبيئة، حسب وكالة الصحافة الفرنسية. وعندما ينحسر الغطاء الجليدي، يخلف منخفضات وسدوداً طبيعية، وهي

مذكرات «حميمة وصادقة» للأمير هاري يروي فيها أخطاءه... ودروساً تعلمها

كانت أصولنا». وأضاف الأمير هاري البالغ 36 عاماً «أكتب ذلك ليس بصفتي الأمير منذ ولادتي، ولكن بصفتي الرجل الذي أصبحت عليه الآن». حسب وكالة الصحافة الفرنسية. وبعد إعلان انسحابها من العائلة المالكة البريطانية، أجرى هاري وميغان مقابلة في مارس (آذار) هذا العام مع مقدمة البرامج التلفزيونية الأميركية أوبرا وينفري أدليا خلالها بصريحات نارية أجمت النوتور مع العائلة. ومن أبرز هذه التصريحات، كشف هاري وميغان أن فرديا لم يسمياه في العائلة الملكية تساءل عن لون بشرة ابنتهما أرثشي قبل ولادته، بما أن والدته خالسية. ووعدت دار «بنغوين راندوم هاوس» من جانبها بنشر كتاب مذكرات «حميمة وصادقة» يتشارك فيها

كانت أصولنا». وأضاف الأمير هاري البالغ 36 عاماً «أكتب ذلك ليس بصفتي الأمير منذ ولادتي، ولكن بصفتي الرجل الذي أصبحت عليه الآن». حسب وكالة الصحافة الفرنسية. وبعد إعلان انسحابها من العائلة المالكة البريطانية، أجرى هاري وميغان مقابلة في مارس (آذار) هذا العام مع مقدمة البرامج التلفزيونية الأميركية أوبرا وينفري أدليا خلالها بصريحات نارية أجمت النوتور مع العائلة. ومن أبرز هذه التصريحات، كشف هاري وميغان أن فرديا لم يسمياه في العائلة الملكية تساءل عن لون بشرة ابنتهما أرثشي قبل ولادته، بما أن والدته خالسية. ووعدت دار «بنغوين راندوم هاوس» من جانبها بنشر كتاب مذكرات «حميمة وصادقة» يتشارك فيها

كانت أصولنا». وأضاف الأمير هاري البالغ 36 عاماً «أكتب ذلك ليس بصفتي الأمير منذ ولادتي، ولكن بصفتي الرجل الذي أصبحت عليه الآن». حسب وكالة الصحافة الفرنسية. وبعد إعلان انسحابها من العائلة المالكة البريطانية، أجرى هاري وميغان مقابلة في مارس (آذار) هذا العام مع مقدمة البرامج التلفزيونية الأميركية أوبرا وينفري أدليا خلالها بصريحات نارية أجمت النوتور مع العائلة. ومن أبرز هذه التصريحات، كشف هاري وميغان أن فرديا لم يسمياه في العائلة الملكية تساءل عن لون بشرة ابنتهما أرثشي قبل ولادته، بما أن والدته خالسية. ووعدت دار «بنغوين راندوم هاوس» من جانبها بنشر كتاب مذكرات «حميمة وصادقة» يتشارك فيها



الأمير هاري ينشر مذكراته في 2022 (أ.ب.)